بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٣
London - Saturday, 7 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2993
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

استنفار وترقب

تحركات مريبة للأساطيل وتحليق أمريكي فوق لبنان

واشنطن - بيروت - «الشرق الأوسط» - عواصم عالمية - الوكالات:

لم تنجح الخطوة الامريكية بتوزيع قسم من الاسطول الامريكي المتواجد قبالة الساحل اللبناني في تخفيف حدة التوقعات والشائعات عن قرب أو احتمال قيام القوات الامريكية بتوجيه ضربة الى مواقع محددة في لبنان ردا على استمرار احتجاز الرهائن الاجانب هناك.

ومما عزز المخاوف قيام تشكيل من المقاتلات الامريكية طراز (اف ١٤) بالتحليق قرب الشواطىء اللبنانية امس في مهمة استطلاعية على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم. وكان تشكيل آخر من المقاتلات الامريكية قد حلق في نفس الوقت على ارتفاع ١٥٠٠ قدم داخل المجال الجوي اللبناني قبالة الساحل الجنوبي.

وقد ادى هذا النشاط الذي ترافق مع تحركات عسكرية صهيونية في الجنوب، الى اعلان الاستنفار في صفوف عدد من الاحزاب والمنظمات اللبنانية، وتحديدا في المناطق القريبة من مطار بيروت المغلق منذ ستة ايام.

وفي هذه الاثناء، كانت حاملة الطائرات الامريكية «جون كينيدي» تحط مراسيها في ميناء حيفا بفلسطين المحتلة في زيارة تستغرق عدة ايام، بعد ان قررت الادارة الامريكية سحبها من قبالة الساحل اللبناني.

وقال مصدر اسرائيلي ان خمس سفن حربية تابعة للاسطول السادس الامريكي ستنضم غدا الاحد الى الحاملة «كينيدي» وسفينة المساندة والدعم «نيترو» وعلى متنهما ١١ الف ضابط وجندي.

وعلى الرغم من مجيء هذه السفن الى سواحل فلسطين المحتلة، الا ان احد الضباط الامريكيين ابلغ الصحافيين قوله ان البحارة والجنود امروا بالبقاء في محيط مدينة حيفا كي يكونوا مستعدين لتلبية نداء الطوارىء في غضون ساعات.

واضاف الضابط يقول ان تعليماته تقضي ان يستمعوا إلى نشرات الاخبار في الاذاعات لمعرفة تفاصيل اية تطورات مفاجئة في لبنان، ولكنه رفض الافصاح عن مغزى هذه التعليمات.

ولاحظ الصحافيون عشرات السفن الصغيرة التي كانت تبحر جيئة وذهابا من والى الحاملة «كينيدي» دون ان يتمكنوا من تحديد المواد التي يجري نقلها من الساحل الى الحاملة.

● وفي روما، ذكرت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية امس ان تصريح وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في نيويورك قبل ايام عن موعد عقد اجتماع سري في روما للدول الصناعية السبع لبحث قضية الرهائن في بيروت كان مقصودا ومعدا من جانبه لكي يفشل الاجتماع. وكان هذا ما حصل بالضبط حين رفضت بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية المشاركة في الاجتماع الذي طلبته الولايات المتحدة بالحاح بعد أن تجمعت قطع اسطولها البحري مقابل المياه الاقليمية اللبنانية وكان من المقرر ان يعقد هنا امس.

واضافت ان اندريوتي مارس «تكتيكا مرسوما» مع الادارة الامريكية بالاستماع الى الطلب بشأن هذا الاجتماع والموافقة عليه ليخرج وكأنه مبادرة امريكية - ايطالية مشتركة ثم قصد الادلاء بمعلوماته عن اجتماع سري كان من المفترض ان يظل طي الكتمان لانه لم يكن يرغب بعقد الاجتماع في روما.

واوضحت ان مدراء الشؤون السياسية في وزارات الخارجية للدول الصناعية السبع ترددوا على روما في الاسابيع الماضية وكانوا على علم بالطلب الامريكي لبحث قضية الرهائن في اجتماع سري يعقد في روما تحت غطاء التحضير للقمة الصناعية للدول السبع التي ستعقد في البندقية في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وعلم اندريوتي من هذه الزيارات بموقف الاوروبيين الرافض لفكرة الاجتماع والتي يرفضها هو شخصيا حتى لا تتورط الدول الاوروبية في مغامرة عسكرية امريكية في لبنان كما تورطت بريطانيا في الهجوم الامريكي على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

الاحتمالات

ورغم تصريحات المسؤولين في الحكومة الامريكية خلال اليومين الماضيين والهادفة الى التخفيف من جو التوتر الذي اوجدته الحشود العسكرية الامريكية في شرق البحر الابيض المتوسط ومن التكهنات العديدة التي تتوقع قيام واشنطن بضربة او عمل عسكري ما في لبنان، والايماء بان ذلك لم يتخذ قرار نهائي بشأنه، ورغم الاحباط الذي اصاب المسؤولين نتيجة رفض عدد من الدول الاوروبية عقد اجتماع يوم امس - الجمعة في روما لمناقشة الخطوات التي ستتخذ قبل توجيه الضربة، وضمان المسؤولين الامريكيين لدعم تلك الدول في حالة تنفيذها، ورغم كل ذلك فان احتمال قيام واشنطن بعمل عسكري في لبنان مازال احتمالا كبيرا، بل شبه مؤكد. وان هذا الموضوع مازال يبحث وباستمرار في الدوائر العسكرية والسياسية

(التتمة على الصفحة ٢)

حاملتا الطائرات نيمتز وجون كينيدي في المتوسط مع قطع من الاسطول السادس الأمريكي، والصورة الثانية لبعض رجال البحرية ينقلون الذخائر على ظهر نيمتز.

رجل بوليس اسباني يوقف احد الشبان المسلمين المغاربة من اهالي مليلية لسؤاله عن هويته ضمن الاجراءات الأمنية المشددة المتخذة بعد تفاقم الاضطرابات في المدينة.

مليلية: وفاة أحد الجرحى المسلمين

مدريد - كونا: توفي في مليلية المواطن المغربي محمد حمود وهو أحد الجرحى المسلمين الاربعة الذين اصيبوا بعيارات نارية اطلقها عليهم مواطن اسباني يوم الأحد الماضي.

وكانت أعمال العنف التي شهدتها المدينة يومي السبت والأحد الماضيين قد اسفرت ايضا عن اعتقال ٢٢ مسلما بينهم تسعة احيلوا إلى سجن المريا جنوبي اسبانيا.

وأكد مكتب ممثل الحكومة المركزية في مليلية وفاة المواطن المغربي الذي يبلغ السادسة والأربعين من العمر ويقيم في المدينة منذ سنوات بصورة شرعية.

وقد أدت وفاته إلى انتقال قوات جديدة من الشرطة الاسبانية امس إلى مليلية التي يلاحظ فيها وجود انتشار مكثف لقوات الأمن الاسبانية استعدادا لوقوع المزيد من أعمال العنف نتيجة وفاة المواطن المغربي.

وقد انتشر خبر وفاة الشاب المسلم بسرعة كبيرة بين السكان المسلمين في مليلية واتخذ البوليس اجراءات أمنية عاجلة، بعد أن خرج ما يشبه التجمع الشعبي لدى تشييع جنازته بعد ظهر امس.

ويبعث التوقيت الذي توفي فيه هذا الشاب المسلم على القلق، إذ انه توفي في الوقت الذي كان المسلمون يؤدون فيه صلاة الجمعة.

● من جهة ثانية، دعا ممثل المجموعة الاسلامية في سبتة أحمد الزوبير مندوب الحكومة الاسبانية في المدينة إلى عقد اجتماع طارىء للجنة المشتركة بين الادارة الاسبانية والمسلمين بمدينتي سبتة ومليلية لبحث الموقف.

الدولار المفترس: ٩٨ ليرة لبنانية

بيروت - كونا: اصيبت الليرة اللبنانية بنكسة قوية امس عندما سجلت تدهورا مخيفا امام اسعار العملات العربية والاجنبية في بورصة بيروت.

وذكر متعاملون ان القيمة الشرائية لليرة اللبنانية تراجعت ثلاث ليرات و٧٥ قرشا عن اقفال امس الاول.

وقال هؤلاء ان الدولار اقفل في نهاية العمليات عند الظهر على سعر ٩٧ ليرة و٥٠ قرشا للشراء و٩٨ ليرة للمبيع.

ويعتبر هذا الرقم قياسيا من حيث القيمة التي بلغها الدولار.

واشار هؤلاء الى ان الليرة اللبنانية خسرت من قيمتها الشرائية منذ اوائل العام الماضي ٨١,٦٣ بالمئة اي الليرة اصبح سعرها لا يغطي قيمة طبعها.

ومع ارتفاع الدولار ارتفعت بقية العملات والمعادن حيث سجل سعر الكيلوجرام من الذهب اكثر من مليون و٣٠٠ الف ليرة وكان سعره في اوائل الثمانينات لا يتجاوز المئة الف ليرة.

وقالت مصادر مصرفية ان اقبالا هائلا على شراء العملات الاجنبية وان التداول بسعر الدولار تجاوز في فترات هذا النهار المئة وخمس ليرات للدولار الواحد.

عملية كبرى في جنوب لبنان واستمرار المجاعة والمآسي في بيروت (ص ٢)

في إطار التغييرات المرتقبة:

أنباء عن تعديل وزاري محدود يشمل الداخلية والحكم المحلي في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مصرية مطلعة انه من المنتظر اجراء تعديل وزاري محدود في الحكومة بعد اعلان نتيجة الاستفتاء على حل البرلمان يوم السبت المقبل ١٤ فبراير (شباط) الجاري.

وذكرت المصادر أن التعديل يتضمن تعيين اللواء زكي بدر وزير الداخلية وزيرا للحكم المحلي بدلا من الدكتور أحمد سلامة المنتظر ترشيحه ضمن قوائم الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة حيث انه عضو بمجلس الشورى وتعيين وزير جديد للداخلية.

واوضحت الدوائر السياسية أن تعيين اللواء بدر وزيرا للحكم المحلي يهدف إلى مشاركته في اللجنة الحزبية التي ستتولى اعداد قوائم مرشحي الحزب وتجنب حدوث صدام مع المعارضة اثناء عملية الانتخابات ولوجود بلاغ ضده من المعارضة أمام النائب العام بسبب التهديدات التي اعلنها منذ عدة أسابيع ضد قادة المعارضة.

من ناحية اخرى، وعلى صعيد تحرك الاحزاب المصرية استعدادا للانتخابات، أصدر الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم توجيهات لأمناء الحزب بالمحافظات بضرورة حشد المواطنين واعضاء الحزب للتوجه إلى لجان الاستفتاء.

وصرح السيد كمال الشاذلي أمين مساعد الحزب وأمين التنظيم عقب اجتماع هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب أمس أن تعديل قانون الانتخاب لاعطاء الفرصة للافراد لترشيح انفسهم بجانب مرشحي الاحزاب يأتي تمشيا مع مطلب الرئيس مبارك في تقوية وتدعيم الديمقراطية.

في الوقت نفسه، كشف المؤتمر السياسي الذي عقدته أحزاب المعارضة مساء أمس الأول عن وجود خلافات بين الاحزاب حول موقفها من قرار الرئيس بالدعوة إلى اجراء استفتاء، فقد أبدى رؤساء أحزاب «الوفد» و«العمل» و«التجمع» تأييدهم بتحفظ على هذا القرار، بينما أعلن رئيسا حزبي «الأحرار» و«الأمة» تأييدهم المطلق لهذا القرار.

كما هدد أنصار حزب «الوفد» أثناء المؤتمر بالانسحاب بسبب محاولة مؤيدي حزب «التجمع» السيطرة على المؤتمر واطلاق هتافات مؤيدة للحزب وتوجهاته السياسية مخالفين بذلك ما تم الاتفاق عليه بتوحيد الهتافات تدعيما لوحدة المعارضة خاصة عندما هتف مؤيدو حزب «التجمع» أثناء القاء خالد محيي الدين أمين عام الحزب لكلمته «الحكومة فين.. اليسار هوه».

وقد تلقى رؤساء الأحزاب برقيات تأييد من المرشد العام للاخوان المسلمين ونقابة المحامين والحزب الشيوعي المصري ونقابات عمال شركات الحديد والصلب والنقل الخفيف. واتخذت سلطات الأمن بمديرية أمن القاهرة ومباحث أمن الدولة اجراءات أمنية تحسبا لاي موقف لخروج مسيرات في الشوارع عقب انتهاء المؤتمر وتمركزت سيارات الأمن المركزي بالشوارع المحيطة بمكان الاجتماع وتم تعزيز قوات المرور التي تولت تيسير حركة المرور بالمنطقة.

من جهة اخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن مكتب الارشاد للاخوان المسلمين سيعقد اجتماعا خلال هذا الاسبوع لبحث موقف الاخوان من تلك التطورات السياسية خاصة أن المحكمة لم تصدر حكمها حتى الآن بعودة الجماعة لممارسة نشاطها واتخاذ موقف بشأن الاندماج مع حزب «الوفد» ووجود مرشحين لهم على قوائمه أو الانضمام لحزب آخر حيث أن هناك عروضا من أحزاب العمل والأحرار والأمة.

الملك الحسن يستقبل المبروك

فاس - ق.ن.ا: استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي الذي يزور المغرب حاليا.

وقد حضر الاجتماع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها اضافة الى الوضع في المغرب العربي الكبير والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد رأس السيد المبروك خلال الزيارة وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الاولى للجنة المغربية التونسية المشتركة التي بدأت اعمالها يوم الخميس الماضي.

إستمرار تبادل ضربات الانتقام بين العراق وإيران

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

استمر تبادل الضربات الانتقامية وفوق رؤوس المدنيين في حرب المدن بين العراق وايران امس، واعترفت القيادة الايرانية بفداحة الخسائر التي يحدثها الطيران العراقي.

فقد شنت الطائرات العراقية امس غارات على مدينتي تبريز وقم الايرانيتين ردا على ضرب العاصمة العراقية، بغداد، بالصاروخ الايراني التاسع هذا العام ليلة امس الاول.

كذلك شنت الطائرات العراقية غارات مدمرة على محطة ضخ النفط الايرانية في حقل «كاج سران» وعازلات النفط في محطة «بيبي حكيمه» ومحطات الضخ في حقول «غرة» وجميعها في جنوب ايران.

● واعلن متحدث عراقي ان الطائرات المقاتلة والسمتية نفذت امس ١٩٦ مهمة وطلعة قتالية ضد القوات الايرانية كبدتها خلالها خسائر كبيرة في الاسلحة والمعدات والافراد ثم عادت الى قواعدها سالمة.

اليوم في الشرق الأوسط

طائرتان تفاتتان لنقل افلام «الشرق الاوسط». بقلم: هشام ومحمد علي حافظ الصفحة الأخيرة

الاسلام .. والقمة الاسلامية. بقلم: احمد ابو الفتح ص ٩

نقيب الصحافة اللبنانية: ما سجلته الصحافة الخليجية يعتبر قفزة كبيرة. ص ٦

نظام اقتصادي اسلامي .. بقلم: د. مختار محمد بلول ص ١٠

ضربة وتر: اعلنت الرفض عليك. بقلم: هند باغفار ص ١٣

الهلال يكسب لقاء القمة الجماهيرية بفوزه على الاتحاد ٥ - ٢ ص ١١

سري وليس للنشر

● رئيس جمهورية عربية اكد اخيرا انه عاكف على اتخاذ قرارات سياسية مهمة تم الاعداد لها منذ فترة وذلك خلال الاسابيع القليلة المقبلة.



بروتوكول تجاري بين مصر والسودان تمهيداً لزيارة المهدي للقاهرة

الخرطوم - «الشرق الأوسط» - ق.ن.ا:

تم أمس التوقيع على البروتوكول التجاري بين السودان ومصر للعام المالي الحالي ويبلغ حجمه ٢٨٤,٥ مليون دولار حسابي، اضافة إلى اتفاق تجاري طويل الأجل بين البلدين، في الوقت الذي تحددت فيه زيارة السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان لمصر في ١٨ فبراير (شباط) الجاري بعد التأجيل عدة مرات خلال العام الماضي.

ومثل السودان في عملية التوقيع الدكتور محمد يوسف أبو حريرة وزير التجارة، فيما مثل مصر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الذي يزور السودان منذ يوم الاثنين الماضي.

وستصدر مصر للسودان بموجب هذا البروتوكول سلعا بمبلغ ١٢٠ مليون دولار حسابي بينما سيصدر السودان لمصر سلعا بمبلغ ٨٠ مليون دولار، في حين يبلغ حجم الصفقات المتكافئة ٧٦ مليون دولار حسابي بواقع ٣٨ مليون دولار حسابي لكل بلد و٨,٥ مليون دولار حسابي لتجارة الحدود بواقع ٤,٢٥ مليون دولار حسابي لكل منهما.

وقال الدكتور أبو حريرة في كلمة له عقب التوقيع: «إن الاتفاق يحقق مصلحة ومنفعة الشعبين الشقيقين.. وإنه تم في وقت كان فيه البعض يتاجرون بالعلاقة بين الشعبين ويسعون بكل السبل حتى لا يتم الاتفاق».

أما الوزير المصري فقد قال: إنه تم الاتفاق على سد الاحتياجات المتبادلة من الانتاج المحلي قبل اللجوء للدولة الاخرى، كما اتفق الطرفان على تبادل المزيد من الاعفاءات والتخفيضات الجمركية، مشيرا إلى أن توقيع البروتوكول يعد مرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

جدير بالذكر أن المفاوضات حول البروتوكول التجاري بين الجانبين السوداني والمصري كانت قد علقت عقب اجتماعات مشتركة في يوليو (تموز) الماضي في القاهرة ثم بدأت الاجتماعات بالخرطوم يوم الاثنين الماضي، وأعلن الدكتور أبو حريرة مساء امس الأول عن تأجيل توقيع البروتوكول لاجل غير مسمى بعد أن كان مقررا أن يتم التوقيع الخميس دون ابداء الأسباب. إلا أن وكالة السودان للانباء «سونا» اشارت إلى أن بعض الصحف السودانية الصادرة امس نسبت إلى الدكتور أبو حريرة قوله إن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق في جميع النقاط الخلافية في البروتوكول والمتمثلة في سعر الصرف وحجم البروتوكول والسلع التي يتضمنها إلى جانب المديونية المشتركة.

ونقلت صحيفة «السياسة» السودانية المستقلة عن السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام السوداني قوله عقب الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء أمس الأول: «إن الموقف لا يمكن حسمه في هذه الظروف الضيقة، وأن المجلس رأى أنه من الضروري أن يخضع الأمر لمزيد من الدراسة حتى يتم التوصل إلى اتفاق يخدم مصلحة الطرفين المصري والسوداني».

وينتظر أن يمهد هذا البروتوكول لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين على أن تتوج خلال زيارة السيد المهدي المرتقبة لمصر.

وساطة سورية لحل أزمة الحزب القومي

بيروت - «الشرق الأوسط»:

شكل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (رئيس الطوارىء) السيد عصام المحايري اخيرا الجهاز التنفيذي الذي سيساعده في قيادة الحزب بعد الانقلاب الانشقاقي الذي وقع مؤخرا بقيادة عضو المجلس الأعلى الرئيس السابق السيد انعام رعد.

ويتألف مجلس العمد من السادة: عباس ياغي (داخلية)، عصام المحايري (الدفاع)، غسان الأشقر (اقتصاد)، نصري خوري (العمل)، لبيب ناصيف (عبر الحدود)، حبيب كيروز (اذاعة) وابراهيم زين (مالية). ويذكر أن السيد زين كان قد عين في المنصب نفسه في الجناح المنشق، الا انه رفض ذلك القرار وأعلن تأييده للسلطات الشرعية.

وكشف مسؤول حزبي لـ «الشرق الأوسط» النقاب عن وساطة سورية لحل الأزمة الحزبية في اطار القيادة الشرعية، وقال ان دمشق استدعت خمسة من اعضاء المجلس الأعلى كأفراد وطالبتهم بورقة عمل.

واضاف يقول ان هؤلاء الخمسة قدموا ورقة عمل وسيجري بحثها في غضون الأيام القليلة المقبلة في اجتماع يعقد بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحزب السيد المحايري.

احتجاج عربي على رفض امريكا قرار الامم المتحدة بعنصرية الصهيونية

الامم المتحدة ـ كونا اعربت المجموعة العربية الليلة قبل الماضية عن استيائها من الاحتجاج الامريكي الاخير ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ والذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقالت المجموعة العربية في رسالة بعثت بها الى السكرتير العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويلار ان المجموعة تستغرب ان يجد الوفد الامريكي في المنظمة الدولية ان من المناسب التهجم على القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ١١ عاما.

وكان الممثل الامريكي الدائم في الامم المتحدة فرنون والترز قد وصف القرار في رسالة بعث بها الى دي كويلار في وقت سابق من الشهر الماضي بانه «استخفاف وزيف للمبادىء المقسوم عليها في الامم المتحدة».

وقال دبلوماسي عربي ان رسالة والترز استغلت ضعف الاحوال المادية للامم المتحدة في الهجوم على القرار بهدف ارغام المنظمة على سحبه.

كما اعربت المجموعة عن دهشتها في ان تأتي الرسالة الامريكية في الوقت الذي بلغت فيه الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واللبناني والدول العربية الاخرى ذروتها.

ونفت المجموعة ما تدعيه اسرائيل بان العرب وهم ساميون يعادون السامية التي ينحدر منها اليهود ايضا وقالت «انه لا يمكن لاحد ان يكون عدوا لنفسه».

وقال الدبلوماسي العربي ان وفدا من المجموعة العربية في المنظمة الدولية سيزور مكتب والترز في القريب العاجل للاحتجاج على هذه الرسالة.

اعتصامات بمكاتب الجامعة العربية ببون وفيينا احتجاجا على استمرار حصار المخيمات الفلسطينية

فيينا ـ بون ـ وكالات الانباء: احتلت مجموعات من الطلاب العرب امس مكاتب جامعة الدول العربية في فيينا وبون واعتصمت فيها احتجاجا على استمرار «حرب المخيمات» الفلسطينية في لبنان واستجابة لنداء لجنة انقاذ المخيمات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووجه الطلبة الذين احتلوا مكاتب الجامعة في فيينا برقية ناشدوا من خلالها الدول العربية وهيئة الامم المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتها «والعمل على وقف الدمار ضد شعبنا ووقف الحصار ضد المخيمات في الحال».

وطلبت البرقية ايضا بالعمل على تقديم المؤن والاغذية والمواد الطبية للمخيمات الفلسطينية واطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين الذين تعتقلهم حركة «امل».

وشددت البرقية على حق «شعبنا الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وحمل السلاح لضمان أمن المخيمات»، ودعت دول المواجهة العربية الى السماح للفلسطينيين «بالدفاع عن منجزات الثورة».

كما وجه الطلاب الذين اعتصموا في مكاتب بون نداء لهيئات عربية ودولية طالبوا فيه التدخل الفوري لوقف حرب تدميرية تشنها حركة «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان ورفع الحصار الذي تفرضه عليها.

وطالب المعتصمون الذين يمثلون التنظيمات النقابية الفلسطينية للعمال والطلاب والمهندسين والاطباء والفنانين كلا من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والسكرتير العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار والصليب الاحمر الدولي التدخل السريع لوقف تلك الحرب وذلك الحصار التجويعي الذي تفرضه حركة «امل» على مخيمات فلسطينية وتخليص الفلسطينيين من الاوضاع المأساوية التي يعانون منها حاليا في لبنان.

وناشد المعتصمون الراي العام الغربي والدولي والمنظمات والاحزاب التقدمية والمؤسسات الانسانية وحكومة المانيا الاتحادية العمل الجاد والسريع وبذل ما بالوسع من اجل وضع حد للمجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في المخيمات في لبنان والعمل على ادخال المواد الغذائية والطبية للمحاصرين في تلك المخيمات.

واتهم البيان حركة «امل» اللبنانية بتنفيذ مخطط يستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان وبنكث التعهد بفك الحصار عن المخيمات بعد ان استجابت منظمة التحرير الفلسطينية للمبادرات العربية والمحلية وسحبت قواتها من بلدة مغدوشة. وطالب بالضغط على حركة «امل» من اجل الالتزام بالاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة المنبثقة عن الجامعة العربية.

مشروع قانون بالمغرب حول ادارة هيئة الاذاعة والتلفزة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افادت مصادر مغربية ان الفريق البرلماني لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي تقدم بمشروع قانون خاص بالاذاعة والتلفزة يعتمد اسلوب الادارة المتبع في المؤسسات العمومية بحيث تم اسناد ادارة الاذاعة لثلاث هيئات رئيسية هي المجلس الاداري والمدير العام والمجلس الاستشاري.

ويقترح القانون تشكيل مجلس الادارة من ١٢ عضوا تعين الحكومة ثلثهم وتنتخب لجنة الاعلام في البرلمان الثلث الثاني من بين اعضائه في حين تنتخب النقابات الثلث الاخير. كما يقترح ان يتولى مجلس الادارة تحديد نسبة الحصص الزمنية المخولة ضمن البرامج العامة للأحزاب والهيئات السياسية التي يعترف بها الدستور.

ويمنح المشروع الحق للحكومة في ادراج جميع البلاغات والتصريحات التي ترى ضرورة ابلاغها للرأي العام ضمن برامج الاذاعة والتلفزة على وجه الأسبقية.

كما ينص على مراقبة مجلس النواب لنشاط الاذاعة والتلفزة بواسطة لجنة الاعلام.

وأشارت المصادر البرلمانية الى ان المشروع قد احيل على جلنة الاعلام لدراسته.

عربية

مصر بخير (٣)

حينما كتبت ان مصر بخير لم اكن اعلم انه بعد ٤٨ ساعة سيصدر قرار بحل البرلمان المصري والدعوة الى انتخابات جديدة.

والحقيقة ان هذا القرار سليم من الناحية التشريعية وحكيم من الوجهة السياسية.

لماذا؟

اي نظام انتخابي يقيد اي قوى جديدة او قديمة من المشاركة هو نظام سلبي، واي نظام انتخابي يوسع مساحة المشاركة هو «بالتأكيد» ايجابي.

ولقد كان هناك اتجاه قوي في الشارع المصري يبحث لنفسه عن قناة للتعبير الا انه غير منضم للأحزاب الحالية هو تيار المستقلين.

ولقد حرمت الانظمة الانتخابية الاخيرة انضمام المستقلين الى قائمة الانتخابات مما دعا السيد كمال خالد المحامي الى طرح القضية امام القضاء المصري الذي اخذ يبحثها حتى وصل الامر الى ان المحكمة الدستورية العليا اصبحت ترى ان عدم اختيار المستقلين هو امر غير قانوني وبالتالي تصبح الانتخابات غير دستورية.

ولا يمكن للقيادة السياسية في عصر الرئيس مبارك ان تبادر الى الموافقة على اي موقف فيه انتهاك او خلاف او تناقض مع الشرعية.

وبالتالي قرر رئيس الجمهورية حل البرلمان وطرح القرار للاستفتاء الشعبي حتى اذا ما جاءت نتيجة الاستفتاء بالموافقة على الحل وجاءت انتخابات برلمانية جديدة، كان هذا البرلمان شرعيا، واصبحت قراراته سليمة، واصبحت اعادة انتخاب الرئيس بعد علم من برلمان لا شك في شرعيته.

وتبقى تساؤلات مهمة يجب الا تغيب عن ذهن من تأخذه حماسة التفاؤل بهذا القرار.

اولا: هل قائمة الحزب الوطني الحاكم سوف تتخلص هذه المرة من بعض العناصر التي اساءت الى التجربة وعملت على الاستغلال السياسي لمناصبها والاحتماء بدرع الحزب الحاكم؟

ثانيا: هل سيحصل حزب الوفد الجديد على نفس المقاعد السابقة ٥٨ مقعدا، ام ان هناك تأكيدات بأن الانتخابات الجديدة سوف تخفض من شعبيته؟

ثالثا: اين ستذهب اصوات الجماعة الدينية، هل سيتضم اصحاب هذا التيار في ائتلاف مع الوفد مثلما حدث في السابق ام مع حزب الاحرار ام سيختارون ان ينزلوا من خلال المقعد المستقل؟

رابعا: هل حل البرلمان هو القرار الوحيد نحو التغيير ام انه قرار ستعقبه قرارات اخرى في نفس الاتجاه؟

اسئلة هامة سوف تجيب عليها الأيام والأسابيع المقبلة في مصر التي تتجه نحو مسار جديد.

عماد الدين اديب

اضرابات واعتصامات احتجاجًا على حصار المخيمات
عملية بطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية توقع عشرات الاصابات في صفوف الصهاينة

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

دارت في جنوب لبنان امس مواجهة بطولية كبرى بين رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» من جانب والصهاينة وعملائهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جانب آخر ادت الى مقتل وجرح نحو ثلاثين عنصرا من هؤلاء واعقبها تحرك هستيري للقوات الاسرائيلية جوا وبرا وبحرا غطى مجمل المنطقة الحدودية وصولا الى مدينة صيدا وقبله استنفار عام في صفوف المقاتلين تحسبا للعدوان. ونفذت في ذات الوقت المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اضرابا واعتصاما شاملين استنكارا للحصار الذي تضربه قوات حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني عليها منذ ما يزيد عن اربعة شهور دون توقف، وتابعت القوى الامنية الشرعية في المنطقة الغربية من جانبها تنفيذ الاجراءات المقررة لضبط الوضع واقفال المكاتب الحزبية ومصادرة السلاح واعتقال المسلحين، فيما نجت المنطقة الشرقية من كارثة دموية جديدة بعد اكتشاف سيارة مفخخة وابطال مفعولها.

وقالت جبهة المقاومة اللبنانية في بيانات متلاحقة اصدرتها في بيروت ان مجموعات منها شنت فجر امس هجوما كبيرا على موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في «تلة علي الطاهر» داخل الحزام الامني المحتل واحتلته طوال اربع ساعات بعد معركة كاسحة اسفرت عن مصرع وجرح ما لا يقل عن ٢٧ من عناصره بينهم سبعة جنود صهاينة.

وذكرت الجبهة انها ستوزع فيلما مسجلا في ارض المعركة يظهر جثث الصهاينة وعملائهم، موضحة ان رجالها نصبوا كمينا لدورية اسرائيلية هرعت لنجدة عناصر الموقع قدمروا ناقلة جنود ومدرعتين احداهما دبابة من نوع «ميركافا» وسيارة مصفحة وسيارتي جيب، ثم قصفوا ثلاثة مواقع اسرائيلية اخرى بالصواريخ ومدافع الهاون في شقيف ارنوف وتلة السويداء وتلة سحرب.

وقالت ايضا «ان جبهة المقاومة ستواصل هجماتها حتى تقضي تماما على جيش لبنان الجنوبي الذي يشكل ساترا ترابيا لحماية اسرائيل».

واعترفت اسرائيل من جهتها بالعملية وادعت ان ثلاثة من جنودها اصيبوا بجروح، واحد منهم بحالة الخطر الشديد، وقتل عنصر من «الجيش الجنوبي» فيما خلف المهاجمون وراءهم خمسة قتلى.

وفي وقت لاحق، اعلنت «المقاومة اللبنانية» ان رجالها قصفوا مستعمرتي زرعيت وقمريخا في شمال فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا واصابت عدة اهداف هامة داخلها واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بعملية القصف ولكنها ادعت كعادتها عدم وقوع اصابات في الارواح في صفوف المستوطنين الاسرائيليين.

وذكر بيان جبهة المقاومة ان احدى مجموعاتها العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل فجرت عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور دورية مدرعة تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على الطريق المؤدية الى بلدة حولا، مما ادى الى تدمير حاملة جنود مدرعة من طراز أم ـ ١١٣ احترقت بمن فيها بالاضافة الى اعطاب سيارة جيب عسكرية.

واعقب هذه العمليات اعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوف المقاتلين في كل المنطقة الجنوبية وتم اخلاء الحالات غير الخطيرة من مستشفيات مدينة صيدا بشكل خاص بعد ان واصلت المقاتلات الاسرائيلية شن الغارات الوهمية ضد المواقع اللبنانية والفلسطينية داخل المدينة ومخيماتها ومرتفعات مغدوشة.

وبدت مدينة صيدا طوال نهار امس وقد تأهبت عسكريا لمواجهة اي عملية عسكرية اسرائيلية مع تزايد عدد الزوارق الحربية التي تجوب المنطقة وتفرض حصارا على ميناء المدينة حيث ارغمت ثلاث سفن تجارية على العودة باتجاه المواني القبرصية وهي محملة بالاسمنت والسيارات وحديد التسليح. وكانت مصادر امنية رسمية قد اكدت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت عند الفجر عملية انزال لمجموعة من الكوماندوز في بلدة كفرتبنيت بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، واسفرت العملية عن جرح عدد من سكان البلدة واصابة جندي اسرائيلي بجراح بالغة من جراء اطلاق النار عليه اثناء تفتيش منازل البلدة.

ذكرت المعلومات الواردة من القطاع الاوسط ان حوالي ١١ طائرة هليكوبتر اسرائيلية حلقت في اجواء المنطقة واطلقت في سمائها عشرات القنابل المضيئة بحثا عن رجال المقاومة اللبنانية الذين نفذوا العملية الكبيرة في تلة علي الطاهر.

المخيمات

في هذا الوقت، نفذ أعضاء اللجان الشعبية داخل مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس في العاصمة بيروت ومخيم الرشيدية في مدينة صور الجنوبية اضرابا واعتصاما شاملين احتجاجا على استمرار حرب المخيمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مواطنين فلسطينيين انضموا الى اعضاء اللجنة الشعبية لمخيم مار الياس في المنطقة الغربية للمشاركة في الحملة المنددة باستمرار القتال حول المخيمات وحصارها.

وكانت حركة «امل» ذكرت امس انها حددت احد الطرق المؤدية الى مخيم شاتيلا الفلسطيني لمغادرة النساء والمدنيين الفلسطينيين من داخله بعد ان كانت مجموعة من النسوة والاطفال قد تمكنت امس الاول من سلوك هذا الطريق متجهة الى احياء بيروت الغربية.

وفي مدينة صيدا تبادل متظاهرون فلسطينيون النار مع عناصر «جيش التحرير الشعبي» على اثر خلاف ومشادة بين الطرفين. وقد طوق الحادث واكملت التظاهرة الفلسطينية طريقها الى منزل السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري، احتجاجا على استمرار «حرب المخيمات» في العاصمة والجنوب اللبناني.

ووجهت اللجنة الشعبية في مخيم برج البراجنة رسالة مفتوحة الى عدد من القيادات الروحية الاسلامية قالت فيها وان سكان المخيم [illegible]

حسبما قال الشيخ محرم العارفي احد كبار رجال الدين الذي عاش طوال ٣٩ يوما مصير الـ ١٧ الف فلسطيني المقيمين في هذا المخيم.

واوضح السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه كان هناك وعد بفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان يترافق مع انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس انه رغم مرور اسبوع على الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة فان الحصار للمخيمات لم يتوقف، وناشد الأمة العربية وكافة القوى العمل على رفع المعاناة وفك الحصار عنها. واشار الى الوضع السيء الذي يعيشه سكان المخيمات من جراء الحصار المفروض على مخيماتهم.

ويذكر ان لبنان احتج رسميا امس على التصريحات التي نشرها مكتب التنسيق الخاص بمجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة، بشأن الوضع السائد في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وذلك في رسالة بعثها الى الامم المتحدة ونشر نصها امس الاول.

وكان مكتب تنسيق مجموعة عدم الانحياز قد اصدر بيانا مطولا بشأن الاضطرابات التي تفجرت في الاراضي المحتلة (حوادث بير زيت) وحول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، ناشد فيه السكرتير العام للامم المتحدة «تقديم الضمانات لكفالة حمايتها وفقا للقرارات مجلس الامن ومسؤولي الامم المتحدة».

وذكر السيد رشيد فاخوري ممثل لبنان لدى الامم المتحدة ان حكومته هي المسؤولة وحدها عن كفالة الامن فوق اراضيها وان احدا «غير مسموح له بالحديث نيابة عنها».

واكد ان لبنان لا يعتزم تحت اي ظرف العودة الى الموقف الذي كان سائدا حتى عام ١٩٨٢ او منح الفلسطينيين قدرا من الاستقلال الذاتي في مجال الامن. وخلص الى القول ان مجلس الامن وحده وليس الامين العام للامم المتحدة هو المؤهل لتقديم ضمانات، مضيفا ان هذه الهيئة لم تقدم مع هذا ضمانات اطلاقا.

المنطقة الشرقية

من جانب آخر نجت المنطقة الشرقية من بيروت من كارثة رهيبة قبل دقائق من حصولها صباح امس.

وذكرت مصادر امنية ان الخبير العسكري ابطل مفعول عبوة كبيرة كانت موضوعة داخل سيارة من طراز «بيجو ٥٠٥» في منطقة الحازمية السكنية في ضواحي بيروت الشرقية. واشارت الى ان احد الاشخاص اعتقل للاشتباه به.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب التي تسيطر ميليشياته على تلك المنطقة ان سائق السيارة اعتقل اثر مشادة بينه وبين شرطي سير عندما كان يحاول ايقاف سيارته امام احدى المؤسسات التجارية. [illegible]

جنود صهاينة يقفون قرب جثمان شهيد للمقاومة اللبنانية سقط في المواجهة البطولية امس.

مجلة «الشراع»: ويت يطلق الأسبوع المقبل؟

بيروت ـ أ.ف.ب: ذكرت مجلة «الشراع» اللبنانية في عددها الذي سيصدر يوم الاثنين المقبل ان تيري ويت سيفرج عنه في الأسبوع المقبل، وروت تفاصيل اختطافه على يد محتجزي الرهائن الامريكيين الذين كان يتفاوض معهم.

واعلنت هذه المجلة التي كانت وراء ما انيع بشأن صفقات الأسلحة الامريكية الى ايران ان الافراج عن ويت يجب ان يرجأ حتى تهدأ «العاصفة العسكرية» الناتجة عن تعزيز البحرية العسكرية الامريكية في البحر المتوسط وعن «انتهاء تبادل الخطابات مع الخارج» وذلك استنادا الى مصادر اسلامية.

وأضافت «ان اطلاق سراحه وشيك ولم يعد يتوقف الا على الترتيبات الشكلية النهائية وبعض الاجراءات الامنية».

وقالت ان الدوائر الاسلامية مقتنعة بأن ويت «عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية التي كلفته بالتفاوض بشأن مسألة الرهائن». واوضحت «ان اختطافه مجرد اجراء مؤقت للضغط من اجل اعادة الاتصالات المقطوعة بين الولايات المتحدة والمختطفين».

الجميل يعود من عمان

بيروت ـ ق.ن.ا: عاد الى بيروت بعد ظهر امس الرئيس اللبناني امين الجميل قادما من مطار لارناكا القبرصي بعد انتهاء زيارته الرسمية التي قام بها للأردن واستغرقت يومين.

وذكرت مصادر الوفد الرئاسي اللبناني ان زيارة الرئيس الجميل الى عمان ولقاءه مع العاهل الاردني الملك حسين قد حققت جميع اهدافها السياسية والاقتصادية.

وقد تناولت مباحثات الجميل مع عاهل الاردن تطورات الوضع العربي بصفة عامة والوضع على الساحة اللبنانية بصفة خاصة.

إستنفار وترقب
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

للتوصل الى قرار نهائي بشأنه بين ساعة واخرى.

فقد علمت «الشرق الاوسط» ان المسؤولين الامريكيين بعدما فشلوا في مشاوراتهم مع حلفائهم الاوروبيين مازالوا يعكفون على بحث العروض المطروحة امامهم.

اما هذه العروض التي يناقشونها فانها تتمثل في ثلاثة هي:

● الاستمرار في عرض العضلات والوقوف عند هذا الحد.

● التراجع النهائي عن القيام باي عمل وهذا عرض ضعيف جدا الاخذ به.

● معاقبة من يعتقدون بانهم وراء عمليات الاختطاف في بيروت او بعلبك. وهو العرض الاكثر احتمالا تنفيذه.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان جدلا وخلافا بين المسؤولين الامريكيين ثار خلال مناقشتهم لهذه العروض، حول الدور الذي ستقوم به اسرائيل. اذ يرى فريق ان تشارك اسرائيل في العمل العسكري، بينما يرفض الفريق القوي اشتراك اسرائيل المباشر في تنفيذ العمل العسكري. وقد توصل هؤلاء المسؤولون في النهاية الى استبعاد اشراك اسرائيل المباشر، وجعل العملية امريكية بشكل تام واقتصار الدور الاسرائيلي على المساعدة غير المباشرة.

اما سبب عدم اشراك اسرائيل فانه يعود الى وجهة نظر الاسرائيليين القائلة بان العملية يجب الا تكون محدودة بل يسمح لها بأن تكمل حتى يحقق العمل اهدافه.

ويعتقد بعض المسؤولين ان العمل العسكري المحدود يجب ان يتخذ في بعض جوانبه عملية انزال في الضاحية الجنوبية او بعلبك والقاء القبض على من يعتقدون بانهم وراء عمليات الخطف ما امكنهم ذلك، واحتجازهم كرهائن.

دي كويلار يغادر باريس الى مدريد
ميتران وشيراك يعلنان تأييد فرنسا للمبادرة السلمية لانهاء حرب الخليج

باريس ـ وكالات الانباء: غادر جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة باريس امس متوجها الى مدريد بعد زيارة استمرت خمسة ايام التقى خلالها مع الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الحكومة وجان برنار ريمون وزير الخارجية وعرض معهم قضايا تتعلق خاصة بالاتصالات التي يجريها مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لاستقطاب تأييدها لمبادرته لحمل العراق وايران على قبول تحكيم المنظمة الدولية لحل النزاع المسلح بينهما بالطرق السلمية.

وفي معرض رده على سؤال قبل مغادرته العاصمة الفرنسية بعد مباحثاته مع الرئيس ميتران قال الامين العام للامم المتحدة أنه سيواصل تحركاته واتصالاته مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وذلك للتفكير معها في انجع وسيلة يمكن للمحفل العالمي ان يقوم بها للمساهمة في ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية مشيرا الى انه يتوقع ان تؤدي هذه المشاورات لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي يخصص لبحث هذه الحرب وربما اخراج مبادرة سلام متوازنة باسم الأمم المتحدة تساندها جميع الدول الاعضاء في المجلس وتكون مقبولة لدى كل من العراق وايران.

وكان الرئيس الفرنسي ابلغ دي كويلار تأييده لمبادرته الهادفة الى وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، واعتبر ان هذه المبادرة ربما «تساهم في التخفيف من حدة المواجهة وتحمل المتحاربين الى شكل من اشكال الحوار».

وقال الناطق بلسان قصر الاليزيه ان ميتران استقبل دي كويلار امس الاول وعرض معه تفاصيل المبادرة المذكورة التي تنص على تشكيل لجنة تحكيم «موضوعية» تهتم بتحديد البلد البادىء بالحرب وباجراء تحقيق حول استعمال الأسلحة الكيماوية والهجمات على المدن والأماكن الآهلة والى اعادة رسم الحدود الدولية بين البلدين وايجاد صيغة لوقف اطلاق النار بالاضافة الى فرض حظر تصدير السلاح للمتحاربين.

وقال دي كويلار عند خروجه من الاليزيه ان مبادرته لقيت الترحيب لدى اعضاء مجلس الأمن وأشار الى ضرورة التحضير لهذا المخطط السلمي كي يرى النور.

كما تطرقت المباحثات بين الجانبين الى عدد من النزاعات الاقليمية، واطلع السكرتير العام المسؤولين الفرنسيين على اعتقاده بأن السوفيات مستعدون للانسحاب من افغانستان وفق صيغة معينة تحدد شروط انسحابهم.

وحول المباحثات اللامباشرة التي ستبدأ في نهاية هذا الشهر في جنيف بين الباكستان وافغانستان قال دي كويلار ان اسلام آباد تحبذ انسحابا للجيش السوفياتي يتم على مدى ستة اشهر في حين ان موسكو تقترح انسحابا لقواتها على مدى سنتين.

واطلع دي كويلار الرئيس ميتران على نتائج زيارته للجزائر والرباط التي هدفت الى اعادة زرع الثقة بين البلدين في المواجهة بينهما حول الصحراء الغربية، واشار في هذا الصدد الى انه في حال اللجوء الى استفتاء شعبي لاعطاء هذه الأراضي حق الاستقلال فان ذلك يجب ان يتم باشراف ورعاية الأمم المتحدة وهو الأمر الذي دعت له فرنسا دوما.

موفد فرنسي يزور الجزائر

باريس ـ ق.ن.ا: غادر باريس امس ادوارد بالادير وزير الدولة الفرنسي للشؤون المالية والاقتصاد متوجها للجزائر في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا.

واشارت مصادر رسمية فرنسية الى ان الوزير الفرنسي سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما سيجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين تتناول مسيرة العلاقات بين الجزائر وفرنسا.

وقد اشارت صحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية امس الى ان زيارة بلادير الذي يعتبر الرجل الثاني في حكومة شيراك للجزائر تأتي في وقت تشهد فيه العلاقات السياسية بين الجزائر وفرنسا تطابقا في وجهات النظر حول العديد من القضايا الراهنة.

فشل الاتهامات الامريكية ضد الأردنيين المعتقلين في لوس انجليس

لوس انجليس ـ ي.ب.ا: قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية امس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي فشل في الحصول على اية وثائق تدين مجموعة من المواطنين الأردنيين الذين اعتقلوا في الشهر الماضي وجرى التحقيق معهم لاحتمال تورطهم في «نشاط ارهابي» مزعوم.

واوضحت الصحيفة ان مكتب التحقيقات سلم بعد ذلك قضية المعتقلين البالغ عددهم سبعة اشخاص الى دائرة الهجرة بعد أن تبين أن عددا منهم يقيم بصورة غير قانونية في الولايات المتحدة، وبعد ان فشل في تقديم الوثائق اللازمة لطرح القضية امام محكمة فيدرالية.

ويذكر ان احدى التهم التي وجهت الى هؤلاء هي العمل مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وهذا حسب ما تؤكده الجمعية العربية ـ الامريكية في لوس انجليس، هو السبب الرئيسي الذي تحاول السلطات الامريكية التذرع به لطردهم خارج الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ايضا انها حصلت على وثيقة من وزارة العدل تشير الى بعض الاجراءات التي يجب اتخاذها «في مواجهة الأعمال الارهابية وحيال الأشخاص الذين يساندون هكذا اعمال ويقيمون في الولايات المتحدة»، ومنها الغاء تأشيرة الاقامة للأجانب الذين ينظر اليهم ضمن هذا المنظار.

وينتظر ان يقدم ستة من المعتقلين السبعة الى احدى المحاكم التابعة لدائرة الهجرة في السابع عشر من فبراير (شباط) الجاري حيث يرجح ان تأمر بترحيلهم الى الخارج.

جورج ابراهيم عبد الله يحدد شهوده!

بيروت ـ أ.ف.ب: طلب جورج ابراهيم عبد الله المسؤول المفترض عن «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» استدعاء عدد كبير من الشخصيات اللبنانية وبسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لكي يدلوا بأقوالهم كشهود في قضيته التي يبدأ نظرها امام المحكمة في باريس يوم ٢٣ فبراير (شباط) الحالي.

واكد جاك فيرج محامي عبد الله في حديث نشرته امس صحيفة «النهار» اللبنانية ان موكله طلب ان تستدعي المحكمة كشهود كلا من الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ «حزب الله»، والمونسنيور جورج خضر مطران الروم الارثوذكس في شمالي لبنان ونائبين لبنانيين يساريين هما نجاح واكيم وزاهر الخطيب والياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني للنقابات اللبنانية اضافة الى ابو شريف.

وقال المحامي «يريد موكلي ان يشهد هؤلاء الأشخاص على عدوان الولايات المتحدة واسرائيل على لبنان والمنطقة. وقد قدمت هذا الطلب الى رئيس محكمة جنايات باريس».

وذكرت صحيفة «النهار» انه اذا تمت الموافقة على هذا الطلب ستقوم وزارتا العدل والخارجية الفرنسيتان باستدعاء هذه الشخصيات واتخاذ الاجراءات الدبلوماسية والأمنية اللازمة لسفرها الى باريس.

شركات التأمين العالمية تشكو تزايد الهجمات ضد السفن بالخليج

لندن ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «لويدز ليست» الناطقة باسم سوق اللويدز للتأمين البحري ان تصاعد هجمات العراق وايران ضد ناقلات البترول وسفن اخرى تبحر في الخليج حمل شركات بناء السفن وشركات التأمين على المطالبة باتخاذ اجراءات بمناسبة المؤتمر البحري الخامس للغرفة التجارية الدولية المنعقد حاليا في بومباي.

وطالب جورج كوبر مفوض الشؤون البحرية لليبيريا، اول اسطول بترولي عالمي، في هذه الصحيفة بانشاء اسطول بحري دولي «للسلام» لحراسة وحماية السفن المحايدة في الخليج.

واقترح لارس ليندفيلت مدير عام المنتدى السويدي (شركات تأمين سويدية)، الذي اشترك في هذه الندوة ان تعدل جميع شركات التأمين عن ضمان اخطار الحرب في الخليج.

واضاف انه مهما يكن حجم اقساط التأمين فان صناعة التأمين لم تعد قادرة على استيعاب الخسائر الفادحة الناجمة عن هذه الهجمات والتي تقترب في الاجمالي من مليار جنيه استرليني (١,٥ مليار دولار) منذ مطلع العام الحالي.

واضافت «لويدز ليست»، ان شركة تايوان البحرية الوطنية «تشاينيز بتروليوم كوربوريشن» قررت مؤخرا عدم ارسال سفن الى الخليج. وتكفل هذه الشركة نقل جميع واردات تايوان من البترول التي يصل ٦٠٪ منها من الخليج.

مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين:
إتجاه للتوحيد تعرقله اعتراضات سياسية!

دمشق ـ ا.ف.ب: ترى الدوائر الفلسطينية في دمشق ان مؤتمر الاتحاد [illegible] «التوحيد»، وسيكون المؤتمر الرابع بالنسبة للبعض والخامس بالنسبة للبعض الاخر، فرصة لالتقاء الزعماء الفلسطينيين ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمه وذلك للمرة الاولى منذ المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في فبراير (شباط) ١٩٨٣ في العاصمة الجزائرية.

وقد شهدت جميع التنظيمات المهنية الفلسطينية خلال السنوات الاربع الماضية انشقاقات، وخاصة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين. وصرح عضو بالمؤتمر لوكالة «فرانس بريس» بقوله «ان هذا المؤتمر هام جدا لان الانقسام ظهر اولا في منظمتنا وبالتالي يجب ان تبدأ وحدة منظمة التحرير الفلسطينية عندنا».

وعقدت الدورة الرابعة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين بمبادرة من السيد عرفات في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ في صنعاء، الا ان المنظمات المعارضة لعرفات قاطعتها.

وقال هذا العضو «نحاول تجميع صفوف القاعدة من اجل اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي تقوم على اساس استمرار النضال المسلح لتحقيق الاستقلال وتقرير المصير. ونحن لسنا ضد عرفات الذي لايزال رئيسا ولكننا ضد سياسته».

ويخشى معسكر المعارضة ان يكرس مؤتمر الجزائر سيطرة عرفات، فهو الذي سيلقي خطاب الافتتاح بحضور حبش وحواتمة وطلعت يعقوب رئيس جبهة تحرير فلسطين وبشير برغوتي زعيم الحزب الشيوعي الفلسطيني وحوالي ١٨٠ عضوا ووفود عربية ودولية.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان اجتماعا غير رسمي سيعقد على هامش المؤتمر قد يضم ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكل المسؤولين [illegible] شهر ديسمبر (كانون الاول) الملغي وهي اللجنة التي حددت زمان ومكان انعقاد الجلسات، وغيرت نظام تعيين المندوبين ومكنت بذلك لخمسين شخصا من انصار عرفات من الاشتراك في اعمال المؤتمر.

وقد ندد نزيه ابو نضال وكمال خالدي رئيسا فرعي الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان وسوريا بالاضافة الى ٥٦ عضوا اخر من بينهم ١٦ مندوبا في المؤتمر في بيان اصدروه «بانتهاكات دستورية»، واقترحوا ارجاء المؤتمر او عقد جلسة طارئة على اساس قرارات المؤتمر الثالث الذي عقد في فندق بوريفاج ببيروت عام ١٩٨٠.

واوضح مصدر مطلع ان ٢٩ مندوبا من هذين الفرعين وصلوا الى الجزائر او على وشك السفر اليها. وقد رفض الذهاب الى العاصمة الجزائرية سبعة فقط من اعضاء منظمة الصاعقة وثلاثة مندوبين مستقلين من بين افراد فرع دمشق وعددهم ٢٦ شخصا.

وعلم من المصدر نفسه انه بالنسبة لفرع لبنان فقد تقرر حله عقب مغادرة المقاتلين الفلسطينيين بيروت عام ١٩٨٢ وتم توزيع اعضائه على الدول العربية وقبرص.

واكد بيان المعارضين ان التقرير السياسي الذي وضعته في ١٨ من الشهر الماضي اللجنة التحضيرية لا يندد باتفاق عمان ولا يتمسك بقطع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة. غير أن مادتين من التقرير تطالبان بالغاء الاتفاق [illegible]

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

طائرات امريكية طراز (اف ١٦ سي) تسلم لاسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر رسمي في القدس المحتلة ان اسرائيل ستتسلم قريبا خلال احتفال رسمي سربا من ست طائرات امريكية متطورة من طراز (اف ١٦ سي).

واوضح المصدر ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل واسحق رابين وزير الدفاع والجنرال اموس لابيدوت قائد السلاح الجوي وتوماس بيكرينج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب سيشتركون في هذا الاحتفال.

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس استنادا الى مصادر اجنبية ان الطائرات الست هي جزء من مجموعة من سبعين طائرة من المقرر ان تسلم لاسرائيل.

واضافت الصحف الاسرائيلية ان الطائرات الست يقودها امريكيون وانها ستهبط في قاعدة تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي وتقلع من الولايات المتحدة مباشرة الى اسرائيل.

تقرير اخباري عن مدينتي سبته ومليلية

المغرب يعتمد السياسة الهادئة لاستعادة السيادة وتشبث اسباني ببقايا الهيمنة الاستعمارية

الدوحة ـ ق.ن.ا: انفجرت مرة اخرى بعنف مشكلة اقليمي سبتة ومليلية اللذين تحتلهما اسبانيا وتشكلان امتدادا طبيعيا للاراضي المغربية. وشهدت المدينتان صداما دمويا بين المواطنين العرب المسلمين والسلطات الاسبانية اسفر عن وقوع جرحى تجاوز عددهم الاربعين وبعضهم حالته خطرة (توفي احدهم لاحقا).

وخيم جو من التوتر الملتهب خاصة مع تدفق التعزيزات الاضافية من قوات الامن على المدينتين الواقعتين داخل الاراضي المغربية ويفصل البحر المتوسط بينهما وبين اسبانيا التي تدعي السيادة عليهما.

وقد اعد قسم الدراسات والابحاث بوكالة الانباء القطرية تقريرا حول هذا الموضوع يقول ان هذه المشكلة ستظل لغما جاهزا للانفجار في كل وقت، فهي تدخل ضمن قضايا التحرر الوطني من بقايا الاستعمار الاستيطاني الغربي الذي يزداد التناقض بينه وبين الظروف العالمية المعاصرة كما ان الاصرار على الاحتفاظ بالمدينتين رغم الحق التاريخي والجغرافي والقانوني للمغرب فيهما يحمل في طياته عاملا نفسيا هو الثأر بالاحتفاظ ببعض بقايا الدولة العربية الكبرى التي تأسست في اسبانيا والبرتغال واطلق عليها العرب اسم الاندلس وذلك فيما يشبه النصب التذكاري لمعركة القضاء على هذه الدولة.

وتخضع المدينتان للسلطة الاسبانية منذ عدة قرون حيث فرضت اسبانيا سيادتها على مدينة سبته في عام ١٥٨٠ عندما انتقلت من حكم البرتغاليين الى الاسبان في عهد الملك فيليب الثاني، واضيفت لها مليلية بموجب معاهدة لشبونة في عام ١٦٨٨ ومنذ ذلك التاريخ فان اسبانيا تعتبر هاتين المدينتين المغربيتين ارضا اسبانية خالصة وجزءا من ترابها الوطني ولم تبد الى الان اي تجاوب مع مطالبة المغرب باستردادهما.

وهناك عوامل ودوافع اخرى غير الرواسب التاريخية الاستعمارية ورواسب الثأر وراء موقف اسبانيا. فالمدينتان تتمتعان بموقع استراتيجي، وسبته وهي الاهم، تقع على بعد ٢٣ كيلومترا فقط من جبل طارق وتتحكم في مضيق الجبل. ذلك الممر المائي الحيوي وتشكل من موقعها هذا نقطة انطلاق تشرف على ضفتي البحر المتوسط في اقصى الغرب من جهة، وتعتبر قاعدة متقدمة تطل على شمال المغرب ومعظم الجزر المنتشرة في البحر المتوسط من جهة اخرى.

اما مدينة مليلية فهي توفر تغطية عسكرية لمنطقة غرب الجزائر من ناحية وهران والمدينتان معا تشكلان محورا يراقب منه الاسبان باحكام شمال افريقيا.

وتحولت سبته، اعتمادا على هذه المواصفات الاستراتيجية المثالية، الى قاعدة عسكرية اسبانية هامة وزاد من اهميتها ازدهارها كمركز تجاري يقدم خدمات متعددة للسفن العابرة للبحر المتوسط واصبحت الى جانب ذلك مصدرا هاما من مصادر العملة الصعبة بفضل السياحة المزدهرة فيها.

ورغم ان المغرب يمتلك الحجج التاريخية الثابتة والواضحة التي تؤكد احقيته في بسط سيادته على سبته ومليلية بكل الوسائل، الا انه يعتمد منذ حصوله على الاستقلال عام ١٩٥٦ الاسلوب الدبلوماسي في المطالبة بهذا الحق.

وتحرص حكومة المغرب على عدم تصعيد التوتر بينها وبين اسبانيا بسبب هذه المشكلة في المستقبل المنظور على الاقل، ذلك ان الصدام مع اسبانيا سيجر وراءه صداما مع دول المجموعة الاوروبية التي انضمت اليها اسبانيا منذ اوائل العام الماضي وفي ذلك خسارة للتأييد الضمني الاوروبي لموقف المغرب حتى الان. فالمحللون السياسيون يرون ان اوروبا الغربية غير متحمسة لموقف اسبانيا وتخشى من ان تؤدي المشكلة الى ايجاد بؤر توتر جديدة في منطقة استراتيجية للامن الاوروبي وفي الوقت نفسه تعتبر مجالا حيويا تقليديا لها.

ويدلل الخبراء السياسيون على هذا التحليل للموقف الاوروبي بامتناع دول السوق الاوروبية حتى الان عن اعتبار عضوية اسبانيا في السوق تشمل سبته ومليلية ايضا. ومن حين لاخر تستخدم المغرب الورقة الاوروبية للضغط. ويستشهد المحللون في هذا الصدد بما يعتبرونه اول تلويح من المغرب بورقة المعسكر الشرقي عندما ذكر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان الاتحاد السوفياتي لا يقبل السيطرة على جانبي البحر المتوسط من جانب اسبانيا وهي عضو في حلف الاطلسي خصوصا بعد ان تستبعد جبل طارق وهو ما اعتبره المراقبون تحذيرا للتيارات اليمينية في اسبانيا وفي الوقت نفسه رسالة الى المعسكر الغربي بان المغرب مستعد للتنسيق مع الاتحاد السوفياتي.

وفي داخل اسبانيا نفسها يتصارع تياران حول هذه المشكلة، فبينما يرغب تيار من السياسيين في الوصول الى حل يضمن مصلحة الطرفين الاسباني والمغربي يطالب العسكريون المتشددون بتحويل سبته ومليليه الى ثكنات عسكرية. ودارت تساؤلات حول مدى انتصار هذا التيار عندما اعلن بيان رسمي اسباني ان اسوار مدينة سبته تعتبر منذ صدور ذلك الاعلان اثارا تاريخية اسبانية.

وقد رفع هذا القرار من حدة التوتر بين البلدين وتزايد اكثر مع قرب فتح الحدود الاسبانية مع جبل طارق، فتصاعدت بالتالي مطالبة المغرب باستعادة سبته ومليلية مع التلويح بفرض حصار على المدينتين اللتين يبلغ حجم تجارتهما مع شمال المغرب نسبة ٨٠ في المائة.

وقد حافظت الحكومة المغربية في كل الاحوال على سياستها تجاه المشكلة بابقائها في النطاق الثنائي بينها وبين اسبانيا، مع الابقاء عليها حية واثارتها بنفس الهدوء في المحافل الدولية لكسب التأييد خاصة في داخل المجموعة الاوروبية.

ولكن ما حدث من صدام دموي اخيرا هو الاعنف من نوعه، وربما يدفع الى مراجعة شاملة فالضحايا هم مواطنون مغاربة عرب ومسلمون.

ويخشى المراقبون ان تتحول المشكلة مع اصرار السلطات الاسبانية على رفض حقوق المغرب في السيادة على المدينتين ومواجهة سكانها بكل هذا العنف الى مواجهة بين اسبانيا والعالمين العربي والاسلامي، خاصة وانه لم تتبدد بعد مشاعر المرارة تجاه تخلي اسبانيا عن موقفها الثابت بعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني منذ انشائه.

ومن باب هذه العلاقات الجديدة قد تدخل اسرائيل الى مجال اوثق للتعاون مع اسبانيا لتقديم خبراتها السوداء في قهر الشعوب واغتصاب الحقوق التي مارستها ضد شعب فلسطين العربي وهو ما يتمشى مع السياسة الصهيونية في سحق كل ما هو عربي في أي مكان سواء في المشرق او المغرب. وقضية الارض العربية والشعب العربي في سبته ومليلية هي ميدان مثالي تلتقي فيه السياسة العنصرية الاسرائيلية مع سياسة العنف والقهر في سبته ومليلية.

المهدي يتابع مباحثاته في هولندا: تنديد بالتدخل الاثيوبي بجنوب السودان

لاهاي ـ أ.ف.ب: تابع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان محادثاته الرسمية في لاهاي امس، وهو كان حضر الليلة قبل الماضية حفل عشاء اقامه على شرفه رود لوبيرس رئيس وزراء هولندا الذي قال في كلمة القاها بالمناسبة انه لاحظ بمزيد من الارتياح عودة الديمقراطية الى السودان بعد غياب طال ١٧ عاما وعودة التقاليد البرلمانية الى البلاد.

واضاف لوبيرس ان هذه الزيارة تتيح الفرصة لمزيد من دعم روابط الصداقة الوثيقة القائمة بالفعل بين السودان وهولندا واكد ان الدولتين تحدوهما الرغبة في توسيع نطاق وتعميق العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وبصفة خاصة في مجال الزراعة الذي يمكن لهولندا ان تساعد فيه السودان نظرا لتقدمها التكنولوجي في هذا المجال.

واكد رئيس وزراء هولندا في ختام كلمته ان بلاده مستعدة ان تساند في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية استراتيجية متينة لاعادة ارساء قواعد الاقتصاد في السودان على اساس اشتراك وتعاون دولي.

وكان السيد المهدي قد اجرى امس الأول مباحثات مع لوبيرس وهانس فان دين بروك وزير الخارجية وأونو رودنج وزير المالية واعضاء في اللجان البرلمانية للشؤون الخارجية ومساعدات التنمية حول المشكلات المالية وعلى وجه الخصوص مسألة ديون السودان الخارجية.

وجدير بالذكر ان المساعدات الهولندية المقدمة للسودان زادت في العام الماضي الى ١٢٠ مليون فلورين (الفلورين يساوي ٢,٩ فرنك فرنسي). وقد الحت هولندا خلال المفاوضات التي جرت مؤخرا في الخرطوم الى ان حجم المساعدات الهولندية الموجهة الى السودان ستعتمد في السنوات المقبلة على مدى تحقيق اصلاحات اقتصادية.

ومن ناحية اخرى ندد السيد المهدي، خلال مؤتمر صحافي، بتحريك اثيوبيا لقادة الانشقاق في جنوب السودان وذكر ان ٩٠ بالمئة من اوراق التمرد الحالي في جنوب السودان من صنع اثيوبيا.

واكد ان اثيوبيا تتدخل في هذا النزاع الداخلي وتزود المتمردين بالأسلحة وتدعمهم بالامدادات التموينية.

ووجه السيد المهدي نداء لزيادة المساعدات التي يقدمها المجتمع الدولي للتصدي للعبء الذي يشكله تواجد اكثر من مليوني لاجيء نزحوا من البلدان المجاورة للسودان.

المهدي في القاهرة ١٨ فبراير

على صعيد آخر، يبدأ السيد المهدي زيارته للقاهرة يوم ١٨ الشهر الحالي وتستغرق عدة ايام تلبية للدعوة الموجهة اليه من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

ويجري السيد المهدي خلال زيارته الأولى لمصر منذ توليه الحكم مباحثات مكثفة مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين المصريين ورؤساء الأحزاب السياسية لدعم العلاقات المصرية السودانية على المستويين الرسمي والشعبي.

كما يتناول خلال الزيارة استعراض التطورات الخاصة بمشكلة الجنوب والدور المصري للمساهمة في حله وموقف مصر من ميثاق الاخاء المقترح كبديل لميثاق التكامل والوساطة السودانية لحل المشاكل بين مصر وليبيا.

ويرافق السيد المهدي خلال زيارته وفد سوداني رسمي وحزبي من قيادات حزب الامة ووزراء الحكومة تمهيدا للتوقيع على اتفاقيات ثنائية بين البلدين في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري.

مصر تعمل لتطبيق قرارات المؤتمر الاسلامي

القاهرة ـ ق.ن.ا: قال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان مصر ستجري اتصالات مع الكويت والدول الاسلامية من اجل العمل على تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة الاسلامية الخامس للتمكن من مواجهة المشاكل التي تهدد العالم الاسلامي.

ومن المقرر أن يعقد الدكتور عبد المجيد اجتماعا غدا مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية بالقاهرة لمناقشة النتائج والقرارات التي اصدرها مؤتمر القمة الاسلامي ولتوضيح موقف مصر بالنسبة للقضايا الاسلامية الراهنة.

الحكومة المصرية تدرس نظاما جديدا لمنح الأجانب «اقامة داخل البلاد»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تبحث اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في اجتماع قادم لها نظاما جديدا يقضي بمنح بعض الأجانب اقامة في مصر مقابل قيامهم بتحويل مبالغ من العملات الأجنبية بالبنوك المعتمدة داخل مصر.

وتقوم اجهزة وزارة الاقتصاد حاليا بدراسة حجم هذه المبالغ التي يحولها الأجانب مقابل حصولهم على الاقامة، او تجديد مدتها. وسوف تزيد هذه المبالغ عن ٥٠ الف دولار.

وقد تقدمت وزارة الداخلية بهذا الاقتراح، الذي تتضمن الخطوط العريضة له منح الاقامة للاجانب لمدة تزيد عن سنة وقد تصل الى ٣ سنوات دفعة واحدة معا يتيح لهم التمتع ببعض المزايا التي يتمتع بها المصريون.

واشار مصدر اقتصادي مسؤول في مصر الى ان هذا النظام سوف يؤدي في حالة اقراره الى استقطاب مبالغ كبيرة من النقد الاجنبي تتمثل في المبالغ التي سيحولونها الى البنوك المصرية بالاضافة الى المشروعات التي سيقومون بتنفيذها داخل البلاد، او استثمار اموالهم في مشروعات قائمة بالفعل.

واضاف المصدر ان حالة الأمن والاستقرار التي تتمتع بها مصر حاليا سوف تجذب العديد من الراغبين في الحصول على الاقامة بمصر.

جدير بالذكر انه متاح حاليا لمن يقوم من الاجانب بايداع ٥٠ الف دولار او ما يعادلها من العملات الأجنبية الحصول على اقامة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد تبعا لاستمرار الوديعة بأحد البنوك المعتمدة في مصر.

فكرة — مصطفى أمين

نهنىء الرئيس حسني مبارك على قراره بحل البرلمان. ان الشعب كان يطالب بحل هذا المجلس منذ اليوم الاول لانتخابه، فقد ولد ولادة قيصرية وليست طبيعية، والاستجابة لمشيئة الامة ليست ضعفا، وانما الضعف هو في تحدي ارادة الامة وعنادها ورفض النزول على مشيئتها. ونتمنى ان تكون انتخابات المجلس القادم انتخابات حرة، فالشعب يغفر كل جريمة الا جريمة تزوير الانتخابات والضغط على الناخبين.

وكنا نتمنى ان يصحب استفتاء الشعب على حل مجلس الامة استفتاء آخر تسأل فيه الشعب هل يريد الانتخابات بالقائمة ام الانتخابات الفردية، ام الانتخابات السكلانس التي تجمع بين القائمة والدائرة الفردية.

وسوف تطمئن البلاد كثيرا اذا ما اطمأنت الى الذي سيتولى اجراء الانتخابات. وقد كان ممدوح سالم رئيس الوزراء الوحيد الذي اجرى انتخابات حرة منذ قيام الثورة الى اليوم. والبرلمان القادم سيكون له اهمية خاصة فهو الذي سيجدد الرئاسة للرئيس حسني مبارك، ولهذا فيجب ان يكون هذا المجلس ممثلا لارادة الامة ومعبرا عن مشيئتها، لا مجلسا تعينه الحكومة وتفرضه على الناخبين. وللمجلس القادم اهمية كبرى اخرى هي مهمة تعديل الدستور، وحذف كل مواد الدستور التي تقيد سلطة الامة وتوسع سلطة الحاكم، فمن حق الشعب ان يستعيد كل سلطاته التي حرم منها اكثر من ثلاثين عاما.

ولا يمكن اجراء انتخابات حرة في ظل قانون الطوارىء، فاذا لم يمكن الغاء هذا القانون فورا، فقد يكون من الممكن ان توقف احكامه اثناء فترة الانتخابات.

واظن ان اغلبية ساحقة من الشعب ستقول «نعم» في استفتاء يوم الخميس ١٢ فبراير (شباط)، فالامر لا يحتاج الى دعاية بين الجماهير، فقد تولى البرلمان المنحل خير دعاية لهذا الحل عندما اذيعت جلساته بالتليفزيون، ورأت الجماهير كيف تكتم اصوات النواب، وكيف تحول بعض النواب الى تلاميذ مدرسة يشخط فيهم المدرس ويطردهم خارج الفصل.

وبهذه المناسبة فان معنى الانتخابات الحرة ان نعطي احزاب المعارضة الحقوق نفسها التي نعطيها لحزب الحكومة، فنذيع في الاذاعة اخبار هذه الاحزاب ونذيع في التليفزيون اجتماعاتها، ونفسح في الصحف مكانا لبياناتها.

انني ارجو ان نكون في بداية عهد جديد، بروح جديدة وبأسلوب جديد وتفكير جديد تعود فيه الحياة العادية الى بلادنا بعد ان حرمت منها سنوات طويلة.

وانا لا اخاف على الرئيس حسني مبارك من اعدائه، وانما اخاف عليه من المنافقين الذين لا يستطيعون ان يعيشوا الا في الظلام.

يوغوسلافيا لن تعيد علاقاتها باسرائيل

بلجراد ـ واس: اكدت يوغوسلافيا مجددا امس رفضها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

وقال المتحدث بلسان الخارجية اليوغوسلافية الكسندر ستاتيك في رده على التوصيات التي اقرتها احدى لجان رابطة الشيوعيين في الصرب بشأن التمهيد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل «ان يوغوسلافيا تعارض بشكل دائم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان قطعتها خلال العدوان الصهيوني على الاراضي العربية عام ١٩٦٧».

استمرار حملة صرف الموظفين في سورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»: اصدرت الحكومة السورية مؤخرا قرارات جديدة بصرف عدد من العاملين في مؤسسات الدولة من الخدمة، واحالة من تجب احالتهم الى القضاء. وذلك استنادا الى تقارير من الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، ولاسباب تمس النزاهة.

وشملت القرارات المذكورة الواردة اسماؤهم كما يلي:

- ذياب العيازرة ـ امين مستودع المواد الكيميائية والتجهيزات المخبرية في المعهد المتوسط للصناعات الكيميائية بدمشق.
- محمد سالم السالم ـ الشركة العامة لتجارة التجزئة ـ الرقة.
- محمد خلف السلطان ـ المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية.
- المهندس مروان بدر ـ بلدية السويداء والمنقول من المؤسسة العامة للكهرباء.
- علي ابو نبوت ـ مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء/ عمران ـ درعا.
- احمد صالح ابو نبوت ـ مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء/ عمران ـ درعا.
- توفيق حاصباني ـ مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ـ درعا.
- احمد سلايمة ـ مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ـ درعا.

القاهرة ـ كونا: اعلن امس ان وزير التخطيط الغيني ادوارد بينغمان وصل الى مصر الليلة الماضية في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام حاملا رسالة من الرئيس الغيني لانسانا كونتي الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال راديو القاهرة ان المسؤول الغيني سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في القاهرة تتناول القضايا الافريقية المختلفة. كما سيترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية الغينية المشتركة التي تبدأ اجتماعاتها اليوم.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة خلال هذه الدورة التي رأس الوفد المصري فيها وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي العلاقات الثنائية ووسائل دعمها في مختلف المجالات.

الغاء الرقابة على مسرحية تنتقد الاحتلال الصهيوني

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: الغت المحكمة العليا الاسرائيلية القرار الذي اصدرته الرقابة بمنع عرض مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» التي كتبها اسحق لاوور وهو مؤلف مسرحي اسرائيلي من «انصار السلام».

وادعت الرقابة أن هذه المسرحية التي تنتقد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية تقدم صورة مشوهة للجيش الاسرائيلي في حين ذكرت المحكمة، التي اقام المؤلف ورابطة الحقوق المدنية الاسرائيلية دعوى امامها، ان الرقابة تجاوزت صلاحياتها واصدرت قرارا يشكل مساسا بحرية التعبير.

وطالب اثنان من القضاة الثلاثة بالغاء الرقابة على النصوص المسرحية.

سبعة اجتماعات خليجية تبدأ اليوم في دولة الامارات

ابوظبي ـ تبدا اليوم في دولة الامارات العربية المتحدة ـ وعلى مدى الاسبوع القادم ـ سبعة اجتماعات خليجية حول مختلف الانشطة الاقتصادية والبترولية والصناعية والتعليمية والرياضية والشبابية وخدمات المطارات بهدف زيادة التنسيق ودعم التعاون بين الدول الاعضاء ومناقشة ما تم انجازه من خطوات في هذا السبيل.

ففي ابوظبي تبدأ صباح اليوم اعمال ندوة تنسيق السياسات النقدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر يومين ويقيمها مصرف الامارات المركزي بالتعاون مع مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية بانقرة.

وتعقد بدبي غدا ندوة حول تحسين كفاءة الصيانة في المنشآت المتوسطة والصغيرة التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

كما تعقد بابوظبي لجنة التعاون البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لبحث السياسات البترولية للدول الاعضاء ودعم التعاون في مجال الصناعات البتروكيماوية واستعراض آخر التطورات البترولية في ضوء قرارات منظمة اوبك الاخيرة المتعلقة بسياسة الاسعار والانتاج.

ويعقد بابوظبي يوم الخميس القادم اجتماع اتحاد خدمات مطارات الخليج لبحث عدة موضوعات تخص مطارات الدول الخليجية اهمها توحيد نظام الكمبيوتر في جميع المحطات الخليجية وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المحطات الخليجية وسبل التعاون لحلها.

تقرير اخباري خاص بالشرق الأوسط

انتهاء الخلاف بين مصر وصندوق النقد الدولي
توحيد أسعار الصرف خلال ١٨ شهرًا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مباحثات استمرت اسبوعين اجراها وفد من خبراء صندوق النقد الدولي بالقاهرة، انتهت الخلافات المتبقية بين مصر والصندوق، وهي الخلافات التي اخرت اتمام الاتفاق بينهما قرابة العام تقريباً.

ولقد انتهت الخلافات المتبقية بين الجانبين بعد أن عدل وفد الصندوق برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان عن تشدده بخصوص عدد من المطالب الاقتصادية، وذلك حينما أوضحت الحكومة المصرية ـ بجلاء ـ عدم قدرتها على تنفيذ هذه المطالب حرصاً على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في مصر، وبعد ان توسطت بعض العواصم الاوروبية لدى إدارة الصندوق لتكون اكثر مرونة مع مصر.

ولذلك اخذ الصندوق ـ بعد مباحثات الاسبوعين ـ بوجهة النظر المصرية في الموضوعات التي كانت مثار خلاف بينهما، وهي الخاصة بتوحيد أسعار الصرف، ورفع أسعار الفائدة على الودائع وزيادة أسعار الكهرباء بنسبة ٦٥٪.

فقد قبل وفد الصندوق بعد المهلة الممنوحة للحكومة المصرية لتوحيد أسعار الصرف من ١٢ إلى ١٨ شهراً، كما اقترح البدء في تنفيذ الاتفاق بين الجانبين إلى بداية السنة المالية المصرية الجديدة، أي في شهر يوليو (تموز) المقبل، وهو ما يوفر ستة أشهر للحكومة المصرية قبل البدء في تنفيذ الطلب الخاص برفع أسعار الكهرباء كما كانت تحاول اقناع الصندوق به.

أما بالنسبة لرفع أسعار الفائدة على الودائع، فلقد اقتنع وفد الصندوق بتأجيل تنفيذ هذا الطلب في المرحلة الحالية ـ كما كانت ترى ذلك الحكومة المصرية ـ على أن يتم دراسة هذا الأمر خلال فترة الثمانية عشر شهراً التالية على مدة الاتفاق الأول.

كذلك قبل وفد الصندوق المقترحات التي قدمتها الحكومة المصرية لترشيد الدعم وقصره على المستحقين الأساسيين، وهي المقترحات التي تستهدف تخفيض اعتمادات الدعم خلال السنة المالية القادمة بنسبة ١٤٪، وقصر الدعم على خمس سلع اساسية فقط هي القمح والزيت والسكر والشاي والارز.

وبذلك أمكن تصفية ما تبقى من خلافات بين مصر والصندوق. ولقد ساعد ذلك في الانتهاء من اعداد صيغة مشروع خطاب النوايا الذي ستقدمه مصر لادارة الصندوق، ويتضمن هذا الخطاب برنامجا للاصلاح الاقتصادي والمالي تلتزم الحكومة المصرية بتنفيذه، ومدة هذا البرنامج ١٨ شهراً يبدأ تنفيذه مع بداية السنة المالية المقبلة يعقبه برنامج آخر مدته ١٨ شهراً اخرى ايضا.

ويتضمن هذا البرنامج عدداً من الاجراءات الاقتصادية تستهدف تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وتخفيض العجز في الموازنة المالية المصرية إلى حدود نسبة ١٤٪ من الناتج القومي بدلا من ٢٠٪ كما هو الحال الآن.

وطبقا لهذا البرنامج تلتزم مصر برفع تدريجي لاسعار الكهرباء والمحاصيل الزراعية الاساسية ومنتجات شركات القطاع العام وتوحيد أسعار صرف العملات الأجنبية، كما تلتزم بتخفيض أموال الدعم وترشيد أو تجميد زيادة الأجور والمرتبات.

وإذا ما اعتمدت إدارة الصندوق مشروع خطاب النوايا الذي وافق عليه الجانبان خلال جولة المباحثات الاخيرة فسوف تحصل مصر على قرض من الصندوق يبلغ ٢٥٠ مليون دولار خلال الثمانية عشر شهراً التي سوف يستغرقها تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي. كما سوف يتم تدبير ٢٠٠ مليون دولار أخرى من بعض الدول التي تقدم المساعدات المالية لمصر، بالاضافة إلى ٨٠٠ مليون دولار اخرى من البنك الدولي. وسوف يسعى الصندوق لاقناع الادارة الأمريكية بزيادة القدر من المساعدات المالية الأمريكية الذي تحصل عليه مصر نقدا ليصل إلى ٣٠٠ مليون دولار، وذلك من اجل تغطية المبلغ الذي تطلبه مصر كمساعدات جديدة وهو ١,٥ مليار دولار.

ولقد ابلغ الدكتور عبد الشكور شعلان رئيس وفد الصندوق الرئيس مبارك خلال لقائه به قبل مغادرته القاهرة أنه فور تصديق إدارة الصندوق على الاتفاق الذي توصل اليه الوفد مع الحكومة المصرية حديثا، سوف تبدأ مشاورات عقد اجتماع للدول الدائنة الأساسية لمصر بغرض مناقشة الخطوات العملية لاعادة جدولة الديون الخارجية المصرية. وكذلك مشاورات عقد اجتماع لمجموعة الدول التي سوف تشارك في الهيئة الاستشارية للاقتصاد المصري لتدبير مساعدات مالية اضافية لمصر.

الموجز

دورة تدريبية مصرفية في الكويت

● الكويت: يعقد معهد الدراسات المصرفية الكويتي اليوم دورة تدريبية حول تطبيقات بحوث العمليات في البنوك تستمر لمدة خمسة ايام.

وتهدف الدورة الى القاء الضوء على الاهمية المتزايدة للاساليب الرياضية المعقدة ومجالات استخدامها وكيفية توظيفها في ادارة البنوك والشركات المالية بصورة علمية ومبسطة.

وسيتم خلال الدورة التي سيقوم بتقديمها الدكتور ريتشارد فلافيل من جامعة امبريال في لندن بحث اساليب الانحدار الخطي وتحليل القرارات والبرمجة الخطية ونماذج المحاكاة واعداد وتقييم النماذج العلمية.

رفع اسعار الشحن بين امريكا والامارات

● ابوظبي ـ ذكرت مصادر تجارية بدولة الامارات العربية المتحدة ان بعض الخطوط الملاحية العاملة بين الولايات المتحدة الامريكية والامارات قررت رفع اسعارها بمعدل يصل الى ١٠٪ على جميع الحاويات المنقولة من امريكا الى المنطقة اعتبارا من مارس (اذار) المقبل.

وقالت المصادر ان شركات الشحن ارسلت للتجار اشعارا رسميا بالزيادة الجديدة على كلفة نقل الحاويات والتي تصل الى ٢٠٠ دولار للحاوية سعة ٢٠ قدما و٤٠٠ دولار للحاوية سعة ٤٠ قدما.

قرض من البنك الدولي لاندونيسيا

● واشنطن ـ اعلن البنك الدولي امس انه وافق على تقديم قرض تجاري قدره ٣٠٠ مليون دولار لاندونيسيا..

وقال البنك ان القرض سوف يستخدم في تمويل الواردات العامة من البضائع لتغطية جزء من متطلبات اندونيسيا من النقد الاجنبي قصيرة المدى ولدعم اتجاه الحكومة الاندونيسية لرفع الكفاية الانتاجية وخططها طويلة المدى لتطوير اقتصاد البلاد.

وسوف يشرف البنك على تنفيذ اجراءات الاصلاح التجاري والاداء الاقتصادي في اندونيسيا.

توقعات بزيادة الاستهلاك العالمي من البترول

● باريس ـ ذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري عن السوق البترولية ان الاستهلاك العالمي من البترول سيزداد بنسبة ١,٥٪ خلال عام ١٩٨٧ ليصل الى ٤٧,٣ مليون برميل يوميا باستثناء الدول ذات الاقتصاد الموجه وذلك على اساس افتراض بقاء سعر البرميل عند ١٨ دولارا.

الأسواق المالية

استمرار ارتفاع قيمة الدولار وتحسن طفيف لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار الاسترليني مقابل العملات الرئيسية، واستفاد الاسترليني من تقدم الدولار الذي حقق مكاسب كبيرة مقابل المارك الالماني. وكان وراء ارتفاع الدولار استقرار معدل البطالة الامريكي عند نسبة ٦,٧٪ الامر الذي يدعم توقعات نمو افضل. كذلك سجلت اسعار الذهب تحسنا طفيفا.

كذلك ساعد على تماسك الدولار ما تداولته الاوساط المصرفية عن اتفاق ضمني بين جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي وبول فولكر محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي بعدم السماح بانخفاض قيمة الدولار اقل من مستواها الحالي.

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال أمس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٥٠٦٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٨٠.
- ٢,٨١٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٩٠٨.
- ٢,٣٦٨٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥١٤.
- ٩,٣١٦١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٠١٥.
- ٥,٦٦٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٨٩.
- ٢٣٢,٧٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٢٤.
- ١٩٩٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٠.

● الدولار:
- ١,٨٦٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٨٥.
- ١,٥٧٣٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٩٠.
- ٦,١٨١٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١١٥٥.
- ٢,١١٢٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٧٠٥.
- ١٥٤,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٦٥.
- ١٣٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٥.

ارتفاع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة عادت أسعار الذهب للارتفاع إلى أعلى من ٤٠٠ دولار للأونصة بعد أن كانت قد هبطت إلى ٣٩٩,٢٥ دولار عند اقفال أمس الأول.

وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٢,٧٠ دولار للأونصة أعلى من سعر الافتتاح الذي كان ٤٠٢,٤٥ دولار، وفي زيوريخ بلغ سعر الأساس للمعاملات ٤٠٤ دولارات مقابل ٣٩٩,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

كذلك ارتفعت أسعار الفضة وبلغ سعر الأساس في لندن ٣,٦٨٣٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦١٧٥ جنيه أمس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٤٥٠	٥,٧٢٢٤
مارك الماني	٢,٠٨٣٠	٢,٠٨٠٠
فرنك سويسري	٢,٤٦٥٠	٢,٤٦٢٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٦٠	٠,٦٦٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٦٦
جلدر هولندي	١,٨٤٦٠	١,٨٤٤٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٢٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٧٧
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٢
كرون نرويجي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٤٠	٠,١٠١٢٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٥٥
روبية هندية	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٨٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٣٥
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٥٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٥	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٦٥٩
ريال يمني	٠,٣١٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٩	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٢٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٦٦٠	٤٨,٤٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٨٨	٥,٦٦٠
اوقية ذهب	١,٥٧٤	١,٥١٢
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاوقية	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بيع ٤٦ مشروع قطاع عام للقطاع الخاص في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر عقد مؤتمر خاص لرجال الأعمال المصريين والمستثمرين العرب في فبراير (شباط) الحالي تنظمه هيئة سوق المال ويحضره د. عاطف صدقي رئيس الوزراء لطرح ٤٦ مشروعا اقتصاديا مملوكة للدولة بالكامل على القطاع الخاص.

وكانت حكومة د. علي لطفي قد اخذت هذا القرار على أن يتم تنفيذه في نهاية ١٩٨٦. وتتبع المشروعات المذكورة للمحافظات ولاجهزة الحكم المحلي في انحاء مصر، وقد انتهت اللجان التي شكلت لحصر وتقييم هذه المشروعات ومعظمها من المشروعات الغذائية والزراعية التي تلقى منتجاتها رواجا كبيراً ولكن وسائل الادارة السليمة لهذه المشروعات لا تتوفر في أجهزة الحكم المحلي التي تنطبق عليها اللوائح والقوانين التي تهرب منها مشروعات الاستثمار.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن وزارة الحكم المحلي تعد الدراسة لمشروعات أخرى تمهيداً لتحويلها من القطاع العام إلى القطاع الخاص إذا نجحت التجربة الحالية والتي سيعقد لها مؤتمر فبراير (شباط) الحالي.

قفزة كبيرة لاسهم البنوك وشركات التأمين والنفط البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الاسهم في لندن ومعظم الاسواق العالمية الاخرى امس فيما عدا سوقي طوكيو وفرانكفورت ليبلغ مقياس فاينتشال تايمز للشركات الرئيسية حوالي ١٥٠٠ نقطة في بدايات فترة المعاملات الثانية للمرة الاولى في تاريخه بزيادة ١٤,٣ نقطة عن امس الاول.

وكانت البنوك وشركات التأمين والنفط في مقدمة الاصدارات التي دفعت مستوى الاسعار الى اعلى. كذلك ارتفعت اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية وشركات تعدين الذهب.

وتعتبر توقعات تخفيض الضرائب على الدخل والارباح التجارية والصناعية وتوقعات تخفيض اسعار الفائدة، وارتفاع معدل النمو اهم العوامل المؤثرة في اندفاع تيار الطلب الى اعلى.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: قفزت اسعار اسهم معظم القطاعات وسط معدلات كثيفة بلغت خلالها كمية الاسهم المتداولة ٢٥٦,٦ مليون سهم وهو ثاني اكبر رقم تحققه كمية المعاملات. وفي الوقت نفسه اخترق مقياس داوجونز مستوى ٢٢٠٠ نقطة للمرة الاولى ليبلغ عند اقفال ليلة امس ٢٢٠١,٥ نقطة.

● طوكيو: استمرت موجة البيع سعيا لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الفترة الماضية، اضافة الى اتجاه المستثمرين الاجانب الى الانصراف عن السوق اليابانية والاتجاه الى بعض الاسواق الآسيوية الاخرى مثل سيدني وهونج كونج، الى جانب عبور الباسيفيكي الى السوق الامريكية التي تشهد رواجا تاريخيا.

وتراجعت كمية الاسهم المتداولة من ١,٣ بليون سهم الى ٨٧٠ مليون سهم، وانخفض مقياس نكي جونز بحوالي ١٢٦ نقطة ليبلغ عند الاقفال امس ١٩٦٦٨ نقطة، وبذلك يكون صافي حركة المعاملات خلال الاسبوع انخفاض لمتوسط اسعار الاسهم بحوالي ٣٨٠ نقطة على مقياس نكي جونز بنسبة تصل الى حوالي ٢,٠٪ من قيمة الاصول المتداولة.

● هونج كونج: انتهت السوق امس اسبوعا من التقدم المستمر زادت فيه كمية المعاملات، وارتفع فيه مستوى الاسعار من يوم الى اخر. ورغم ميل بعض المستثمرين الى محاولة الاستفادة من تيار ارتفاع الاسعار ببيع ما في حوزتهم، فان مؤشر اسعار السوق هانج سينج سجل امس ارتفاعا بحوالي ٢١,٥ نقطة ليبلغ ٢٦٧٢,٥ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٠٩	٩+
ـ بريتش اويل	٢٠٢,٥	٦,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٩	١+
ـ بيتشام	٥٠٤	٤+
ـ بوتر	٤٠٩	١+
ـ اي سي اي	١٣٦٤	٢١-
ـ لويدز	٤٩٥	١٨+
ـ ميدلاند	٦١٥	٢١+
ـ نات وست	٦١٧	٢٥+
رانك اورجنيزيشن	٦٢٩	٥+
ـ رويتر	٦١٧,٥	١٩,٥+
ـ راكال	٢٣٠	٦+
ـ صن اليانس	٧٣٣	١٦+
ـ شل	١١٤٠	٩+
ـ جنرال اليكتريك	٢١٤,٥	١٠,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

دعوة للتبرع لصالح المجاهدين الأفغان

وزير خارجية باكستان يزور موسكو لإجراء مباحثات حول الأزمة الأفغانية

موسكو ـ اسلام اباد ـ الرياض ـ وكالات الانباء: تكثفت خلال الساعات القليلة الماضية الاتصالات السياسية بين الدول المعنية بالأزمة الافغانية، بعد تصاعد عمليات المجاهدين الافغان في العديد من انحاء البلاد.

فقد اذاعت وكالة «تاس» السوفياتية ان صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان وصل امس الأول الى موسكو بناء على دعوة من الحكومة السوفياتية. واضافت تقول ان بوريس تشابلين نائب وزير الخارجية السوفياتية كان في استقبال يعقوب خان في المطار.

وتأتي هذه الزيارة قبل ثلاثة اسابيع من استئناف المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان تحت رعاية الامم المتحدة في ٢٥ فبراير (شباط) في جنيف وبعد بضعة اسابيع من زيارة اناتولي كوفاليف النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي لاسلام اباد.

ومن المنتظر ان يصل دييجو كوردوفيز المفاوض الرئيسي في مفاوضات جنيف وممثل سكرتير عام الأمم المتحدة وسلطان علي كشتماند رئيس وزراء افغانستان يوم ٩ فبراير (شباط) بدورهما الى العاصمة السوفياتية.

ويجري يعقوب خان مباحثات اليوم مع ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية الموجود شخصيا في كابول منذ شهر.

وفي اطار الاتصالات، يبدأ وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل زيارة رسمية للهند اليوم (السبت) تستمر اربعة ايام.

ويجري وزير الخارجية الافغانية والوفد الذي سيرافقه خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الهنود حول العلاقات بين البلدين وآخر تطورات الوضع في افغانستان.

● في الرياض، دعت الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان المواطنين والمقيمين في السعودية الى مساعدة اخوانهم المجاهدين والمهاجرين الافغان بما استطاعوا من زكاة وغيرها.

واشار بيان اصدرته الهيئة امس الى حاجة المجاهدين والمهاجرين الافغان الماسة الى الدعم والمساعدة خاصة في ايام الشتاء البارد.

وقال البيان ان بعض المتبرعين داب على تسليم تبرعاتهم الى اشخاص او هيئات اخرى مما يبعثر الجهود ويسبب الازدواجية مع ان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان شكلت لتكون جميع التبرعات عن طريقها وليكون توزيعها اكثر شمولية.

واضاف البيان ان التبرعات التي توضع في حساب الهيئة تحول الى لجنة سعودية امينة في الباكستان توصلها الى المجاهدين والمهاجرين، موضحا ان من ضمن اعمال تلك اللجنة رعاية المصابين في المعارك وعلاجهم ورعاية الارامل والمعوقين والايتام.

واختتمت الهيئة بيانها بالتوجه الى الله تعالى ان ينصر اخواننا المجاهدين في افغانستان وفي كل مكان وان يجمع كلمتهم على الحق ويؤلف بين قلوبهم وان يخذل أعداء الاسلام.

جينشر يبدأ زيارة لفرنسا

باريس ـ ق.ن.ا: وصل هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الى باريس امس في زيارة رسمية لفرنسا.

وذكرت مصادر رسمية ان الوزير الالماني سيجري مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الأوضاع العالمية الراهنة والقضايا التي تهم المجموعة الأوروبية.

توجيه تهمة التمرد لـ ١١٩ عسكريا ومدنيا شاركوا في احتلال محطة التلفزيون بالفلبين



انريل بين انصاره في صورة تعود الى العام الماضي عندما شارك في الثورة التي اطاحت بماركوس.

مانيلا ـ أ.ف.ب: ذكر البوليس ان ١١٩ شخصا من انصار الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب التي وقعت في الاسبوع الماضي، واحتلوا خلالها مكاتب احدى محطات التلفزيون في مانيلا، وجهت اليهم امس تهمة التمرد.

والاعدام هو عقوبة التمرد طبقا لمرسوم وقعه ماركوس في نهاية فترة حكمه التي استمرت عشرين عاما، غير ان الدستور الفلبيني الجديد الذي سيتم التصديق عليه في نهاية الأسبوع الحالي ينص على الغاء عقوبة الاعدام.

وذكر البوليس ان من بين المتهمين من المدنيين ممثلتان سينمائيتان وعارضة ازياء تعتبران من اشد المتحمسين للرئيس السابق ماركوس الذي يعيش حاليا في منفاه في هاواي.

وسيقرر النائب العام ما اذا كان المتهمون سيقدمون للمحاكمة.

وكان حوالي ٤٠٠ من العسكريين والمدنيين قد اشتركوا في التمرد الذي قضى عليه الجيش في ٢٧ الشهر الماضي قبل ستة ايام من الاستفتاء على الدستور الذي اجري في الثاني من فبراير (شباط) الحالي. وجرى خلال التمرد احتلال مكاتب شبكة القناة ٧ بالتلفزيون امام المحكمة العسكرية العليا.

وعلم ايضا من مصدر رسمي ان الرئيسة كورازون اكينو امهلت اللجنة المكلفة بالتحقيق في قضية الخمسة عشر شخصا الذين قتلوا اثناء مظاهرة قام بها الفلاحون في مانيلا في الشهر الماضي عشرة ايام اخرى لتعلن نتائج التحقيق. وكانت اللجنة قد طلبت امس الأول مهلة لتقديم تقريرها الذي كان مقررا تقديمه امس.

ولم يعرف ما اذا كانت الاجراءات الحكومية ستطال وزير الدفاع السابق خوان بونسي انريل الذي يعتبر من المؤيدين للمتمردين، والذي اقيل من منصبه قبل اشهر بسبب تورطه في محاولة انقلاب اولى.

بسرعة

تعديل وزاري جديد في اليونان

● اثينا ـ اجرى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو تعديلا وزاريا شمل ست وزارات وثلاثة وزراء دولة.

وقد احتفظ كل من وزراء الدفاع والاقتصاد الوطني والشؤون الخارجية بوزاراتهم.

ويعد هذا التعديل الوزاري الرابع منذ الفوز الثاني في الانتخابات العامة للحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان. وكان آخر تعديل قد أجري في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

الرئيس الأندونيسي يزور سنغافورة

● سنغافورة ـ وصل الرئيس الاندونيسي سوهارتو الى سنغافورة امس في زيارة يعقد خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضح مسؤولون اندونيسيون ان سوهارتو سيناقش خلال الزيارة الاستعدادات الخاصة بعقد قمة منظمة دول جنوب شرق أسيا القادمة في مانيلا بالفلبين.

ويذكر ان المنظمة تضم كلا من تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا والفلبين وبروناي.

لندن تطلب ايضاحات عن البريطاني المعتقل في طهران

● لندن ـ ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس انها تعتزم الحصول على ايضاحات من السلطات الايرانية عقب «الاعتراف» الذي ادلى به في تلفزيون طهران رجل اعمال بريطاني يدعى روجر كوبر محتجز منذ ما يزيد على عام بتهمة التجسس.

وصرح متحدث باسم الوزارة قائلا «لا نعتقد ان تنظيم محاكمة في التلفزيون تصرف لائق. فاذا كان لديهم ادلة ضده يتعين عليهم اتهامه ومحاكمته».

وقد بذلت وزارة الخارجية البريطانية عدة مساع في لندن وطهران خلال الشهور الماضية دون ان توفق لمحاولة التوصل الى امكان قيام ممثل قنصلي بمقابلة كوبر في زنزانته.

وقد وجهت الى كوبر (٥١ سنة) رسميا تهمة التجسس في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد عام من احتجازه في طهران.

تلفزيون الدنمارك يتحدث عن صفقة اسلحة امريكية لايران عام ١٩٨٢

كوبنهاجن ـ أ.ف.ب: اكد التلفزيون الدنماركي امس الأول ان شركة «جنرال ديناميكس» الامريكية (نيويورك) باعت لايران ٢٠ الف قنبلة يدوية في يوليو (تموز) ١٩٨٢ عن طريق سمسار بحري دنماركي.

واضاف التلفزيون ان هذه الشحنات حملت في لشبونة على ظهر السفينة «سارة جيمز» التي يمتلكها القبطان الانجليزي توم ستريتش. ونقلت الشحنات الى ميناء بندر عباس، وقد استأجرها السمسار البحري الدنماركي بيتر مونستيد بناء على طلب شركة جنرال ديناميكس.

ولم يتسن تسليم شحنات الاسلحة في بندر عباس اذ رفض عمال الميناء نقل صناديق مكتوب عليها «صنع في الولايات المتحدة». واضطرت السفينة للمغادرة وعلى ظهرها معظم الشحنة الى دبي.

وحاول الكابتن توم ستريتش الاتصال بشركة جنرال ديناميكس والسمسار الدنماركي مونستيد ولكن دون جدوى.

وقال للتلفزيون الدنماركي «لم يكن احد يريد استلام هذه الشحنة ولا حتى اصحابها». واضاف انه قرر بيع الأسلحة للعراق لتعويض خسائره قبل ان يقبض عليه في دبي ويحكم عليه بالسجن ستة شهور بتهمة تهريب اسلحة.

وقد اعلن توم سكريتش انه يعتزم اقامة دعوى ضد الشركة الامريكية والحكومة الامريكية. وقال «انني على يقين من ان السلطات الامريكية كانت على علم بهذه الشحنة وانها تصرفت بالتنسيق مع جنرال ديناميكس».

● من جهة اخرى، ذكر متحدث باسم مطار زيوريخ ان الصحافي الامريكي جيرالد سيب الذي يعمل في صحيفة «وول ستريت جورنال» والذي احتجز في طهران منذ اول فبراير (شباط) بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وصل بعد ظهر امس مباشرة الى زيوريخ.

وقد طرد سيب من ايران بعد التحقيق معه وحظرت السلطات الايرانية عودته الى ايران. وكان سيب قد دعي الى البلاد مع مجموعة من الصحافيين لزيارة جبهة الحرب بين ايران والعراق.

على صعيد آخر، اكدت صحيفة «لو سوار» البلجيكية امس ان ثلاثة الاف صاروخ امريكي من طراز «تاو» مضاد للدبابات على الاقل ارسلت الى ايران عن طريق مطار بروكسل «زافنتيم».

واضافت الصحيفة ان طائرات خاصة كانت تحمل على متنها رؤوس صواريخ قد شحنت اثناء «توقفها للتزود بالوقود» في مطار بروكسل بالمحركات والقطع التكميلية التي تم صنع بعضها في المانيا الاتحادية. ولم توضح الصحيفة موعد ارسال هذه الشحنات.

وقالت انه عند الاستلام لم يكن امام السلطات الايرانية سوى القيام بعملية التجميع النهائي للصواريخ «تاو».

وبذلك قدمت الصحيفة اسهاما جديدا لسلسلة ما تكشف حول مسألة «ايران جيت» وهي التي تتعلق بالشحنات السرية للأسلحة الامريكية الى ايران. ويمكن وضع الصواريخ «تاو» التي يبلغ مداها ٤ كلم على عربات مدرعة او طائرات هليكوبتر.

واضافت الصحيفة ان هذه التجارة كان يصعب الكشف عنها لأن رؤوس الصواريخ التي ظلت على متن الطائرات لم تكن تخضع لاي مراقبة خاصة من جانب الجمارك البلجيكية بمقتضى لائحة رسمية حول بضائع العبور التي لا تنقل من طائرة الى اخرى. وكانت العناصر الواردة من المانيا الاتحادية والخاضعة لترخيص بالتصدير تحمل اسم «عتاد صناعي» او «محركات» مما لم يسمح للجمارك بالكشف عن تجارة غير مشروعة.

غرق ٩٧ شخصا في الصين

بكين ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» امس ان اكثر من ٤٠ شخصا لقوا مصرعهم غرقا واختفى سبعة وخمسون في حادث غرق سفينة في نهر جياوجيانغ (شرقي الصين).

واشارت الصحيفة نقلا عن مسؤول في الامن البحري الى ان حادث الغرق وقع يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي ونجم على الارجح عن زيادة حمولة السفينة التي استقلها ١١٩ شخصا في حين ان المسموح به هو ٥٠ راكبا.

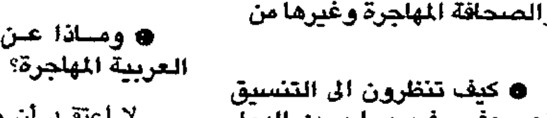
وقد غرق الزورق عند مصب نهر جياوجيانغ في اقليم زهوجيانغ على بعد ٢ كلم من الشاطىء.

وذكرت ان حادث غرق اخر نجم ايضا عن زيادة حمولة سفينة وقع يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) بالقرب من جزيرة ديشان في اقليم زهاجيانغ واختفى فيه سبعة اشخاص.





نقيب الصحافة اللبنانية في حديث لـ «الشرق الاوسط»



• ماسجلته الصحافة السعودية والخليجية خلال ١٠ سنوات يعتبر قفزة كبيرة

• التنسيق العربي على المستوى السياسي سيتبعه حتماً تنسيق بين أجهزة الاعلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الاستاذ محمد البعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية مؤخرا بزيارة للمملكة استغرقت عدة ايام التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي اكد له دعم المملكة للبنان وحرصها على وحدته واستقلاله كما اعرب الاستاذ البعلبكي عن شكر الشعب اللبناني وتقديره للمملكة ملكا وحكومة وشعبا لوقوفها بجانبه منذ بدء المحنة في عام ١٩٧٥م وقد انتهزت «الشرق الاوسط» فرصة وجود البعلبكي مؤخرا في الرياض وأجرت معه هذا اللقاء الذي تناول العديد من النقاط شملت الوضع الصحفي في الوطن العربي وهموم الصحفي في منطقتنا والتواصل الفكري العربي والصحافة المهاجرة وغيرها من الموضوعات.

• كيف كانت بدايتك مع الصحافة؟

ـ بدأت حياتي مع الصحافة منذ ايام الدراسة وخاصة في المرحلة الجامعية حيث كنت رئيسا لتحرير مجلة العروة الوثقى التي كان يصدرها طلاب الجامعة الامريكية في بيروت ـ كما كان لي ايضا نشاط صحفي في أيام الدراسة الثانوية من خلال الاتصال ببعض الصحف وذلك ايام العطلات الصيفية.. ومن هنا بدأت التعرف على اجواء العمل الصحفي منذ الصغر..

وفي عام ١٩٤١م تأسست في بيروت صحيفة يومية جديدة أسمها «الديار» اسسها الاستاذ تقي الدين الصلح الذي اصبح فيما بعد رئيسا لوزراء لبنان وذلك بالتعاون مع الاستاذ حنا غصن الصحفي اللبناني المعروف.. في ذلك العام الذي صادف العام النهائي من دراستي من الجامعة الامريكية كان الاستاذ تقي الدين الصلح يدرس اللغة الانجليزية بنفس الجامعة في ذلك العهد.. ونشأت بيننا صداقة ودعاني منذ بداية صدور (الديار) الى التعاون في تحريرها..

واستمر عملي في جريدة «الديار» بعد تخرجي وكان ذلك عام ١٩٤٣م وحتى ١٩٤٧ حيث أنشأت مع زميلي الاستاذ سعيد سربية رحمه الله «جريدة كل شيء» وكانت جريدة اسبوعية كبرى ولها أثر فعال في المجتمع اللبناني والحياة السياسية فيه واستمر تعاوننا حتى عام ١٩٥١.. فعلى الرغم مما كان يجمع بيننا من ود وصداقة واخوة إلا انه حدث بيننا خلاف بشأن التوجه السياسي للجريدة حيث كنت من المعارضين لسياسة وعهد الرئيس اللبناني الاسبق في ذلك الوقت السيد بشارة الخوري وكان الاستاذ سربية من المؤيدين له.. وتوقفت الجريدة من جراء هذا الاختلاف.

بعد ذلك تمكنت من تملك امتياز جريدة يومية اسمها «صدى لبنان» كان يملكها الاستاذ عارج سعادة ايام الحكم التركي وتخليت عن حصتي في جريدة «كل شيء» لزميلي الاستاذ سعيد سربية وانصرفت منذ ذلك التاريخ ١٩٥١م الى اصدار «صدى لبنان» كجريدة يومية..

المشوار النقابي في الصحافة

• وماذا عن مشوارك النقابي في دنيا الصحافة؟

ـ لقد اتيح لي بعد تأسيس نقابة المحررين منذ البداية أن أكون عضوا في اكثر مجالس النقابة وكنت وقتها مازلت محررا صحفيا وبعد ان اصبحت مالكا لجريدة صرت عضوا في نقابة اصحاب الصحف التي تسمى نقابة الصحافة اذن هناك في لبنان نقابتان واحدة للمحررين والاخرى لاصحاب الصحف ويجمع النقابتين بموجب القانون «اتحاد الصحافة اللبنانية» الذي يرأسه نقيب الصحافة اللبنانية وبعد ان اصبحت عضوا في نقابة الصحافة اللبنانية تم انتخابي بالاجماع نقيبا لها عام ١٩٨٣م وبالتالي رئيسا لاتحاد الصحافة اللبنانية واود ان اشير هنا الى ان نقيب الصحافة يصير رئيسا للاتحاد حكما وبدون انتخاب وذلك حسب القانون وفي نهاية عام ١٩٨٥ أعيد انتخابي مرة اخرى لمدة ثلاث سنوات اخرى.

الصحافة العربية قبل منتصف الخمسينيات والآن

• ما هو الفرق بين الصحافة العربية فيما قبل منتصف الخمسينيات من هذا القرن وما بعدها؟

ـ استطيع ان اقول انه بمنتصف الخمسينيات بدأت الصحافة العربية تشهد تطورا أساسيا في صنعتها باستثناء مصر التي كانت متقدمة على الصحافة في العالم العربي كله من حيث التجهيزات الفنية ومواكبة العصر وذلك بسبب الامكانات المادية التي كانت متاحة لها.. وفي ذلك التاريخ بدأت الصحافة العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص تقفز قفزاتها الكبيرة في تطوير المهنة وخاصة بعد ان اصبح الجزء الصناعي فيها اثرا كبيرا منذ ذلك التاريخ (منتصف الخمسينيات) هذا من الناحية المادية اما من الناحية المهنية الصرفة وهو ما اعني به اسلوب ممارسة الصحافة كتابة وتحريرا وتحليلا الى آخره فالاحظ ان اهل الصحافة في السابق بوجه الاجمال يتحلون بشيء من روح التصوف اكثر مما يتحلى به زملاؤنا بعد التطور الصناعي الذي حدث في دنيا الصحافة.. فقديما كان عشق المهنة مستحكما في نفوس الاكثرية من رجال الصحافة وهذا لا يعني انه لا يوجد مثل هذا العشق عند زملائنا الذين يمارسون المهنة اليوم ولكني اتحدث بصورة عامة وهذا راجع في رأيي الى ان العمل الصحفي قديما كان يعتمد على الجهد الفردي بصورة اكبر وكان يبرز عنصر الموهبة كذلك بدرجة اكبر.

واحب أن أشير هنا الى نقطة هامة وهي أن المستوى الادبي واللغوي في الصحافة القديمة كان اعلى مستوى منه في الصحافة الحديثة.. لقد كان هناك حرص شديد وتسابق بين رجال الصحافة على ان يكون المقال مثلا ذا طابع ادبي من حيث أسلوب الكتابة.. لقد كان الكتاب يرقون في كتاباتهم بالمستوى الادبي واللغوي للقارىء ولكن مع ذلك هناك نقطة هامة ولا بد من ذكرها حتى نكون منصفين وهي انه ليس هناك ريب في أن الفكر بالصحافة الحديثة اتسع نطاقه واصبحنا نقرأ معالجات وتحليلات في مختلف فروع الفكر وعلى مستويات عليا لم تكن متوفرة في السابق.

• كيف تنظرون الى التنسيق الصحفي فيما بين الدول العربية؟

ـ قبل أن اتكلم عن التنسيق دعني اتكلم قليلا عن التعاون العربي الصحفي.. هناك نوع من التعاون المهني في حقل الصحافة العربية سواء كان في اقامة المؤسسة الصحفية او توفير الطاقات بالنسبة للتحرير او الادارة وغيرها.. وهناك تعاون حقيقي في هذا المجال..

وعندما نتحدث عن التنسيق لا بد وان نذكر اتحاد الصحفيين العرب ذلك الاتحاد الذي يجمع النقابات الصحفية في العالم العربي اليوم.. ويمثل هذا الاتحاد اطار من اطر التعاون والتنسيق لتوجيه جهود الصحفيين في أقنية موحدة تجاه قضايا يقع عليها الاجماع مثل الوقوف صفا واحدا مع الصحفيين العرب سواء في الاقطار العربية او في اي مكان بالعالم أو ضد أي اجراء تتعرض له حرية الصحافة او المؤسسات الصحفية بالسوء ولاتحاد الصحفيين العرب في هذا الصدد مواقف متعددة.

واود أن اوضح هنا نقطة هامة وهي ان التنسيق الصحفي في اوضاعنا الحاضرة يتبع التنسيق السياسي فيما بين الدول العربية ويحاول اتحاد الصحفيين العرب ان يفصل بين التنسيق السياسي بين الحكومات وبين التنسيق السياسي الممكن بين الصحف العربية رغم اختلاف الانظمة والمواقف العربية. وعلى كل حال لازال التنسيق الصحفي والاعلامي العربي في نطاق من الممكن ان يتسع اكثر مما هو عليه لو ان حال التعاون والتضامن العربي على غير الحال الذي نعيشه اليوم.

الحرية هم الصحفي الأول

• ما هي هموم ومشاكل الصحفي العربي؟

ـ لا استطيع أن اعطي رايا شاملا في هموم الصحفي العربي بشكل مطلق فهذه الهموم لها صلة بوضع كل دولة عربية على حدة.. وطبيعة صلة النظام بكل دولة بصحافته وبالصحفيين.. وعلى كل حال استطيع القول بأن هم الصحفي العربي الاول حيثما كان هو موضوع الحرية الصحفية الذي يشكل الهاجس الاول له.

والنقطة الثانية في هذه الهموم هي ظروف العمل المادية وعلاقة الصحفي المادية مع المؤسسات الصحفية والامر هنا يتفاوت بين مختلف البلدان العربية في ظروف العمل المادية وبالاضافة الى ذلك هناك هاجس اخر يستبد بالصحفي العربي وبصورة خاصة في لبنان حيث يشكل له الهم الاول والاكبر الا وهو هاجس ارهاب الفوضى القائمة.. فهناك مخاطر جسيمة يتعرض لها الصحفي اللبناني نشأت نتيجة للفوضى المسلحة والفلتان الامني وانتقاء سيادة القانون منها الخطف والقتل والتخريب..

ليس هناك صحافة مهاجرة

• وماذا عن الصحافة العربية المهاجرة؟

ـ لا اعتقد أن هناك صحافة عربية مهاجرة ولكن هناك صحافة لبنانية تصدر في الخارج وكانت من قبل تصدر بصورة شرعية من لبنان وأنا لا أسميها صحفا او مجلات مهاجرة ولكن يمكن اعتبارها مهجرة فهناك فرق كبير بين الاثنين لان المهاجر هو الذي يترك بلدة بمحض ارادته واختياره اما المهجر فهو الذي يضطر الى الهجرة وهذه الصحف والمجلات اللبنانية اضطرت الى الهجرة اضطرارا وذلك بسبب الظروف الامنية التي حالت دون امكانية اصدارها في لبنان وصدرت في الخارج ولكنها مع ذلك لا تزال صحفا لبنانية لانها لم تفقد روحها اللبنانية والروح لم تهاجر ولم تهجر ولو درسنا هذه المجلات دراسة دقيقة لوجدنا ان الشأن اللبناني لا يزال صاحب الصدارة فيها..

ومع ذلك هناك بعض الصحف والمجلات التي تم اصدارها في الخارج ولم تكن تصدر في الاصل بأي بقعة من الوطن العربي ولذلك فليس من المعقول ان نطلق عليها صحف مهاجرة.

• وكيف تنظرون الى التطور الذي حدث مؤخرا في الصحافة الخليجية؟

ـ مما لا شك فيه ان الصحافة العربية في دول الخليج بصورة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصورة خاصة سجلت قفزة كبيرة جدا في العشر سنوات الاخيرة من جميع النواحي سواء كانت مادية او صناعية او من حيث مستوى ممارسة العمل الصحفي.. فنحن نشهد اليوم ازدهارا كبيرا لهذه الصحافة بما يتوفر لها من امكانات مادية ضخمة وبما تحظى به ايضا من دعم مستمر من قبل المسؤولين الذين يقدرون دور الصحافة ومقامها في الشأن الوطني والعربي والاسلامي.

وعندما نتحدث عن الصحافة السعودية بصورة خاصة نستطيع القول بأنها تمكنت من تسجيل قفزة كبيرة جدا ذات طابع متميز وذلك بتأسيس الشركة السعودية للابحاث والتسويق في العالم وهي الشركة التي تصدر الزميلة «الشرق الاوسط» التي اصبحت صحيفة يومية عالمية كبرى اضافة الى عدد من الصحف والمجلات المتخصصة الاخرى مثل «المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي». وهذه نعتبرها قفزة نوعية في الصحافة السعودية. وصدورها كصحافة سعودية من العالم لا من الوطن دون ان يؤثر ذلك على انتمائها وولائها للوطن وللعروبة وللعالم الاسلامي يعد انجازا تفخر به الصحافة العربية بشكل عام.

محمد البعلبكي

• والى متى ستستمر هموم اللبنانيين وما هو المخرج منها؟

ـ ستبقى هموم الشعب اللبناني مستمرة حتى يعود الزعماء اللبنانيون الى رشدهم ويغلبوا مصلحة لبنان الواحد الحر العربي المستقل على المصالح الفئوية والحزبية والشخصية. وكثيرا ما يردد ان لبنان ضحية مؤامرة كبرى عالمية واقليمية والبعض يقول عربية ولكني ارى انه من الطبيعي ان تكون هناك مؤامرات على لبنان وانا لا استطيع ان اتصور الا ان اسرائيل تتآمر على لبنان وهذا شيء طبيعي واستطيع ان اتصور ان دول الارض جميعا لها مصالح في لبنان وتحاول ان تحققها بمختلف الوسائل وهذا هو الشيء الطبيعي في علاقات الدول بعضها ببعض.. فالمؤامرات قائمة وستظل مستمرة حتى ولو استقام الوضع اللبناني لاضعاف وايهان الدولة اللبنانية وشعبها ولكن الامر غير المنطقي وغير المعقول هو ان يترك الزعماء السياسيون اللبنانيون وقادة البلد الوطنيون جميعا من جميع الفئات هذه المؤامرات تمر داخل بلادهم ولفترة طويلة وكل منهم يدعي الصدق والاخلاص والوطنية دون ان ينهضوا لانقاذ لبنان بتجرد من مصالحهم الفردية والانانية.

واحب هنا ان احذر من ان استمرار المستنقع اللبناني كما هو واقع اليوم لن يغرق اللبنانيين وحدهم بل من شأنه ان يغرق العالم العربي ايضا وربما من شأنه ايضا ان يهدد العالم بأسره وقد ظهرت بوادر ذلك في الاحداث الاخيرة التي اخذ يضج منها العالم ويحاول ان يجد لها حلا نسأل الله الا يكون على حساب مصلحة لبنان والعرب.

وكيل وزارة التربية القطري

وضع اللمسات الاخيرة لمشروع مركز التعريب والنشر باليونسكو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

كشف لـ «الشرق الاوسط» وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر عضو المجلس التنفيذي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السيد عبد العزيز عبد الله بن تركي عن عدد من القرارات والتوصيات الهامة التي تمخضت عنها الدورة ٤١ للمجلس التنفيذي للمنظمة والتي عقدت اجتماعاتها مؤخرا بتونس فقال: لقد تمت الموافقة على انشاء مركز للتعريب والنشر تابع للمنظمة وقد حاول المجلس التنفيذي وضع اللمسات الاخيرة على هذا المشروع من حيث تحديد البلد العربي الذي سيستضيف هذا المركز والتعرف على الامكانيات التي من الممكن ان يقدمها البلد المضيف له.. كما تمت مناقشة تعليم اللغة العربية في الدول ذات الاوضاع الخاصة الواقعة على اطراف الخريطة العربية وهذا الموضوع هام جدا.

واشار ابن تركي الى ان هذه الدول ذات وضعية خاصة وتحتاج الى مساعدات وتحتاج الى ان يتأصل فيها نظام الثقافة العربية وان تنتشر جوانبها في كافة قطاعاتها مثل الصومال وجيبوتي وموريتانيا وبعض اجزاء السودان. ومن هذا الجانب اتخذت عدد من التوصيات والقرارات والعمل الفعال السريع المركز على اولويات واحتياجات هذه الدول. واضاف ابن تركي ان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ناقش عدداً من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم بين المنظمة وعدد من المنظمات والمؤسسات الدولية والتي تصل الى اكثر من ٢٩ اتفاقية ومذكرة تفاهم وبرنامج تنفيذي وقد رأى المجلس ان يقدمها وان يؤكد على الجوانب الايجابية فيها بعد الدراسات اللازمة والابتعاد عن الجوانب السلبية التي قد تترتب في بعض الاحيان.

منهجية تقويم الاتفاقيات

واكد عبد العزيز بن تركي ان تقويم المجلس التنفيذي لهذه الاتفاقيات يعتبر نموذجا جيدا تحتذي به الدول من عملية اقتباس المنهجية التي قامت عليها عملية تقويم هذه الاتفاقيات كما ان هناك جوانب مهمة تمت مناقشتها في هذه الدورة كالدورات المدرسية العربية وهذا الموضوع محول من الادارة المسؤولة عن الشباب والرعاية الاجتماعية بالجامعة العربية الى المنظمة لتقوم بتنظيم هذه الدورات والاشراف عليها عند انعقادها وتسخير كافة الطاقات لانجاحها وكان هناك ترحيب لان تكون هذه الدورات من اختصاصات المنظمة اذا توفرت الامكانيات للنهوض بها لأن المقصود باحالة هذا الموضوع الى المنظمة حتى يكون اكثر ايجابية واكثر فاعلية ويحقق الاهداف والاغراض الموضوعة له. واذا تحققت الامكانات المادية فمن الممكن ان تنهض المنظمة بهذه الاعباء وبهذه المسؤوليات.

واستطرد عبد العزيز بن تركي في القول بانه تمت مناقشة الاطار التنظيمي لمشروع الميزانية والبرنامج لعامي ٨٨ ـ ١٩٨٩م وهو اطار يتجه في عدد من الاتجاهات ويقوم على عدد من المحاور ولكن في النهاية جميع هذه الاتجاهات والمحاور تصب في خدمة الدول الاعضاء ومحاولة ان يكون البرنامج والميزانية اكثر واقعية واكثر وفاء لمتطلبات واحتياجات الدول الاعضاء اضافة الى مناقشة عدد من الجوانب المالية والادارية داخل المنظمة وهي تقارير متابعة مستمرة لعمل المجلس وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات الخاصة بها.

الاوضاع المالية

وعما اذا كانت المنظمة تعاني من ضائقة مالية في هذه الفترة مما قد يؤثر على خططها وبرامجها قال عبد العزيز بن تركي وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة قطر عضو المجلس التنفيذي للمنظمة: لا شك ان المنظمة كغيرها من المنظمات والمكاتب الاقليمية تعاني من قصور الناحية المالية نتيجة عدم وفاء وسداد بعض الدول الاعضاء... لكن الوضع ليس بالوضع العسر جدا.. هناك شيء من التفاؤل مع وجود المعاناة. ولكن اعتقد ان الدول الاعضاء واعية تمام الوعي لهذه الاجهزة ولهذه المنظمات وهي تعرف تمام المعرفة ان العمل العربي المشترك مهم جدا والمحافظة عليه من ابرز الغايات التي تحرص عليها كل الدول وان تقوية هذا العمل والانتقال من بعض السلبيات التي تحيط الى الايجابيات هو مطلب مهم جدا من جميع الدول الاعضاء.

وعبر عبد العزيز بن تركي عن اعتقادة بان هذه المؤسسات التي بنيت عبر السنوات الماضية بجهد وعرق وكفاح جميع الدول الاعضاء لن تمتد اليها اي آثار قد تلغيها او توقف نشاطها او تحد من نموها لأن هذا هو الحد الأدنى من العمل العربي المشترك الذي يوفر بصيصا من الامل ان شاء الله في مستقبل تؤمن به الاجيال جميعا من ان العمل العربي ينتقل الى ما هو اعمق والى ما هو اكثر ايمانا بمتطلبات المرحلة التي تعبر بها الامة العربية وبالتحديات الكبيرة التي تواجهها على حد قوله..

العدسات الصناعية المزروعة داخل العين نبذة عن تاريخها.. ومالها وما عليها!

كان اليوم السابع والعشرون من نوفمبر ١٩٤٩م يوما مشهودا ، حيث تمكن جراح العيون البريطاني هارولد ريدلي من زرع عدسة من مادة البيرسبكس Perspex لسيدة تبلغ من العمر ٦٠ عاما باحد المستشفيات بلندن ، كبديل لعدسة عينها التي اصيبت بالماء الابيض (الكتاركت) Cataract مما جعلها غير قادرة على الابصار . الامر الذي استلزم زرع عدسة بديلة داخل العين . ثم تلى ذلك اجراء عدة عمليات مماثلة بمستشفى مورفيلد للعيون بلندن .

بقلم :
د. ابراهيم محمد عامر
محاضر واخصائي العيون بمستشفى مركز جدة الطبي

وكانت العدسات المزروعة التي استخدمت في هذه العمليات تصنع من مادة البيرسبكس ويطلق عليها علميا Polymethyl-Methacrylate (PMMA) تتصف بالميزات الاتية:

ـ معامل الانكسار ١,٤٩ ـ قطر العدسة ٨,٣٥مم. ـ سمك العدسة ٢,٤٠مم ـ نصف قطر السطح الامامي للعدسة ١٧,٨ مم ـ نصف قطر السطح الخلفي للعدسة ١٠,٧مم .

ـ قوة العدسة في السائل المائي (في العين) ٢٤ ديوبتر .

ثم حدثت تطورات عديدة على ايدي العلماء المتخصصين منذ بداية الخمسينات حتى الان ففي الخمسينات برزت اسماء بعض جراحي العيون مثل : دان هايم Danheim وستراميلي Strampelli وابشتاين Epstein في ابتكار عدسات جديدة من حيث التصميم والشكل . وفي الستينات نجد ان كلا من باراكير Baraqueer ، وبنكهورست Binkhorst قد نجحا في اضافة تعديلات هامة في مواصفات العدسات المزروعة داخل العين .

وفي السبعينات والثمانينات تمكن كل من العالم الروسي فيودروف Fyodrov والعالم الامريكي سينسكي Sinskey من ابتكار انواع حديثة من هذه العدسات الطبيعية مما يساعد على تلافي العديد من العيوب والصعوبات التي كانت تواجه عمليات زرع هذه العدسات في الخمسينات والستينات .

ومازلنا ننتظر المزيد والمزيد من التطور والابتكار لانواع جديدة من هذه العدسات ، ليتمكن جراحو العيون من زرع هذه العدسات في معظم الحالات التي تتطلب ذلك .

وجدير بالاشارة ان عمليات العدسات الصناعية داخل العين ـ في الولايات المتحدة ـ تجري بنسبة ٧٠٪ من عمليات المياه البيضاء (الكتاركت) بينما تختلف هذه النسبة في اوروبا من دولة الى اخرى ولكنها في ازدياد مستمر .

وتشير الاحصاءات الى انه قد تم حتى نهاية عام ١٩٨٦م ، اجراء حوالي ٦٠٠ الف عملية زرع عدسة بالعين بالولايات المتحدة الامريكية مقابل ٧٠ الف عملية بالمملكة المتحدة (بريطانيا) .

تحتوي العين على عدسة بلورية في حجم الترمسة ، تعمل على تركيز الاشعة الضوئية في بؤرة على الشبكية .

وهذه العدسة تكون في الحالات الطبيعية شفافة تماما ، ولكن في بعض الاحوال يحدث تعتيم جزئي او كلي للعدسة (الماء الابيض ـ الكتاركت) مما ينتج عن ذلك عدم وصول الاشعة الى الشبكية مما يؤدي الى ضعف الابصار او فقدانه كلية . وحدوث الماء الابيض (الكتاركت) Cataract قد يكون لاسباب عديدة منها تقدم العمر او اصابات العدسة او التعرض للاشعة تحت الحمراء او بسبب بعض امراض العين او نتيجة لوجود بعض امراض الجسم .

ومن المعروف ان العلاج الوحيد لحالات الماء الابيض هو ازالة العدسة المعتمة بالتدخل الجراحي . ولتعويض وظيفة العدسة المفقودة ، هناك عدة بدائل منها:

اولا ـ النظارات الطبية :

ولكن لهذه النظارات عيوب عديدة مثل: انها سميكة وثقيلة وتؤثر في ساحة المجال البصري ، كما انها تؤدي الى تكبير الصور المرئية بمقدار الثلث، مما يؤدي الى عدم الاحساس بالحجم الحقيقي للجسم المرئي ، مما ينتج عنه اضطراب في تقدير المسافات حيث يرى المريض الشيء البعيد قريبا منه . اضافة الى ذلك ، ان هذه النظارات لا تناسب حالات ازالة العدسة من عين واحدة بسبب حدوث ازدواج في الرؤية وبخاصة اذا كان إبصار العين الاخرى طبيا .

ثانيا ـ العدسات اللاصقة:

تتميز هذه العدسات بأنها خالية من العيوب البصرية للنظارات . وعلاوة على ذلك فان هذه العدسات تتميز باعطاء ابصار طيب والمجال البصري يكون في الحدود الطبيعية الى حد كبير . كما ان تكبير الجسم المرئي يكون في حدود ١٠٪ فقط . ومن ناحية اخرى ظهرت صعوبات جديدة بالنسبة للعدسات اللاصقة ، حيث لوحظ ان استعمال هذه العدسات يحتاج لمهارة خاصة يصعب اكتسابها لدى المرضى كبار السن ، ومن ثم فهي تعتبر طريقة غير عملية الى حد ما .

ثالثا ـ العدسات المزروعة داخل العين : Intraocular Lens (I.O.L) Implants

هذه العدسات تعتبر الان الطريقة المثلى والعلاج الافضل لحالات الماء الابيض (الكتاركت) Cataract حيث يتم تركيب عدسة صناعية محل العدسة المعتمة لتعويض قوة الانكسار المفقودة .

وتضع هذه العدسات الصناعية من مادة بلاستيكية رقيقة يطلق عليها البيرسبكس Perspex (الاسم التجاري).

رابعا ـ غرس عدسة بنسيج القرنية Keratophakia :

وتتضمن هذه العملية تشكيل عدسة من نسيج قرني بشري على جهاز خاص يسمى Cryolathe ثم تغرس هذه العدسة بين الطبقتين السطحية والعميقة للقرنية . وهذه الطريقة تعطي درجة طيبة من الابصار ولكنها قد تؤدي الى حدوث استجماتيزم بالقرنية ، واضافة الى ذلك انها تحتاج الى العديد من الاجهزة الحديثة ودقة متناهية في طريقتها الفنية والى مهارة خاصة من جراح العيون .

طرق زرع العدسات الصناعية

هناك طرق عديدة لزرع العدسات داخل العين.

ويمكن تلخيص اهم هذه الطرق فيما يلي:

١ـ تركيب العدسة في الغرفة (الخزانة) الامامية Anterior Chamber Lens حيث توضع العدسة بين القرنية والقزحية وتثبت بغرز الى زاوية الخزانة الامامية او تثبت بواسطة القزحية Iris Supported Lens .

٢ـ زرع العدسة في الغرفة (الخزانة) الخلفية Posterior Chamber Lens حيث يتم تثبيت العدسة باحدى الطرق الاتية:

أ) تثبت الى الاخدود الهدبي Ciliary Sulcus بواسطة اطواق مطاطية لتبقى ثابتة دون حركة .

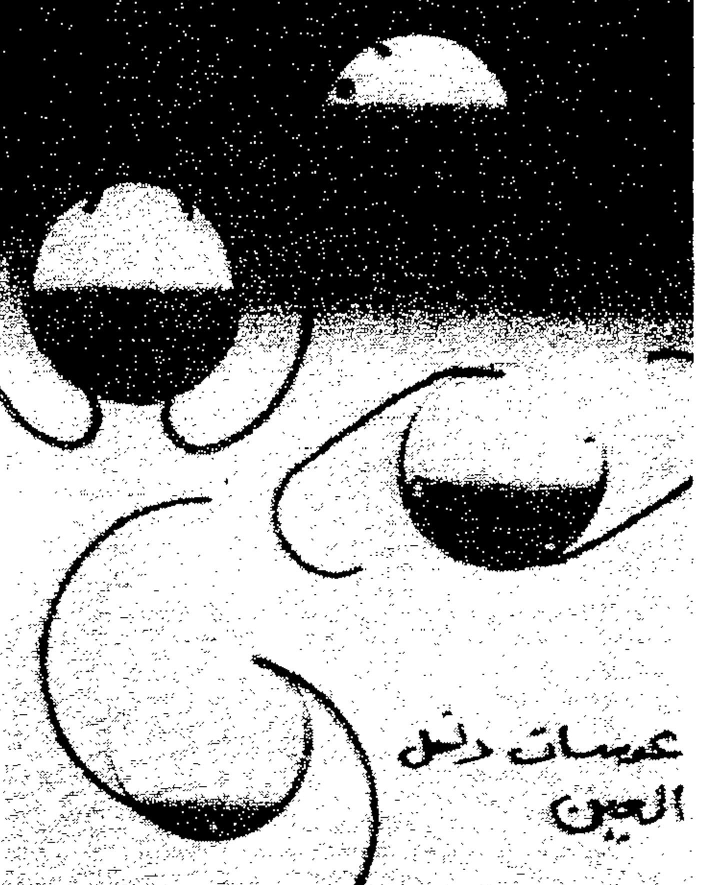
ب) توضع العدسة في الجزء المتبقي من محفظة (كبسولة) العدسة الطبيعية ـ التي ازيلت بعملية جراحية من قبل ـ وتثبت داخلها بواسطة اطواق مرنة .

ومن المعروف ان التحسينات التي طرات على تصميم العدسات المزروعة داخل العين جعلت قطر هذه العدسة اقل مما كان عليه في الماضي ، حتى يتراوح قطرها الان بين ٤ ـ ٨ مم ، واصبح سمكها غاية في الرقة حيث يتراوح بين ٠,٦٥مم ـ ١,٣٠مم ، واضافة الى ذلك اصبح تعيين قوة العدسة المطلوبة يتم بدقة متناهية بواسطة الاجهزة الاليكترونية الحديثة ، كما انه يستخدم في تثبيت هذه العدسات غرز متينة او اطواق مطاطة للمحافظة على بقاء العدسة في مكانها دائما .

يتبع غدا




عملية زرع عدسة داخل العين



بعض الاشكال المختلفة من العدسات المزروعة داخل العين

فضيحة جديدة في الولايات المتحدة: تقرير نيابي يكشف أخطاء المخابرات

اعلنت لجنة المخابرات في مجلس النواب الامريكي انها اجرت تحقيقا في الآونة الاخيرة كشف النقاب عن وجود «تقاعس خطير» و«حالات خطيرة من الفشل» في النظام الحكومي الامريكي لاكتشاف الجواسيس.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه على رغم القاء القبض على سبعة وعشرين امريكيا وتوجيه تهم التجسس اليهم خلال السنتين الماضيتين، ورغم ادانتهم جميعا ـ باستثناء شخص واحد، فان اللجنة وجدت من خلال تحقيقاتها ما وصفته بموقف محير ويكاد يكون لا مباليا من جانب بعض كبار المسؤولين تجاه قضايا التجسس الاخيرة التي اكتشفت في امريكا.

تحقيقات مستمرة

وكانت اللجنة قد اجرت تحقيقات مستمرة طوال الثمانية عشر شهرا الماضية وتوجتها بتقرير ينتقد بشدة وعلى درجة غير معتادة المسؤولين. اما سبب التحقيق فهو عمليات التجسس المتلاحقة التي اكتشفت خلال النصف الاول من العام ١٩٨٥.

ففي تلك الفترة اعتقل جون ووكر وابنه وصديقه واخوه بتهم التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

وكان المسؤولون الامريكيون قد قالوا في ذلك الوقت ان شبكة ووكر للتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي كانت تتركز على الاسطول وانها الحقت اكبر ضرر في تاريخ امريكا. كما قالوا ان المسألة ستحتاج الى الاف الملايين من الدولارات لتعديل المعدات والاجراءات وتغيير الموظفين من اجل التعويض عن الاسرار التي نقلها ووكر الى الاتحاد السوفياتي.

برنامج جديد

ونتيجة ذلك بدأت ادارة الرئيس ريجان في تنفيذ برنامج جديد شامل من اجل اصلاح جهاز مكافحة التجسس وتقويته وتعديله.

ومع ان اللجنة تمتدح في تقريرها الاخير تلك الجهود فانها تقول: «ان اللجنة وجدت رغم ذلك نواقص خطيرة وحالات واضحة من الفشل الناجمة عن المشكلات المتأصلة في النظام بدلا من ان تكون مجازفات لا مناص منها».

وفي هذه الاثناء رفضت وكالة المخابرات المركزية الامريكية التعليق على ما ورد في التقرير. ومن غير المحتمل ان يصدر عنها اي تعليق علني.

نقاط ضعف

واقتبست الصحيفة عن التقرير قوله «ان اي نقطة من نقاط الضعف التي حددتها اللجنة او اكتشفتها تكفي وحدها لاثارة القلق. فالذي اتضح لنا هو ان هناك نمطا معينا يثير اشد القلق والانزعاج بسبب الطريقة التي تدار بها المخابرات الامريكية».

وسردت اللجنة في تقريرها اخطاء عديدة وممارسات خاطئة «وحالات من سوء الادارة ولاسيما عند التعامل مع الموظفين الذين هم تحت التجربة بالاضافة الى تصرفات لا تصدر عن تفكير وعدم وجود تعاون كاف بين وكالات المخابرات واجهزتها المختلفة وحتى عمليات مراقبة المتهمين بالتجسس تدل على الغباء وسوء التصرف». وكل هذا في مجموعه يشكل ما تصفه اللجنة «بسلسلة من المصائب».

نتائج التحقيق

وقالت الصحيفة ان من اهم ما توصلت اليه اللجنة ما يلي:

● قلل كبار مسؤولي المخابرات الامريكية من خطورة واهمية عمليات مكافحة التجسس وحالات اخفاق الاجراءات الامنية ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة لتصحيح تلك العيوب.

● لايزال هناك تقاعس وتراخ خطيران في الاتصالات والممارسات المتصلة بالكومبيوتر في كثير من وكالات المخابرات الاتحادية.

● ان استقصاء خلفية الاشخاص الذين يرشحون لملء وظائف او مناصب حساسة يتم بطريقة شكلية وبدون كفاءة. وفي هذا ما لا يساعد على اكتشاف ابسط الامور مثل تعاطي الكحول او المخدرات او المشكلات المالية التي تواجه الشخص المعني.

● ثبت ان وكالات المخابرات المختلفة اظهرت سوء مقدرة على اصدار الاحكام الصحيحة عندما تعني الموظفين.

● يرى المسؤولون ان الاشخاص الذين يجتازون اختبارات تحري الكذب الالكترونية هم من الصفوة التي لا يتطرق اليها الشك. وهذا خطأ لان السنوات الاخيرة كشفت عن وجود جواسيس اجانب نجحوا بامتياز في اختبارات تحري الكذب.

● وعندما تشتبه وكالة مخابرات او اخرى مثل السي.آي.ايه. او وكالة الامن القومي بوجود جاسوس مثلا لا يحدث اي تعاون بين هذه الوكالات من اجل الحد من مقدار الاضرار.

● ان وكالات التجسس تتساهل كثيرا في حالات وعدد الاشخاص الذين تمنحهم شهادات للحصول او الاطلاع على المعلومات السرية والمكتومة. كما ان هناك حالات كثيرة سمحت فيها وكالات المخابرات المختلفة لاشخاص بالاطلاع على معلومات حساسة جدا لا علاقة لها بطبيعة عمل اولئك الاشخاص.

عجز كبير

واشارت اللجنة في تقريرها ايضا الى ان هناك حالات تبعث على الاكتئاب والحزن الشديدين بالاضافة الى القلق الكبير الذي تثيره. من ذلك مثلا قضية ادوارد هاوارد الذي كان يعمل في وكالة المخابرات المركزية سابقا وتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي ويعيش الان في موسكو. فمع انه نقل للسوفيات بعض اهم الاسرار الامريكية في الاتحاد السوفياتي ومع انه اكتشف ثم طرد لاسباب اخرى فقد كانت مراقبته وتتبع تحركاته ونشاطه على غاية السوء مما سمح له بالهرب.

«نيويورك تايمز»

اي عملية عسكرية امريكية في لبنان مصيرها الفشل

نشرت صحيفة «ذي انديبندانت» تحليلا لموقف الامريكيين من لبنان بسبب الرهائن المحتجزين هناك قالت فيه:

ينهمك الاسطول الامريكي بشرقي البحر الابيض المتوسط فيما يصفه الاستراتيجيون بدبلوماسية التهديد اي التهديد باستخدام القوة مما يجعل الخصم يبدأ التخمين في ما اذا كان ذلك سيحصل ام لا.

وهذا اسلوب ناجح جدا عندما يجبر الخصم على التراجع عن اي موقف عدائي اتخذه دون الحاجة الى اطلاق طلقة واحدة.

واشنطن جادة

لكن منظمة الجهاد الاسلامي في بيروت قد لا تخضع لهذه الطريقة من الدبلوماسية او لغيرها. غير ان هناك علامات على ان واشنطن هذه المرة جادة في تهديد استخدام القوة. والتغير الرسمي في واشنطن هو ان الاسطول موجود في المنطقة كاجراء احتياطي نظرا للتوتر الحالي في الوضع.

وتشتمل القوة الامريكية على ٢٥ سفينة حربية وعشر سفن مساندة. كما تضاعف عدد الجنود عندما انضم الف وتسعمائة رجل الى المجموعة الاولى يوم الاربعاء، وهو نفس اليوم الذي اعلنت فيه امريكا ان حاملة الطائرات جون كيندي ستزور اسرائيل.

الخيارات المتوافرة

وقالت الصحيفة، ان الخيارات المفتوحة امام واشنطن تتراوح نظريا ما بين شن غزو واسع النطاق على بيروت الغربية وما بين الوقوف متفرجة دون فعل شيء.

ومن الناحية السياسية فان اي شيء يشبه الغزو لن يكون واردا على اساس انه يشكل مجازفة خطيرة وهناك احتمال وقوع اصابات كبيرة في صفوف الامريكيين.

ومع ان الامريكيين تدخلوا في لبنان عام ١٩٥٨ فان الوضع الان مختلف جدا عما كان عليه آنذاك.

ولكن من الامور التي يمكن ان تفعلها الولايات المتحدة ان تقوم بعملية انقاذ او بضربة انتقامية او ربما بمزيج من العمليتين ضد اهداف تعتقد انها معاقل لمنظمة الجهاد الاسلامي.

غير ان الدوامة التي تتمثل في شن غارة عسكرية على طراز الغارة



ريجان

الامريكية على ليبيا في العام الماضي هي انها ستعرض للخطر حياة الرهائن الذين يبلغ عددهم ثلاثة وعشرين شخصا.

ومضت الصحيفة لتشرح التعقيدات والمصاعب التي تواجه اي عمل عسكري ثم تطرقت الى العملية الامريكية عام ١٩٨٠ في ايران لانقاذ رهائن السفارة الامريكية في طهران آنذاك وفشل تلك العملية ثم مضت لتقول:

ان اي عملية من هذا القبيل في لبنان ستكون محفوفة بالمجازفات والمخاطر الشديدة على رغم ان هناك بعض المزايا التي يمكن ان تساعد الامريكيين كموقع بيروت الغربية على البحر. ولربما تكون واشنطن قد استبعدت القيام بأي عملية لانقاذ الرهائن وقررت اللجوء الى الغارات الجوية.

لكن مثل هذه الغارات قد تؤدي الى مقتل الرهائن اما اسلوب القصف من البحر فقد جربته امريكا عندما استخدمت البارجة «نيوجيرسي» لكن ذلك الاسلوب اخفق ايضا.

ومع ذلك فان هناك دلائل على ان واشنطن تفكر جديا في القيام بعمل عسكري. ومن هذا المنطلق وتحسبا لاحتمال تقديم بريطانيا المساعدة لامريكا في هذا المجال فان قبرص سارعت الى الاعلان عن انها ستعارض استخدام القواعد البريطانية على اراضيها لاهداف عدوانية ضد الدول الاخرى.

«ذي انديبندانت»

طريقة جديدة ومبتكرة لتهجير الطيور

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان الطريقة التقليدية في مختلف انحاء العالم لتهجير الطيور وتشتيتها اي اطلاق النار عليها او في الهواء ربما تصبح طريقة مهجورة.

اذا ان الدكتور كالوم توملس وهو المسؤول الوحيد في بريطانيا الذي يعمل طوال الوقت «للسيطرة على تحركات الطيور» سيبدأ في اعداد برنامج كومبيوتر خاص لمقارنة تحركات الطيور مع الخرائط والاحوال الجوية مما سيساعده على توقع الاماكن التي تغزوها واوقات الغزو بدقة اكبر.

وقد بدأ فعلا في رسم تحركات الطيور في منطقة مطار مانشستر لكي يتعرف على الاماكن التي تستقر فيها او تتناول منها طعامها او تشرب فيها. وسيساعد ذلك المسؤولين عن البيئة على تخطيط عملياتهم المختلفة مثل اماكن التخلص من النفايات قرب المطارات وما الى ذلك.

ومن الامور المهمة التي يريد الدكتور توملس معرفتها ايضا الوقت الذي يمكن فيه اصطدام تلك الطيور بالطائرات في الجو والعوامل التي تؤدي الى ذلك.

اذ ان شركات الطيران تتحمل ملايين الدولارات كل سنة بسبب الاضرار التي تنجم عن اصطدام الطيور بطائراتها في الجو. وهو يقول ان كل تلك الحوادث تقع على ارتفاع يقل عن ثمانية الاف قدم وقرب المطارات.

● ● ●

قضية احتيال غريبة في لندن

بدأت احدى المحاكم في لندن النظر في قضية احتيال فريدة. فقد قالت صحيفة «التايمز» ان احد المجرمين السابقين في ولاية تكساس الامريكية وحد جهوده مع رجلين في لندن لبدء عمليات احتيال هائلة.

اذ ان الامريكي الذي يدير بنكين خياليين في احدى جزر الهند الغربية اتفق معهما على «امطار» لندن بشيكات مزورة لشراء العقارات.

وفعلا حاول ثلاثتهم شراء احدى العمارات في حي نايتسبريدج في لندن بقيمة عشرة ملايين جنيه استرليني. وقد مكث الامريكي واسمه الكسندر بروتي الذي كان يطلق على نفسه اسم الكونت بروتي بضعة اشهر في احد ارقى فنادق العالم ـ ريتز بلندن. اما شريكاه فقد وصفا نفسيهما بأنهما مستشاران ماليان. والطريف ان الامريكي لم يعتقل حتى الان.

● ● ●

تحليل اسباب الزواج غير السعيد من خلال احلام الزوجين !

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان المشكلات المرافقة للزواج غير السعيد يمكن في الغالب تحديدها بدقة من خلال تحليل احلام الزوجين. فقد اعلن اثنان من الاطباء البريطانيين الذين يركزون على العلاج بالطرق التقليدية انهما استطاعا من خلال تحليل احلام الزوجين في السنوات العشر الماضية تحديد مجالات الخلاف والمشكلات المرافقة للحياة الزوجية لدى الكثيرين من مرضاهما.

اذ ان الاحلام تعتبر بمثابة نافذة نفسية على تلك الاسباب لانها تكشف عن مشاعر واحساسات اللاوعي. وكثيرا ما يفكر الزوج او الزوجة في الحصول على المساعدة ولكن كلا منهما يجد في اغلب الاحوال ان الحديث عن تلك المشكلات يثير الحرج او ان البدء فيه صعب جدا ومن هنا تبرز اهمية احلام كل من الزوج والزوجة في تحديد المشاكل.

وقالت الصحيفة ان هناك عددا من الامثلة التي قدمها الطبيبان لاثبات نجاح هذا الاسلوب منها مثلا: ان زوجة ذكرت انها رأت فيما يرى النائم انها كانت تسير في احد المتاجر الكبرى حتى وصلت الى هرم كبير من المعلبات.

وعندما ازالت بعض العلب السفلية في قاعدة الهرم انهار باكمله. وقد ادركت المرأة انها لو نظرت الى زواجها نظرة ثاقبة لخشيت انهياره كالهرم.

ولكنها بعد ان اعربت عن مصدر هذا القلق استطاعت مع زوجها مواجهة كثير من المشكلات وحلها بعد ان لم تكن تجرؤ حتى على الخوض فيها خوفا من انهيار الزواج.

● ● ●

مرض «الكريب» يغزو فرنسا

ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان مرض «الكريب» او الانفلونزا غزا فرنسا حديثا وتركزت معظم الاصابات في العاصمة باريس.

وقال الدكتور منتياريس من وزارة الصحة الفرنسية ان «الكريب» سيتحول في غضون الاسبوعين المقبلين الى وباء بعد ان تم تسجيل ثلاث اصابات به كل اسبوع.

ودعا الطبيب المذكور الفرنسيين، ولاسيما سكان باريس، الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد «الكريب» مثل الاكثار من اكل الليمون الحامض واستعمال اقراص «فيتامين سي».



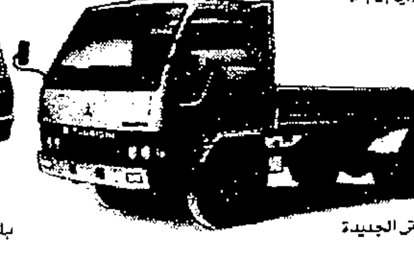
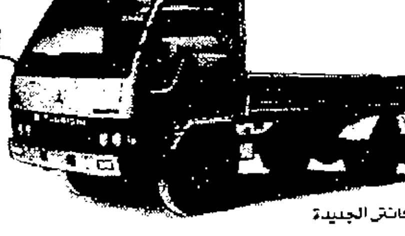











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتطبع في عدة عواصم في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel. 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 01020 23461143/3461148

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7163 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax 0101713 9610421

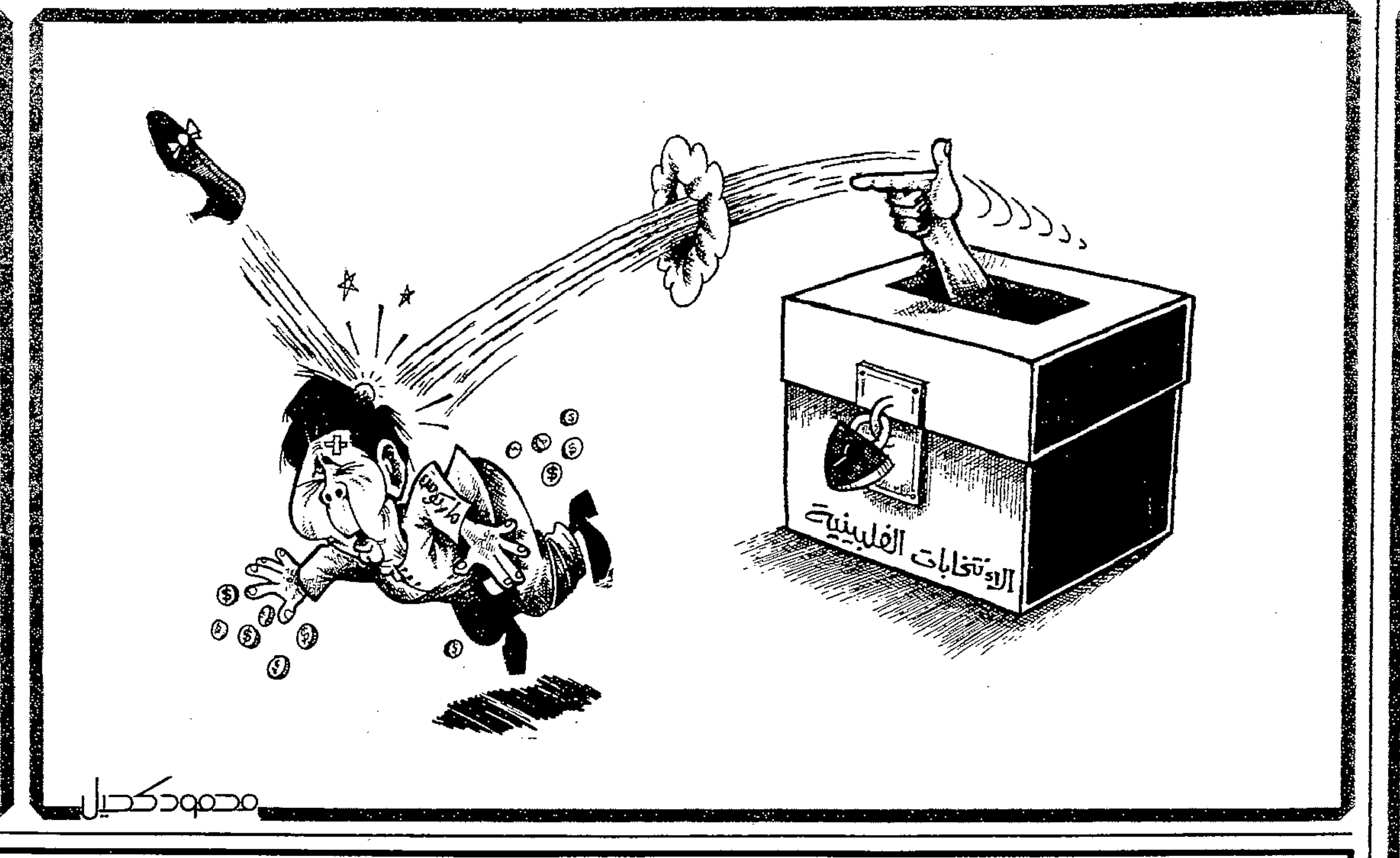
Gulf Office مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 8576583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

TUNISIA: مكتب تونس

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
505350 SADIS SJ

ABC





رئيس وكالة المخابرات المركزية

(وليم كيسي سابقاً ـ روبرت جيتس حالياً)

كل يوم يزداد نفوذك وتتضاعف قوتك وتتكشف اسرار كثيرة عن تدخلات رجالك في كل مكان. يبدو انك الآن تحكم الولايات المتحدة الأمريكية ـ اكبر واغنى دولة في العالم. كنت انت وعملاؤك وراء الصفقة المشبوهة في إيران. انت وعملاؤك وراء تحويل الأموال سراً إلى نيكاراجوا. رائحتك تفوح من كل مكان في لبنان. بصماتك واضحة في حرب الخليج. هي اكثر وضوحاً من الحروب الأهلية بافريقيا. صحف بلادك تقول إن لوكالتك قواعد جوية سرية في أماكن كثيرة. المتحدثة الرسمية باسم وكالتك ـ السيدة شيرون فوستر ـ أكدت أنكم نقلتم السلاح سراً إلى متمردي انجولا وإلى دول أخرى.

الاعتماد المتزايد على أساليب المخابرات وعلى العمل السري قد يؤدي إلى نتائج عكسية، ويجعل البعض يتعاطف مع الديكتاتوريات التي تتصدون لها بأساليب غير نظيفة. ليس كل الناس يؤمنون دائماً بأن الغاية تبرر الوسيلة.

الإســـلام .. والـقـــمة الإســـلاميـــة

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● مؤتمر قمة إسلامي من نوع آخر.

● ● أرجو ان ينعقد مؤتمر قمة اسلامي آخر لا يضم فقط رؤساء الدول الاسلامية ولكن يضم معهم أعلم علماء الاسلام من الذين لا يخشون في الحق لومة لائم ولا غضب غاضب.

● ● أعداء الاسلام يستغلون كل صغيرة وكبيرة يرتكبها المسلمون سواء من الذين يملكون السلطة أو من الناس ليغذوا حملاتهم ضد الدين الحنيف.

أعداء الاسلام، نجحوا في ان يصوروا الاسلام بأنه دين العنف والقتل والتسلط وهم يتخذون مما يقع في بعض الدول الاسلامية أو ما يعلنه بعض قادة الدول الاسلامية او الجماعات التي تتخذ لنفسها اسماء اسلامية من قرارات وما يقومون به من اعمال كبراهين بأن الاسلام دين القسوة والعنف والقتل والتسلط.

اكثر من ذلك يتخذ أعداء الاسلام من تخلف الكثير من الدول الاسلامية ما يهاجمون به الاسلام ويتهمونه بأنه دين التخلف والرجعية.

● ● ●

● الدافع لهذه الدعوة:

الدافع المباشر الذي دفعني الى المطالبة بعقد مؤتمر قمة اسلامي يحضره الى جوار رؤساء الدول الاسلامية اعلم علماء المسلمين الذين تتوفر لديهم عوامل التمسك بالدين الحنيف تمسكا يجعلهم لا يتحرجون أمام رؤساء الدول بل يواجهونهم بحقائق الاسلام مركزين البحوث والحديث حول ما ترتكب من اخطاء تخالف قواعد الدين الحنيف.

بطبيعة الحال الدوافع للمطالبة بهذا المؤتمر اكثر من ان تحصى ولكني في الحقيقة حتى صباح اليوم الذي كنت ساكتب لـ «الشرق الأوسط» مقالي الاسبوعي لم يكن في حسباني أني ساكتب عن هذا الموضوع ولكن وأنا اطالع الصحف المصرية الصباحية قرأت خبرا، فاذا به يدفعني دفعا لتخصيص المقال للمطالبة بالاجتماع الذي يضم الرؤساء وأعلم علماء الدين واشدهم تقى وورعا..

● ● الخبر عنوانه: «الجوع يحصد أرواح الاطفال في مخيم الرشيدية بعد ١١٦ يوما من الحصار».

● ● الخبر يقول: «صيدا.. لوكالة الانباء الفرنسية ـ أكد الشيخ محمد عرفة وهو احد زعماء (الجبهة الاسلامية) التي تضم عددا من العلماء في مخيم الرشيدية الذي تحاصره ميلشيات أمل منذ ١١٦ يوما ان المخيم يحتضر نتيجة الجوع الذي ينهشه والقذائف التي تدميه وقال الشيخ عرفة (سني) الذي امضى ٢٩ يوماً في المخيم منذ ديسمبر الماضي: لم يعد يوجد في المنازل حتى الملح ولا يجد السكان ما يأكلونه سوى الحشائش والاعشاب البرية والفجل والكزبرة والبصل والبرتقال حتى ان ستة اطفال رضع توفوا حديثا لان امهاتهم لم يعدن قادرات على ارضاعهم ولعدم وجود حليب، واضاف ان الجوع موجود في كل مكان في الرشيدية وفي احد الايام جاء طفل في السابعة من عمره وهمس في اذني (اريد أن آكل خبزا لقد مضى وقت طويل لم اذقه فيه).. ورد رجل الدين متأثرا: للاسف لم استطع له شيئا.. وقدر الشيخ عرفة عدد القتلى منذ بداية الحصار حتى خروجه من المخيم بحوالي ٩٠ شخصا.

● ● هذا هو الخبر الذي دفعني الى ان اطالب بالمؤتمر وان اطلب باشراك رجال الدين في جلساته.

● ● ●

● اذاعة الخبر في كل ارجاء العالم:

هذا الخبر اذاعته وكالة الانباء الفرنسية ووزعته على فروعها في عشرات الدول على الصحف والاذاعات وتليفزيونات تلك الدول.

جمعيات الرفق بالحيوان تنتشر في معظم دول العالم ونحن نقرأ عن النداءات التي تذيعها كل وسائل الاعلام في اوربا لتحض الناس على وضع فضلات من الخبز والطعام خارج المنازل كي تجد الطيور ما تتغذى به اثناء موجات الصقيع القاسية التي غطت الثلوج خلالها الارض والاشجار فحالت بين أمكان الطيور التنقير في الارض بحثا عما تقتات به.

في امارة موناكو جمعية لها قوتها الكبيرة مهمتها الاعتراض على اطلاق الصواريخ في الاعياد لان هذه الصواريخ تزعج الطيور أثناء نومها ليلا.

كيف يكون تأثير هذا الخبر الذي يقول ان ستة اطفال رضع قتلهم الجوع نتيجة عجز الامهات عن ارضاعهم ولعدم توفر الحليب.

كيف يكون تأثير هذا الخبر حينما يقرأ الناس في الدول الاوربية والامريكية ان الصبي لجأ الى الشيخ يتلمس عنده كسرة خبز لانه لم يأكل منذ بضعة ايام ويعجز الشيخ عن تحقيق امل الطفل الذي تتقطع احشاؤه نتيجة الجوع.

● ● اعداء الاسلام يستشهدون بمثل هذه البلايا التي تقع في عالمنا الاسلامي ليحاولوا التدليل على ان الاسلام دين القسوة.

● ● الامثلة التي يضرب بها اعداء الاسلام ديننا الحنيف لا تنتهي وان كان الخبر الذي دعاني الى كتابة هذا المقال هو أحد الامثلة بين عشرات بل مئات البلايا التي على بعض الحكام والكثيرين من المسلمين.

● ● ●

● هل هذا إسلام؟!!

● هل الذي يقع لمخيم الرشيدية من الاسلام؟!

● هل حرب المخيمات من الاسلام؟!

● هل حرب الطوائف والشيع والمليشيات من الاسلام؟!

● هل تسلط بعض الحكام على الشعوب بقوة السلاح وفرض تسلطهم دون أي سند من الاسلام؟!

● هل عمليات القمع التي ترتكب بقوة السلاح والتي تصل بعضها الى قتل الأبرياء والى اطلاق زبانية التعذيب المتوحشين يعذبون من لا يرضى عنهم المتسلطون من الاسلام؟!

● هل من الاسلام ان يدفع حكام بشعوبهم الى حروب ضد شعوب دول اسلامية او حتى غير اسلامية؟!

● هل من الاسلام ان يغالي بعض التجار مغالاة فاحشة في الاسعار مستغلين ازمات التموين التي تقاسي منها شعوب الكثير من الدول الاسلامية؟

● هل الاهمال والتغيب والتسيب في اداء واجب الوطن من الاسلام؟!

● ● عشرات وعشرات البلايا نرتكبها وديننا يحرمها ومع ذلك نرتكبها بل اصبحت تلتصق بنا التصاقا مشينا وكل هذه هي اسلحة ماضية للحرب التي يشنها اعداء الاسلام ضد الدين القيم الحنيف.

● لماذا ينسبونها الى الاسلام؟!

لماذا ينسبون بعض الثورات الى الاسلام ولماذا تتخذ بعض الجماعات لنفسها الحق في نسبة اعمالها الى الاسلام؟!

عندما قامت الثورة الايرانية اتخذت لنفسها اسم «الثورة الاسلامية» لماذا هذه التسمية؟

الم يكن من الافضل ان تتخذ لنفسها أي اسم آخر؟!

لقد تركزت كل وسائل الاعلام على هذه الثورة وأصبح الناس في كل ارجاء العالم يراقبونها وكان الاهتمام كبيرا لعدة اسباب لا داعي لتكرار الحديث عنها فهي معروفة فقد تناولتها كل وسائل الاعلام بالبحث والتنقيب والنقاش.

ومنذ بدأت عمليات اعدام عشرات المسؤولين السابقين بدأت حملات اعداء الاسلام تقوى. ذلك لأن الاعدامات تمت دون محاكمات علنية تتوفر فيها للمقبوض عليهم كل قواعد العدالة.

لو ان ثورة ايران كانت قد تسمت بأي اسم آخر غير الثورة الاسلامية لما استطاع اعداء الاسلام ان يتخذوا من عمليات الاعدام ذريعة لتصوير الدين بأنه دين القسوة والانتقام.

● ● لو ان ثورة ايران كانت قد حملت اسم «ثورة الخميني» مثلا او «ثورة الاصلاح» أو أي اسم غير اسم الثورة الاسلامية لما استطاع اعداء الاسلام النيل من الاسلام.

● ● وهذا الوضع ينطبق على المنظمات التي تعطي لنفسها الحق في نسبة ما تقوم به الى الاسلام.

● ● ●

● المقارنة:

عندما تخلصت الارجنتين من الحكم الدكتاتوري وانتصر الشعب على العسكريين وتقرر اجراء انتخابات حرة لمنصب رئاسة الجمهورية تقدم للترشيح بين من رشحوا أنفسهم السنيور راؤول الفونسين واعلن في برنامجه الانتخابي انه سيقدم للمحاكمة كل من قام بتعذيب او نهب الشعب.

فاز الفونسين في الانتخابات وتولى الرئاسة وقام بتنفيذ وعده ولكنه لم ينفذه بصورة انتقامية بل احال ثلاثة جنرالات توالوا على الحكم الدكتاتوري و ٦٠٠ متهم الى المحاكم التي تتوفر في اجراءاتها وفي قضاتها كل قواعد العدالة والنزاهة.

المقارنة بين هذه المحاكمات التي تمت في الارجنتين والتي تمت في بعض الدول الاسلامية والتي لا تتوفر لها أي مظهر من مظاهر العدالة بل تقطع بأنها تمثيليات مفضوحة للانتقام ممن يرى بعض المغتصبين للحكم والمتسلطين عليه التخلص بها ممن لا يرضى عنهم ذلك الفريق من الحكام.

● ● كثيرون ممن تم اعدامهم عقب قيام الثورة الايرانية كانوا من اعضاء «السافاك» ولا شك ان اية محاكمة عادلة كانت ستنتهي الى الحكم عليهم بالاعدام بل اكثر من هذا كانت هذه المحاكمات ستظهر مدى فحش وقسوة الجرائم التي ارتكبها المتهمون وبذلك يتضح للرأي العام العالمي أن تنفيذ حكم الاعدام فيهم هو لتحقيق العدالة ولحماية الشعب مستقبلا من التسلط والاضطهاد.. لو ان هذا قامت به الثورة الايرانية لقطعت دابر شهوات اعداء الاسلام في التشهير به.

● ● ●

● وليس بسبب حملات اعداء الاسلام فقط..!!

● اوليس من حق الشعوب الاسلامية ان تعيش في سلام؟

● اوليس من حق الشعوب الاسلامية ان تتوفر لها حقوقها؟

● هل اصبح مكتوبا على الكثير من الشعوب الاسلامية ان تعيش في رعب وفزع وان يتسلط على الحكم فيها من يسخر كل ألوان البطش والتعذيب عليها؟!

● كم من الشعوب الاسلامية التي تعيش في أمن وراحة وعدالة ومساواة ورغد من العيش؟!

● وكم من الشعوب الاسلامية التي يعمل حكامها على تحقيق النهضة فيها ويوفر لها كل ما يمكن توفيره من اسباب الحياة الكريمة؟

● ● اوليس لهذا من نهاية؟

● ● وهل هذا هو الاسلام!

● ● اننا نرى كثيرين يدافعون دفاعا عن دكتاتوريين اذلوا وقتلوا الابرياء وضربوا ودمروا اقتصاد الدول مصورين هذه الجرائم بأنها تجاوزات.

● ● كثيرون من هؤلاء المدافعين يتصورون ان دفاعهم هو دفاع صادق ولا ينبعث عن منافع خاصة.

● ● لو ان علماء الاسلام ادوا مهمتهم الدينية واعلنوا رأي الدين فيما يرتكب لكان بالامكان الحد من الجرائم التي تم ويتم تسليطها على الكثير من ابناء الدول الاسلامية.

● ● لقد وقف علماء الازهر في وجه الاستعمار وكان مبنى الازهر من اكبر معاقل وجه الحرية ضد الانجليز عند قيام ثورة مصر بقيادة سعد زغلول سنة ١٩١٩.

● أمور تحيرني.....!!

الامور التي تحيرني هي اختفاء الوازع الديني او الرادع الديني والعواطف الانسانية في اسلوب الذين يتسلطون على بعض الدول الاسلامية.

الواحد منا اذا اصيب ابنه او أي عزيز عليه بالمرض اخذ يصلي ويتوسل لله عز وجل أن يلطف بالمريض ويظل يتألم لمرضه ويحزن لآلامه فهل هؤلاء وزبانيتهم الذين ينفذون رغباتهم في التجسس والتعذيب ليس لهم اولاد او اعزاء يتألمون اذا اصابهم المرض.

كيف يسعد حاكم بتعليق الناس على اعواد المشانق او بتسليط الغلاظ على الابرياء.. ألا يتألم مرة من مرض او من مصيبة تحل بأحد افراد عائلته فيقول يا رب.. ويتذكر ان الرب يراقب تصرفاته فيعود الى الدين الذي يأمر بالعدل والمعروف ويرحم امهات يبكين ابناءهن وزوجات تترمل واطفال يتيتمون.

هؤلاء الذين يحاصرون مخيم الرشيدية لا يؤثر فيهم موت الاطفال والنساء والرجال تحت وابل القنابل او قسوة الجوع.

ألم يكفيهم ١٢ سنة من حرب وقتل ونسف وتدمير.

حرب العراق وايران أوليس لها من نهاية.. وما ذنب مئات آلاف المسلمين الذين راحوا ضحايا لهذه الحرب.. و .. و .. الى آخر هذه المهالك والظلم والقتل والدمار والخراب التي لاذنب للشعوب فيها.

● ● ●

● لكل هذه الاسباب ولغيرها:

لكل هذه الاسباب ولغيرها نحن في حاجة الى ايقاظ مبادىء الاسلام في النفوس.. كل هذه الامور حركت في نفسي موت الاطفال جوعا في مخيم الرشيدية ان اخصص مقال اليوم لاطالب بان تجمع القمة الاسلامية في وقت قريب علماء الدين الذين لا ترهبهم سطوة ولا تغريهم المغريات لتخرج القمة بما يوقظ في النفوس، كل النفوس مبادىء الدين الحنيف.

● ● حاجتنا الى ايقاظ مبادىء الاسلام في نفوسنا وتصرفاتنا اصبحت ضرورة لا مناص منها لنخرج من غضب الله بعد ان اصبح المسلم يقتل أخاه المسلم والله أسأل ان يخرجنا من الظلمات الى النور إنه سبحانه هو القادر الرحمن الرحيم.

رأي الشرق الأوسط

مبارك وخطه الاصلاحي

قرار الرئيس المصري حسني مبارك بالدعوة للاستفتاء على حل البرلمان تأكيد جديد على توجهه الديمقراطي وحرصه الكامل على وحدة الصف وتضافر كل الجهود للعمل على حل مشاكل مصر الاقتصادية.

فرغم أن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يرأسه الرئيس مبارك يتمتع بالاغلبية الساحقة في البرلمان منذ الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٤ الا ان الرئيس المصري اتخذ قراره الذي يمهد لحل مجلس الشعب كخطوة لفتح المجال امام مشاركة اوسع من باقي احزاب المعارضة ومنها حزب الوفد الذي يمثل ٥٧ مقعدا من مجموع مقاعد المجلس البالغ ٣٥٠ فيما لم تفز الاحزاب الاخرى بأية مقاعد.

كما ان حل البرلمان المصري يعني انتخاب برلمان جديد طبقا للتعديلات الجديدة التي ادخلت على القانون القديم الذي صدر عام ١٩٨٣ والذي يقوم على نظام القوائم النسبية بحيث يشترط حصول اي حزب على ٨ في المائة من مجموع اصوات الناخبين لتمثيله في المجلس.

وستسمح التعديلات الجديدة التي ادخلت على قانون الانتخاب للجمع بين القوائم الحزبية والانتخاب الفردي بمشاركة اوسع في السلطة التشريعية خاصة من بين صفوف المستقلين الذين يمثل الكثير منهم صفوة المفكرين السياسيين في مصر والذين رفضوا الانضمام لاي من احزاب المعارضة بل ان البعض منهم انضم في البداية الى احزاب ثم تركها بعد انحرافها عن الالتزام الديمقراطي والوطني.

وبقدر ما سيحدثه هذا القرار من تقارب وتضامن بين الحكومة والمعارضة في مصر والتي اكدت ترحيبها به فانه سيؤدي ايضا الى عملية اعادة تنظيم جديدة في صفوف وقيادات الحزب الحاكم مما سيخدم في النهاية الخط الاصلاحي الكبير الذي ينتهجه الرئيس المصري حسني مبارك.

معركة اليمين الفرنسي

في الوقت الذي يحاول فيه الحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران رص صفوفه استعدادا لمعركة رئاسة الجمهورية المقبلة، تفشل احزاب اليمين في الاتفاق على موقف واحد من هذه المعركة.

الحزب الاشتراكي سيخوض المعركة بمرشح واحد هو ميتران الذي يطمح الى البقاء في قصر الاليزيه ليتابع تنفيذ البرامج الاصلاحية التي وضعها والتي لم يتسن له اكمالها بسبب فوز الاحزاب اليمينية في الانتخابات النيابية الاخيرة ومجيء جاك شيراك على رأس الحكومة.

أما احزاب اليمين فانها ستخوض انتخابات الرئاسة بعدة مرشحين او على الاقل كما هو ظاهر حتى الآن.

ذلك ان شيراك نفسه طامح الى الرئاسة عن الحزب الديجولي الذي لايزال رئيس الحكومة مخلصا لمبادئه.

والرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان يستعد هو الآخر ويجري اتصالات سرية من أجل ضمان ان يكون مرشح احزاب اليمين في الانتخابات.

ويبرز ريمون بار رئيس الحكومة السابق كأوفر المرشحين اليمينيين حظا لمنافسة الرئيس ميتران على اعتبار انه يتزعم تكتل الوسط وينادي بسياسة الاتفاق مع مختلف التيارات السياسية في فرنسا.

وقد اعلن بار في تصريح صحافي أدلى به حديثا ان اليمين لن يتمكن من العودة الى الحكم إلا اذا وحد صفوفه واتفق على دعم مرشح قوي في امكانه الانتصار على ميتران.

وكل واحد من زعماء اليمين الفرنسي يعتبر نفسه المرشح المطلوب. ولهذا يعتبر المراقبون ان المعركة الآن هي معركة اليمين الفرنسي في وجه اليسار المعتدل الذي يحاول استمالة الرأي العام الفرنسي واستعادة قوته الشعبية.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي (صلى الله عليه وسلم): الجنة أقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك.



اللهم اجعلنا من الذين أشارت إليهم أعلام الهداية، ووضحت لهم طريق النجاة، وسلكوا سبيل الاخلاص واليقين.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٠٥	٥,١٠	٥,١٣	٤,٥٧	٥,٥٠	٥,٤٩	٥,٣٠	٥,٤٤	٥,٠١	٤,٥٦	٥,٢٧
الشروق	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٢٧	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٢٧	٧,١٨	٧,١٧	٦,٣٤	٧,٠٢	٦,١٩	٦,١٤	٦,٤٤
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٧	٣,١٩	٣,١٤	٣,٢٣	٣,٤١	٣,٢٨	٣,٠٨	٣,٤٩	٣,٠٢	٢,٥٩	٣,٣٢
المغرب	٦,١٥	٦,١٢	٥,٢١	٥,٤٣	٥,٣٧	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٥٢	٥,٣١	٦,١٢	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٥٦
العشاء	٧,٤٥	٧,٤٣	٦,٣٨	٧,١٣	٦,٥٦	٧,٠١	٧,٣٣	٧,١٨	٦,٤٩	٧,٢٧	٦,٤١	٦,٣٨	٧,١١

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٩	٤,٥٢	٥,٢٢	٦,٣٤	٥,١٤	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٢٩	٥,٤١	٦,٢٥	٦,٤٥	٦,٠٩	٥,٣٢
الشروق	٦,٢٩	٦,١١	٦,٥٢	٨,٠٧	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٤	٨,٠٧	٨,١٦	٧,٤٩	٧,١٢
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٣,٠٠	٣,١٣	٤,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٠	٣,١٩	٤,١٨	٣,٢٥	٢,٣٩
المغرب	٦,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٥	٥,٤٧	٦,٤٢	٥,٥١	٥,٠٥
العشاء	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٣	٧,٥٧	٦,٤٣	٧,٢٠	٦,٣٩	٧,٣٥	٧,٠٣	٧,٢٣	٨,٠٨	٧,٢٥	٦,٤٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٥١	٥,٥٣	٦,٠٤	٥,٢٠	٦,٢٦	٦,٠٢	٥,٢٦	٥,٢٨	٥,٢١	٥,٤٤	٥,٣٩
الشروق	٧,٣٦	٧,٤٨	٧,٣١	٧,٤٢	٦,٤٩	٦,٤٤	٨,١٠	٧,٤٢	٦,٥٨	٧,٠٧	٦,٥٥	٧,٠٦	٧,١٨
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٣٧	٣,٠٤	٢,٥٨	١,٥٢	٢,٢٩	٣,٠٨	٣,١٢	٣,١٢	٢,٥٨	٣,١٤	٢,٥٠	٣,٤٢	٢,٥٧
المغرب	٥,٠٦	٥,٣١	٥,٢٥	٤,٢٣	٤,٥٩	٥,٣١	٥,٤٠	٥,٣٩	٥,٢٢	٥,٣٨	٥,١٥	٦,٠٦	٥,٢٣
العشاء	٦,٤٣	٧,٠٧	٦,٥٩	٦,٠٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٧,١٧	٧,١٣	٦,٤٩	٧,٠٣	٦,٤٣	٧,٢١	٦,٥٦

نظام اقتصادي إسلامي ... وليس اقتصاداً إسلامياً (٢)

قبل الحديث عن الاطار العام لهذا النظام، او ان أؤكد بشكل واضح ان الدين الاسلامي دين لجميع البشر وكانت رسالته آخر رساله، ليكون صالحا لكل زمان ومكان ومن اجل ذلك فقد حدد الاسلام المحرمات فقط، اما زينة ومتاع الحياة الدنيا من سلع وخدمات غير المحرمة تركها بدون تحديد. اي ان الاسلام ذكر واستثنى المحرم فقط وترك الباقي من الكل بدون تحديد، ليعمل الانسان ويستثمر طاقاته لاسعاد جميع البشرية أيا كانت ليظهر للناس جميعا حقيقة وسماحة وعظمة هذا الدين بدون حدود او قيود، اللهم الا تلك التي وردت بالنص وبشكل لا يقبل الاجتهاد او التاويل. والآن بعد هذه المقدمة دعونا ننتقل الى مفهوم النظام الاقتصادي الاسلامي.

بقلم:
الدكتور مختار محمد بلول
مدير مركز البحوث كلية العلوم الادارية جامعة الملك سعود الرياض

ان النظام الاقتصادي الاسلامي مثله مثل اي نظام آخر يحاول حل المشكلة الاقتصادية ولكن باسلوب خاص وفريد به. واسلوب النظام الاقتصادي الاسلامي للاجابة على الاسئلة الثلاثة التالية وهي: ماذا؟ وكيف ؟ ولمن؟ ينتج بالطريقة التالية:

اولا:

ماذا ينتج من سلع وخدمات:

تتم الاجابة عليه من خلال تفضيلات الجماعة للافراد في المجتمع بحرية تامة لا اكراه في الاختيار. ويحق لافراد المجتمع ان يقرروا انتاج اي سلعة لاشباع رغبتهم وحاجاتهم الدنيوية ما عدا:

(أ) لحم الخنزير.
(ب) الدم.
(ج) الخمر.
(د) الميتة.
(هـ) انتاج اي سلعة قد ينشأ منها ضرر حتى لو لم يتضرر منها الا شخص واحد فهي من المحرمات. وذلك حفاظا على حياة الانسان كانسان وحمايته.
(و) القمار بجميع اشكاله.

من هنا نجد ان الاسلام لم يحدد لنا ماذا ننتج؟ ولكن حدد لنا ما لا يجب انتاجه، بأي حال من الاحوال. إلا من اضطر غير باغ فلا اثم عليه.

ثانيا: كيف ينتج؟:

هذا السؤال له علاقة باسلوب الانتاج. ومن المعروف ان عناصر الانتاج (الارض والعمل، ورأس المال المصنوع) تمزج بطريقة او بأخرى لانتاج سلعة او خدمة معينة، باقل تكلفة ممكنة.

وهنا نجد ان الاسلام لم يحدد طريقة معينة دون أخرى لانتاج السلع والخدمات ولكن الاسلام هنا بالنسبة لقضية الانتاج وطريقة انتاجه هدفه الاساسي هو اسعاد الانسان بشكل مباشر. فمن المعروف ان طريقة الانتاج (الاسلوب الذي يتم اختياره للانتاج) تتوقف على اسعار عناصر الانتاج، فالمنتج يحاول ان يحل العنصر الانتاجي الارخص بقدر الامكان مكان العنصر الانتاجي الاغلى سعرا. وعن طريق العرض والطلب يتحقق التوازن في استخدام هذه العناصر. لان النتيجة ستعود على من يملك هذه العناصر. ومن يملك عناصر الانتاج في الاسلام هم:

(١) الملكية الخاصة حفاظا على المصلحة الشخصية.

(٢) الملكية العامة حفاظا على المصلحة العامة.

وفي جميع الاحوال نجد ان هناك شخصا يملك على الاقل مقدارا معينا من عناصر الانتاج اولها واهمها عنصر العمل نفسه. بحيث يستطيع ان يحصل على مقابل الجهد الذي بذله فالاجير يجب أن يحصل على أجره بالكامل قبل ان يجف عرقه اذا ادى عمله بالتمام والكمال. اذا هناك مقابل يجب ان يدفع مقابل الحصول على عنصر الانتاج. وبنفس الاسلوب هناك من يملك اكثر من العمل مثل الأرض او الآلات او المعدات فله أن يحصل مقابل اسهام تلك العناصر في العملية الانتاجية. ولان استخدام عناصر الانتاج سواء كانت خاصة او عامة لم تترك في الاسلام بدون ضوابط محددة منها:

(أ) تحريم القتل الا بالحق.
(ب) تحريم السرقة بجميع اشكالها.

(ج) تحريم الاعتداء على اموال الناس واكلها بغير حق تحت أي ظرف او بأي شكل من الاشكال.
(د) تحريم الغش والخداع والتدليس والكذب وما شابه ذلك في جميع انواع الصفقات.

(هـ) تحريم الربا في التعامل بجميع صوره واشكاله.

(و) تحريم جميع صور استغلال الانسان لاخيه الانسان بدون حق تحت أي ظرف أو شكل من الاشكال.

وما عدا ذلك فللانسان ان يملك ما شاء من عناصر الانتاج ويستخدم ما شاء منها تحكمه ظروف عرض وطلب تلك العناصر في ضوء الحدود المذكورة اعلاه. واذا ما ظهرت ان هناك مصلحة عامة يجب تغليبها على المصلحة الخاصة فللشخص كل الحق ان يحصل على مقابل مجز كتعويض مقابل تنازله عن حقه الخاص من اجل مصلحة الجميع.

لمن ينتج؟

والآن نأتي للسؤال الذي يتعلق بالتوزيع: توزيع الانتاج بين الناس. وهنا نجد أن النظام الاسلامي ينفرد من بين جميع الانظمة الاقتصادية الاخرى بطريقته المثلى في التوزيع التي لم يصل الى مستواها ولن يصل اليها اي نظام اقتصادي آخر لانها طريقة فريدة وضعها المولى عز وجل وتتلخص هذه الطريقة في ما يلي:

اصبح هناك انتاج قابل للتوزيع كيف نوزعه بين الافراد؟

من المعروف ان المجتمع المسلم او اي مجتمع يتكون من:

(١) افراد يملكون عنصر العمل او بعضا من عناصر الانتاج الاخرى وهي الارض وراس المال. وهؤلاء يحصلون مقابل تلك العناصر حسب الانتاجية.

(٢) افراد لا يملكون الا العمل فقط. ويحصلون مقابل مساهمة العمل في الانتاجية.

(٣) افراد غير قادرين على العمل ولا يملكون اي نصيب من عناصر الانتاج الاخرى.

وهنا جاء الاسلام بنظام الزكاة الشامل ليكون الركن الثالث في الاسلام بعد الشهادة والصلاة لتحقق العديد من الاغراض الانسانية والتي منها جزء موجه لخدمة غرض مساعدة الطبقات الفقيرة وغير القادرة على العمل بشكل يحفظ ماء الوجه ويكون ذلك بمثابة حق لهم في اموال اغنيائهم. ففرض الاسلام على من تجب عليهم الزكاة اخراجها في وقت محدد وقدر معلوم وتوزيعها على الاوجه التي اوضحها الاسلام والتي منها (الفقراء والمساكين) وبذلك يكون الناتج قد وزع بطريقة شملت جميع افراد المجتمع ولم يبق منهم اي فرد الا وحصل على جزء من ذلك الناتج بطريقة عادلة لم يسبق لها مثيل.

وأود هنا ان اشير الى أن الزكاة في الاسلام الى جانب العديد من اهدافها النبيلة لها دور مزدوج بالنسبة لعملية الانتاج فهي دائما تدفع صاحب المال الى استثماره لمصلحة المجتمع والا سوف ينقص اذا ترك جامدا. هذا الدور لا يتعارض مع مفهوم (ما نقصت الزكى من مال احد، المال المزكى لا ينقص) فالمقصود بهذه العبارة المال العامل يربو ويزدهر بعكس المال المكتنز، فالاسلام حرم اكتناز المال وجمعه وحبه من أجل المال نفسه. أما الدور الثاني الذي تلعبه الزكاة بالنسبة للانتاج هي في ضمان بيع جميع ما انتج، لان جانب التدفق النقدي في السوق النهائية لا بد وأن يتساوى مع جانب دخول جميع الافراد الذين يملكون عناصر انتاج والافراد الذين يملكون القليل او لا يملكون اي مقدرة على العمل فسيحصلون على عائد. ومن هنا نجد ان جانب الانفاق على الاستهلاك سوف يساوي جانب العرض من السلع والخدمات وبذلك نجد الانفاق يولد دخلا والدخل يولد انفاقا وهكذا... فيزداد الرخاء الاقتصادي ويزداد صاحب المال مالا وينمو دخله وتزداد ثروته وبالتالي تزداد رفاهية المجتمع لان مصادر الزكاة ستزداد ولهذا نجد ان الاسلام حريص كل الحرص على تعويض المنتج والتاجر الذي تعرض، لخسارة خارجة عن ارادته من مال الزكاة نفسها وذلك لتشجيعه للعودة لمزاولة مهنته والعودة مرة اخرى للمساهمة في منابع الزكاة يا لها من حكمة بالغة.

مكان الدولة تحت النظام الاقتصادي الاسلامي:

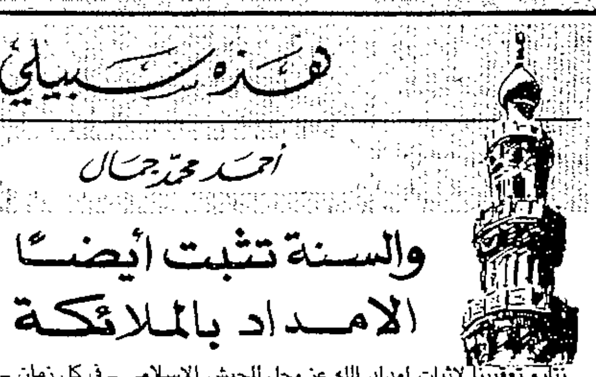
الدولة تمثل المصلحة العامة في ظل هذا النظام، ولها ان تلجأ الى حماية المصلحة العامة وفق القاعدة، لا ضرر ولا ضرار. فلها أن تفرض الرسوم والضرائب وتمتلك جزءا من عناصر الانتاج، كل ذلك ضمن حدود العدل، ما يبرر الملكية العامة او فرض ضريبة في الاسلام هو المقابل او الوجهة التي ستصرف فيها هذا الاموال، فاذا كانت تلك الاموال تصرف لتحقيق مصلحة عامة ايا كانت فلها ما يبررها والا فان على الدولة وهو تمثل مصلحة بيت مال المسلمين ان تقلل بقدر الامكان من ملكيتها لبعض عناصر الانتاج وتضعها في متناول الافراد في المجتمع بشكل أو بآخر علما بأن الاسلام قد حدد مفهوم الملكية العامة والملكية الخاصة وبالذات فيما يتعلق بالارض واحيائها والمعادن والمناجم.... الخ حيث يضيق بنا المجال هنا لتفصيلها. بمعنى آخر، كما قلت في بداية هذا الموضوع ان هذه مجرد محاولة مختصرة لرسم اهم معالم اطار النظام الاقتصادي الاسلامي، والذي يمكن بناؤه عن طريق المساهمة الجادة من قبل الاخوة المفكرين المسلمين في جميع الدول الاسلامية بحيث يشمل هذا النظام جميع البنود والمواضيع الخاصة بالملكية، والمتاجرة، والزراعة، والبيع، والشراء، والتوزيع، والعمل والمشاركة، والبنوك... الخ. وبذلك نكون قد وضعنا نظاما متكاملا نستطيع بعد ان نحدد معالمه ان نطالب بتطبيقه، ولكن اكرر مرة اخرى، يجب ان يتم التفكير ضمن مفهوم علمي متجرد من كل عاطفة أو غرض لا يبرره العمل والتفكير الاسلامي المستقيم السوي. انها دعوة مخلصة للخروج بعمل يستحق العمل من اجله لا مجرد شعارات ومسميات لا تخدم الا مصلحة اعداء الامة الاسلامية وتزيد من محنة وبلاء المسلمين انفسهم. يجب تحكيم العقل والفكر قبل العاطفة والمصلحة الشخصية الخاصة. لقد آن الاوان لترتفع جميعا لمستوى الاخلاق والروح الاسلامية التي بموجبها سادت الحضارة الاسلامية وقدمت للبشرية اروع صور للحضارة الانسانية لم يعرف الانسان على وجه الارض لها مثيلا.

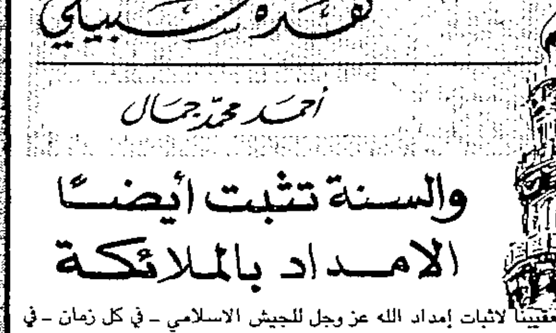
ملاحظات ختامية:

(١) تحدثنا عن النظام الاقتصادي الاسلامي فقط. حيث يمثل هذا النظام احد اعمدة ودعائم الاسلام العديدة التي يقوم عليها الاسلام، من اجل سعادة البشرية جمعاء فهناك الى جانب النظام الاقتصادي، النظام السياسي، والنظام القضائي، النظام الاداري، والنظام العسكري... الخ. فاذا كنا نتحدث عن الادارة كعلم فهي ادارة واسلوب علمي، ولكن عندما نتحدث عن النظام الاسلامي الاداري فالوضع سيختلف، وما ينطبق على هذا النظام ينطبق على بقية العلوم الاخرى ليا كانت فهناك فرق بين العلم والنظام. وعموما فان العلوم أوسع واشمل نطاقا من مفهوم النظام نفسه. ولهذا وجب التنويه.

(٢) كثير من المفكرين المسلمين يعيبون على النظام الاقتصادي الغربي في كتاباتهم بانه نظام يعنى فقط بالرفاهية الاقتصادية المادية ويهمل الرفاهية الاجتماعية بكل ابعادها. واحيانا يقولون وهنا زيادة في الخطا بان العلوم الاقتصادية الغربية تعنى فقط بالرفاهية المادية وتهمل بقية القيم والاهداف الانسانية الاخرى بالنسبة لهذه النقطة مرة اخرى المشكلة في النظام وليس في العلم، ولا يوجد شيء اسمه علم غربي او شرقي. فالاقتصاد اقتصاد سواء كان في الشرق او كان في الغرب. النقطة المهمة التي اود اطرحها هنا. هي ان علم الاقتصاد بصورة عامة يهتم اساسا بالرفاهية المادية فقط. هذا لا يعني ان الاقتصاد مجرد من مبادىء الاخلاق او السياسة او الدين او غير ذلك. انما كل ما في الامر ان هذا الفرع من فروع المعرفة والعلم اهتم فقط بالجانب المادي (كلمة مادي تعني الجانب الحقيقي الملموس من السلع والخدمات) وترك بقية الامور والاهداف والقيم الاخرى لبقية العلوم الاخرى لتنظيمها. وليس في ذلك اي عيب. طللا ان الهدف سيتحقق من ورائه المزيد من انتاج السلع والخدمات باقل تكلفة ممكنة وبالتالي تزداد رفاهية المجتمع المادية ولكن ليس بالضرورة ان نفترض ان هناك نقصا في القيم الاخرى. بمعنى آخر ليس في الدين الاسلامي ما يعارض زيادة زينة الحياة الدنيا التي اخرجها الله لعباده طالما كانت هذه الزيادة غير محرمة، ما هو الخطا او العيب في زيادة انتاج السلع والخدمات في أي مجتمع. ناهيك اذا كانت هذه الزيادة حصلت في ظل المفاهيم الاسلامية ما هو العيب في ذلك. العناء الذي تعاني منه اوروبا ليس مصدره نقص في الانتاج بل مصدره فقدان العامل الروحي، والفراغ الديني الذي تعيشه المجتمعات الغربية بينما نحن في العالم الاسلامي نعاني من نقص شديد في الانتاج الى درجة المجاعة والموت، وعندنا والحمد لله الزاد الروحي والله تبارك وتعالى امرنا بالعمل والاجتهاد في طلب الرزق. فما بالك اذا جمعنا الرفاهية المادية من السلع والخدمات والروح الاسلامية المتمثلة في مبادىء الاسلام السامية، اليس في ذلك متاع الدنيا وثواب الاخرة. اتقوا الله اتقوا الله في حق امتكم التي تعاني الامرين، الفقر والجوع والسبب قلة الانتاج فقط في جميع الدول الاسلامية ملايين بدون عمل. قلة تعمل عملا غير مجد والبقية عالة، لم يامرنا الاسلام بذلك. الاسلام يطالبنا بالعمل الشريف من اجل بناء مجتمع مسلم قوي متين ماديا وروحيا، والمسلم القوي بجميع معاني القوة المادية والروحية والجسمانية.. الخ خير من الضعيف وكلاهما خير. نريد نظاما يعيش فيه الانسان المسلم وغير المسلم كريما يجد فيه قوت يومه، الجوع، الجوع، لا بارك الله في الفقر، كيف تدعون الى الفقر والله يدعو الى الغنى والفضل. ان الدين الاسلامي دين يعمل على المحافظة على دم ومال وعرض المسلم اينما كان في اي وقت. يضمن له ولابنائه الحياة السعيدة في الدنيا والاخرة. وان آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين، والله من وراء القصد.

(انتهى)





والسنة تثبت أيضاً الامداد بالملائكة

نتابع تعقيبنا لاثبات إمداد الله عز وجل للجيش الاسلامي ـ في كل زمان ـ في غزواته وفتوحه بالملائكة إمدادا ماديا حقيقيا..

جاء في تفسير الحافظ ابن كثير قوله: (جاء في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم بدر في العريش مع الصديق ابي بكر رضي الله عنه وهما يدعوان ـ وكان من دعاء الرسول: اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد ـ فاخذت الرسول سنة من النوم، ثم استيقظ منتبها فقال: «ابشر يا ابا بكر هذا جبريل آخذ بعنان فرسه على ثناياه النقع» ثم خرج من العريش وهو يتلو قوله تعالى: «سيهزم الجمع ويولون الدبر».

وفيه أيضا قوله: «ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص انه قال: رأيت يوم احد عن يمين النبي وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه اشد القتال ما رايتهما قبل ذلك اليوم ولا بعده».

وفي صحيح البخاري: «جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين. قال جبريل: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة» وفي هذا الحديث تأييد لقول الربيع بن انس الذي استبعده الكاتب وتدع الروايات الكثيرة التي تؤيد اشتراك الملائكة في القتال مع المسلمين في معركة بدر، والتي تصف الملائكة بأرديتها وعمائمها البيض أو الصفر ونذكر ما يثبت اشتراك الملائكة مع المؤمنين في القتال في واقعة الاحزاب. فقد روي ان جبريل عليه السلام اتى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل في دار أم سلمة بعد عودته من غزوة الخندق، وقال له: وضعت سلاحك يا رسول الله؟ قال نعم ـ قال جبريل: ولكن الملائكة لم تضع اسلحتها.. ثم ابلغه امر الله عز وجل بالتوجه الى بني قريظة لتصفية الحساب معهم.

فقوله: (ولكن الملائكة لم تضع اسلحتها) حجة ظاهرة على أن الملائكة التي انزلت لتأييد الرسول والمسلمين في غزوة الخندق كانوا مزودين بالسلاح، وان لم يحدث قتال في هذه الغزوة. ومعنى ـ انها لم تضع اسلحتها ـ أنها مستعدة للقتال مع المسلمين للناقضين لعهودهم من بني قريظة اذا عزموا على قتال الرسول ومن معه من الصحابة ـ أي ان الملائكة كانت تتنزل لمساندة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين في كل حروبهم وغزواتهم مساندة مادية مسلحة.

وفي الحديث ـ بالاضافة الى آيات قرآنية تذكرها فيما بعد ـ رد على زعم أن الامداد: ـ حدث فقط في معركة بدر ـ فقد ثبت حدوثه في غزوة الخندق وغزوة بني قريظة، وان كانت الاولى قد انتهت بهزيمة الاحزاب بما سلط الله عليهم من ريح ومن جنود، وانتهت الثانية بما حكم في بني قريظة سعد بن معاذ ـ وهو حليفهم وقد ارتضوا تحكيمه وحكمه بقتل الرجال منهم، وسبي النساء والذرية.

وقد فرق الكاتب بين كلمة (مد) الثلاثية و (أمد) الرباعية، فقال: إن الاولى لزيادة العدد، والثانية للاعانة ـ وان القرآن استعمل كلمة الامداد لا ـ المد ـ العددي، وعلى هذا يكون المراد من الامداد هو ما يزيد في قوة القوم لا في عددهم. ونحن نرى أن القرآن الكريم قد استعمل الامداد للزيادة العددية في قوله عز وجل: «واتقوا الذي امدكم بما تعلمون، امدكم بأنعام وبنين» وفي قوله ايضا: «ويمددكم بأموال وبنين» في حين استعمل ـ المد ـ للزيادة المعنوية في قوله سبحانه: «ونمد له من العذاب مدا» وفي قوله ايضا: «وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون».... فالامداد بالانعام والاموال والبنين: زيادة عددية، ومد العذاب أو مد الغي: زيادة في قوة كل منهما ـ أي إطالته أو توسعته. وذلك عكس ما ذهب اليه الكاتب.

اما ما توهمه من ان القول بامداد الله للرسول واصحابه بالملائكة امدادا فعليا ليشتركوا معهم في القتال لا يتفق مع ما يثبت من بطولات الصحابة وتضحياتهم ـ فلا محل له، ولا اعتداد به، فكل البطولات والتضحيات البشرية ـ على مدى التأريخ الانساني ـ إنما كانت بتوفيق الله، وامداده المعنوي والمادي وصدق الله العظيم اذ يقول: «وما النصر إلا من عند الله».. وقوله تعالى: «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى».

الرياضة السعودية

في أكثر مباريات الدوري إثارة وغرابة
تقدم الاتحاد بهدفين مبكرين.. رد عليهما الهلال بخمسة!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اكثر مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم إثارة ودرامية اسفرت امس عن فوز فريق نادي الهلال على ضيفه فريق نادي الاتحاد بخمسة اهداف لهدفين، احرزهما الاتحاد اولا. المباراة اجريت امس في ملعب رعاية الشباب بالرياض، ضمن الاسبوع التاسع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وانتهى شوطها الاول بتقدم الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد.

المباراة

بداية المباراة كانت سريعة تفوق خلالها الاتحاد ميدانيا لكنه لم يستفد من خطأين لمدافعي الهلال في الدقائق الاربع الاولى لاسيما الكرة التي اطاح بها محمد سويد بعيدا عن المرمى وهو في مواجهته، ومع تواصل هجمات الاتحاد واخطاء الهلال تمكن محمد سويد هداف الدوري الدولي من خطف هدف الاتحاد الاول وتجهيز الثاني.

ففي الدقيقة العاشرة انطلق صلاح المولد بالكرة ناحية اليسار وحولها عرضية افلتت من يدي حارس الهلال خالد الدايل ووصلت لمحمد سويد الذي لعبها مباشرة في المرمى مفتتحا التسجيل لصالح الاتحاد باكرا.

الهلال رد على هذا الهدف بهجمة انتهت فيها الكرة إلى رأس عبد الرحمن اليوسف الذي سدد الكرة لكنها ارتدت من القائم الاتحادي الايمن. وفي الدقيقة ١٣ تبادل عبد الله غراب الكرة «هات وخذ» مع سويد وتمكن غراب بذكاء من اضافة الهدف الاتحادي الثاني الذي نال بعده ظهير الاتحاد الأيسر المتمرس سراج فريج بطاقة صفراء لمخاشنته يوسف الثنيان.

وكان في هذه الاثناء خط وسط الاتحاد المكثف بأربعة لاعبين متحركين جدا بمساندة رباعي الدفاع، يلعب بمبدأ تخليص الكرة وابعادها في اقرب فرصة، وكان هذا كافيا لانهاء خطورة هجمات الهلال، ولكن بدلا من ارتياح لاعبي الاتحاد واعتمادهم تهدئة اللعب.. فانهم جاروا الهلاليين في اللعب الهجومي مع العلم ان الهلاليين حصلت عندهم ردة فعل عنيفة جعلتهم يستميتون في المقاومة وسط الظروف الصعبة. إلى أن تمكن سعد مبارك بضربة رأسية من احراز هدف الهلال الأول في الدقيقة ٣١ مستفيدا من كرة عرضية من عبد الرحمن التخيفي. وكان الأجدى بلاعبي الاتحاد ـ كما قلنا ـ عدم الاندفاع بعد أحراز الهدفين لاسيما مع فريق كالهلال!!

صراحة المدافعين في الفريقين تكفلت بافشال جميع المحاولات الهجومية التي مالت للعنف احيانا عندما ابرز الحكم البطاقة الصفراء لمدافع الهلال الدولي حسين البيشي لمخاشنته محمد سويد.

وفيما جاءت احداث الشوط الأول غريبة ومتقلبة كان الشوط الثاني أكثر غرابة ودرامية.

فقبل لعب ضربة البداية في الشوط الثاني التي كانت للاتحاديين ابرز الحكم البطاقة الصفراء لمهاجم الاتحاد صلاح المولد لامتناعه عن لعب الكرة وسط استغراب الجماهير، لكن الغرابة تبددت عندما دخل ارض الملعب زميله عمر عيدروس الذي تأخر في غرفة استبدال الملابس!!

وكاد الهلال يخطف هدف تعادل مبكر في الدقيقة الثانية عندما توغل الثنيان ناحية اليمين وحول كرة عرضية داخل الستة ياردات لعبها عبد الرحمن اليوسف برعونة بعيدا عن المرمى.

لكن هدف التعادل الهلالي بعد قليل غير مجرى المباراة لصالح الهلال، ففي الدقيقة ٥١ ارسل رئيس فريق الهلال الدولي صالح النعيمة كرة طويلة ناحية اليمين لحق بها اليوسف وحولها عرضية لفهد المصيبيح الذي جهزها بدوره ليوسف الثنيان فنفذها الاخير مباشرة بالمرمى مسجلا هدف الهلال الثاني الذي احتج عليه لاعبو الاتحاد كثيرا بقيادة «كابتن» الفريق عبد الله غراب بحجة التسلل، بعدما استؤنف اللعب القوي والاعصاب مشتعلة وفي الدقيقة ٥٦ تلقى سعد بريك ظهير الاتحاد الايمن بطاقة صفراء لمخاشنته سعد مبارك.

وعندما فقد الاتحاد توازنه تحكم الهلال اكثر بمسار المباراة، ومن ضربة حرة في الناحية اليمنى نفذها النعيمة وصلت الكرة لسعد مبارك الذي سدد بقوة لترتد من حسن خليفة حارس مرمى الاتحاد لسعود الحماد الذي أعادها داخل الشباك مسجلا هدف الهلال الثالث في الدقيقة ٥٨.

وبعد ٥ دقائق فقط توغل الثنيان بكرة ناحية اليسار ودخل منطقة الجزاء ليخاشنه دفاع الاتحاد عمداً فاحتسب الحكم ضربة جزاء وسط اعتراض لاعبي الاتحاد الذين «احرقوا سفنهم» مع الحكم، لكن الثنيان تقدم ونفذ الضربة بثبات على يسار حسن خليفة مسجلا الهدف الرابع، وقد قام الحكم بلفت نظر سعد بريك اكثر من مرة بسبب اللعب الخشن ولكن!!

مدرب الاتحاد حاول تدارك الوضع عندما اشرك المهاجم الموهوب محمد المالكي بدل لاعب الوسط محفوظ حافظ في خطوة جريئة منه لم يكتب لها النجاح، قابله مدرب الهلال باشراك يوسف جازع في الهجوم بدلا من لاعب الوسط عبد الرحمن اليوسف، وقام الاول بتجهيز الهدف الخامس في الدقيقة ٨١ الذي احرزه سعد مبارك بعد أن انفرد وتخطى حارس المرمى.

وفي الدقيقة ٨٥ لعب منصور بشير بدل يوسف الثنيان وكمال ظافر بدل اسماعيل حكمي، كما تلقى فهد العشيوي بطاقة صفراء لتعمده مسك الكرة باليد.

لقطات:

● لم تصل الكثافة الجماهيرية رغم اهمية المباراة للعدد الذي حضر مباراة الهلال والطائي، وذلك بسبب نقلها التلفزيوني المباشر.

● صالح النعيمة رئيس فريق الهلال والمنتخب الوطني لعب المباراة بتألق رغم وجوده ليلة المباراة بالمستشفى بجانب زوجته وقد رزقا.. بـ «فهد».

● الاتحاديون اظهروا مثالية عالية عقب انتهاء المباراة، إذ باركوا لزملائهم الهلاليين الفوز بالمباراة، كما اظهر لاعبو الاتحاد روحا قتالية مشرفة رغم الخسارة الكبيرة.

● غاب أحمد سالم عن حراسة المرمى الاتحادي وأخفق خالد الدايل في حراسة مرمى الهلال!

الفريقان والحكام

● لعب للهلال: خالد الدايل في حراسة المرمى وفي الدفاع فهد العشيوي وحسين البيشي وصالح النعيمة وعبد الرحمن التخيفي، وفي الوسط فهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف، وفي الهجوم سعد مبارك وسعود الحماد ويوسف الثنيان ـ ٤/٣/٣.

● ولعب للاتحاد: حسن خليفة في حراسة المرمى، وفي الدفاع سراج فريج وخالد غراب ومحمد فريج وسعد بريك، وفي الوسط اسماعيل حكمي ومحفوظ حافظ وعمر عيدروس وعبد الله غراب، وفي الهجوم صلاح المولد ومحمد سويد ـ ٤/٤/٢.

● حكم المباراة عمر مهنا وعاونه حسن شايع وفهد المهوس.

لا تغير في موقعي الفريقين

الهلال يحتل المركز الثاني برصيد ٣٦ نقطة (٣٢/٩)، والاتحاد بالمركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة (٢٧/١٩) من ١٩ مباراة لعبها الاتحاد، مقابل ١٧ مباراة للهلال الذي لديه مباراتان مؤجلتان مع النصر والوحدة.

● صرح مدرب الهلال روبنز منيلي للصحفيين عقب المباراة بقوله: «الاتحاد فريق قوي ويلعب بشراسة وكان افضل منا في بداية المباراة لذا سجل هدفين بعدها تفاعل فريقي مع المباراة وأدى أجمل مبارياته وكان مستوى المباراة ممتازا جدا.. فالاتحاد يلعب الكرات الطويلة ونحن نعتمد على اللعب القصير حتى تكسب اكبر عدد من اللاعبين أمام مرمى الفريق المنافس».

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول طلب الدايل التغيير اجاب: «مثلما انقذ خالد الدايل مرمى الهلال من ضربات جزاء في المباريات السابقة لم يوفق في البداية لكنني لم افكر في استبداله وشرحت له ذلك في استراحة ما بين الشوطين».

وحول النتيجة وتأثيرها قال: «الذي حصل حصل وانتهى وسننتظر للمباريات المقبلة في حينها».

● حارس مرمى الهلال خالد الدايل قال لـ «الشرق الأوسط» عند سؤاله.. هل طلب التبديل بعد ولوج الهدفين في مرماه وهو ما لاحظته الجماهير، أجاب بالنفي. وقال: «لم أطلب التبديل مطلقا»!!

● وفي تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط» من مدرب الاتحاد شكوتشك حول رأيه في المباراة قال: «اولا اهنىء الهلال من صميم قلبي، أما فريقي فقد بدا جيدا وبعدما تقدم بهدفين فقد اللاعبون أعصابهم من الفرحة والهدفين المبكرين، لتدخل مرمانا بعدها عدة أهداف ضعيفة، والفرحة ليست هي السبب الوحيد بل كان لها تأثير كبير».

وردا على سؤال عن سبب عدم اشراكه حارس المرمى الأساسي أحمد سالم قال: «أحمد سالم حارس مرمى جيد كذلك حسن خليفة شاب متحمس وأحببت أن أعطيه الفرصة وليس له ذنب في الخسارة فطموحه كبير وأشكر الظروف التي اوجدت لي حارسي مرمى جيدين في الاتحاد».

وأضاف: «هذه هي الخسارة الأولى للفريق في ١٣ مباراة اشرفت خلالها على تدريبه والانسان الأول الذي لا يعمل لا يخطىء وستكون هذه الخسارة تنبيها للاعبين في المستقبل».

عبد الفتاح ناظر: ظروف غير طبيعية!!

● أما رئيس نادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر فقد قال: «المباراة كانت طبيعية حتى الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني وبعد ذلك دخلت ظروف غير طبيعية، ولا احب أن اعلق اكثر من ذلك، فالمباراة شاهدها الجميع بوضوح على التلفزيون.. وما دامت الظروف غير طبيعية فقد كانت النهاية غير طبيعية أيضا»!!

لقطتان ليوسف الثنيان لحظة احرازه هدف التعادل للهلال.. وهو الهدف الذي الهب المباراة.
[صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية من الرياض ـ تصوير جيوفاني باسكوالي].

كرة اليد السعودية

الاهلي يحافظ على الصدارة والاتفاق ينجو من الهبوط

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيمت عصر ومساء يوم الخميس اول من امس مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد ولم تسجل فيها اي مفاجآت فقد كسبت الفرق الاربعة الاولى في الترتيب مبارياتها بسهولة وهي فرق الاهلي والخليج والعربي والنجمة على حساب فرق الاتحاد والقادسية والنصر والانصار.

وانتهت مباراة واحدة بالتعادل بين فريقي الوحدة والاتفاق وكان هذا التعادل كافيا لان ينجو فريق الاتفاق بنسبة كبيرة من شبح الهبوط للدرجة الاولى الذي اقترب منه بنفس النسبة فريقا النصر والقادسية وهما الصاعدان حديثا للدوري الممتاز في الموسم الماضي.

وهنا تفاصيل نتائج مباريات الاسبوع:

ـ فاز الاهلي على منافسه الاتحاد ٢٢ ـ ١٩.
ـ والخليج على جاره القادسية ٢٥ ـ ١١.
ـ والعربي على النصر ٢٣ ـ ١٧.
ـ والنجمة على الانصار ٢٥ ـ ١٩.
ـ تعادل الوحدة والاتفاق ٢٠ ـ ٢٠.

وهنا الترتيب العام:

١ ـ الاهلي «٤٥ نقطة».
٢ ـ الخليج «٤٤ نقطة».
٣ ـ العربي «٣٩ نقطة».
٤ ـ النجمة «٣٦ نقطة».
٥ ـ الوحدة «٣٥ نقطة».
٦ ـ الاتحاد «٢٩ نقطة».
٧ ـ الانصار «٢٧ نقطة».
٨ ـ الاتفاق «٢٤ نقطة».
٩ ـ النصر «٢١ نقطة».
١٠ ـ القادسية «٢٠ نقطة».

الاتفاق يفوز على النهضة بهدف واحد لأبو حيدر

الخبر ـ «الشرق الأوسط»:

فاز فريق الاتفاق لكرة القدم على فريق النهضة، وكلاهما من الدمام، بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر، وذلك ضمن الدوري الممتاز لكرة القدم.

وجاء هدف المباراة الوحيد للاتفاق في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني أحرزه اللاعب محمد أبو حيدر.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاتفاق إلى تسع وعشرين نقطة فيما يبقى فريق النهضة على رصيده السابق وهو إحدى عشرة نقطة.

اضواء على تعادل القادسية والاهلي في المنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

تعادل فريقا الاهلي والقادسية ١ ـ ١ مساء اول من امس في لقائهما ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في المنطقة الشرقية.

الشوط الاول انتهى بتقدم القادسية بهدف واحد احرزه لؤي السبيعي في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول.. وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني تسبب السبيعي نفسه في دخول هدف التعادل الاهلاوي في مرماه عندما اصطدمت كرة علي حسين لاعب الاهلي به وهي في طريقها الى المرمى.

المباراة شهدت حماسا كبيرا من الفريقين حتى آخر دقيقة منها ففي الشوط الاول وضح ان القادسية يحاول بشراسة الثأر لهزيمته الاولى في القسم الاول امام الاهلي بجدة صفر /١.. وهاجم لاعبوه وتحرك عبد الرحمن ابو رشيد وسعيد الشهراني ولؤي السبيعي الذي تألق في هذه المباراة.

وضغط القادسية في ربع الساعة الاول بينما مال الاهلي للدفاع وأثمر الضغط عن تسجيل لؤي السبيعي هدف القادسية في الدقيقة ١٦..

بعد هذا الهدف تحرك لاعبو الاهلي امام تكتل القادسية ونشط حسام ابو داود ومنصور حسين وياسم ابو داود وراء جميع الكرات واجادوا تبادل المواقع ولكن دون جدوى وفشلوا في استثمار الفرص التي سنحت لهم في فتح ثغرات بدفاع القادسية لينتهي الشوط ١ /صفر للقادسية.

التعادل

وفي الشوط الثاني ظهر الاهلي بمستوى افضل منه في الشوط الاول بينما مال القادسية لتشتيت الكرة وامام تمسك لاعبي الاهلي بالكرة... احتسبت ضربة ركنية للاهلي لعب خلالها حسام ابو داود الكرة الى علي حسين الذي صوبها قوية باتجاه مرمى طلال الدوسري لتصطدم في طريقها بلؤي السبيعي وتدخل المرمى مسجلة هدف التعادل للاهلي في الدقيقة ١٣.

حاول القادسية بعد هذا الهدف ان يهاجم بغية لتحقيق الفوز باللقاء واستفاد من التغيير حيث يلعب سعود جاسم بدلا من خالد عوض وفي المقابل جاهد الاهلي لتعزيز هدفه.. ولكن اللعب انحصر في منتصف الملعب وقبل صافرة النهاية بربع ساعة دب الحماس ثانية في الفريقين عندما لعب الفرحان في الدقيقة ٣٢ كرة قوية علت العارضة الاهلاوية ورد علي حسين بهجمة مماثلة للاهلي في الدقيقة ٣٧ حول فيها حارس القادسية طلال الدوسري الكرة ضربة ركنية.

وتبادل الفريقان الهجمات في الدقائق الاخيرة ولكنها لم تثمر عن هدف يهز شباك اي من المرميين ليطلق ابراهيم الدهمش حكم المباراة صافرته ليخرج الفريقان بالتعادل ١/١ والاطمئنان على مركزيهما بالدوري.

كرة المضرب

جيمي كونورز وجون ماكنرو في ربع نهائي بطولة المحترفين الامريكية في الملاعب المسقوفة

فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) ـ الوكالات:

تقدم نجما كرة المضرب الامريكيان العالميان جون ماكنرو (المصنف رابعا) وجيمي كونورز (المصنف ثانيا) الى الدور ربع النهائي من بطولة المحترفين الامريكية لكرة المضرب على الملاعب المسقوفة، المقامة مبارياتها حاليا في مدينة فيلادلفيا الامريكية.

كونورز ـ وهو حامل اللقب ٤ مرات ـ هزم مواطنه سكوت ديفيس ٦/٣، ٦/٤، ٧/٥، فيما تغلب ماكنرو على التشيكوسلوفاكي العالمي توماس سميد ٦/٢، ٦/١ دون كبير عناء.

فضلا عما تقدم، فاز التشيكوسلوفاكي ميلان سرايبر على الامريكي تيم ويلكيسون ٦/٢، ٦/٤، ٦/٢.

والامريكي تيم مايوت على مواطنه بن تيسترمان ٦/٢، ٦/٢.

والسويسري جاكوب هلاسيك على الاسباني اميليو سانشيز ٦/٧، ٧/٥، ٦/٤.

والامريكي بول آناكون على الاسترالي برود دايك ٦/١، ٦/٧، ٦/٣.

وفي الزوجي فاز الاسبانيان اميليو سانشيز وسيرجيو كاسال على الامريكي جاري دونيللي والاسترالي كيم ووريك ٦/٣، ٣/٦، ٦/٣.

والجنوب افريقيان كريستو ستين وداني فيسر على الامريكيين مارسيل فريمان وبراد بيرس ٧/٥، ٦/٣.

والامريكيان مارك ديكسون وروبرت فانتهوف على الامريكي بول اناكون والجنوب افريقي كريستوفان رنسبرج ٤/٦، ٧/٦، ٦/٢.

الأمير متعب بن عبد الله يعتذر عن عدم المشاركة مع منتخب كرة المضرب السعودي في بطولة الكويت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر وخالد حافظ:

صرح الأمير متعب بن عبد العزيز بأنه لن يتمكن من المشاركة مع المنتخب السعودي لكرة المضرب الذي سيلعب في الكويت في البطولة التي تقام خلال فبراير (شباط) الجاري. وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»... «لقد كنت سعيدا بدعوة الاتحاد السعودي لي للمشاركة في البطولة.. ولكن الاصابة التي تعرضت لها في احدى مبارياتي بالكتف حالت دون تلبية الدعوة اذ نصحني الاطباء بعدم اللعب في الفترة المقبلة إلا بعد التأكد من الشفاء التام...».

واشار الأمير متعب في تصريحه الى ان اعتذاره عن عدم اللعب مرده رغبته باعطاء الفرصة للاعب آخر جاهز تماما يستفيد منه المنتخب «بدلا من ان أوافق على المشاركة وتتجدد اصابتي مرة ثانية فأكون عبئا على الفريق...».

واعرب عن سعادته باهتمام الاتحاد السعودي لكرة المضرب به ودعوته للمشاركة في هذه البطولة قائلا: «إن هذه الدعوة طوقت عنقي بالاحترام والتقدير لاعضاء الاتحاد جميعا.. وأنا أعد المسؤولين بأنني سوف أشارك في اي بطولة مقبلة توجه لي الدعوة للمشاركة فيها.. فاللعب دوليا شيء مشرف للرياضة السعودية في كافة المجالات...».



رسالة تونس الرياضية

بعد شطب الأندية الليبية من الدورات الافريقية :

النجم الساحلي يتأهل مباشرة للدور الثاني من اقصائيات كأس افريقيا للنوادي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اخيرا قرارا يقضي بشطب النوادي الليبية من قائمة الفرق المؤهلة للمشاركة في مسابقات الكؤوس الافريقية سواء منها الخاصة بالنوادي ابطال الدوري او الاندية حاملة الكاس. وجاء هذا القرار نتيجة عدم تسديد الاتحاد الليبي لكرة القدم ما عليه من مستحقات مالية للاتحاد الافريقي.

وهذه العقوبة يمكن ان تشمل أيضا المنتخب الوطني الليبي لكرة القدم، بحيث يحرم من مشاركة في الدورة المقبلة لكأس افريقيا للمنتخبات الوطنية ما لم يسارع الجانب الليبي لتسديد هذه المستحقات المالية في الأجل الزمني الجديد الذي منحه اياه الاتحاد الافريقي.

ونعود للاجراء الاول الذي اصبح ساري المفعول بصفة رسمية، لنشير الى انه جاء ليخدم صالح بطل الدوري التونسي الموسم الماضي، فريق نادي النجم الساحلي اذ اتاح له فرصة التأهل مباشرة للدور الثاني من اقصائيات كأس افريقيا للنوادي الابطال، بعد ان كان من المقرر ان يتبارى في الدور الاول مع البطل الليبي أهلي طرابلس الذي فرضت عليه عقوبة الحرمان من المشاركة في هذه البطولة.

وفرض هذا الحرمان ايضا على ممثل ليبيا في كأس حاملي كؤوس افريقيا وهو نادي الاتحاد بما فسح المجال لمنافسه حامل كأس غينيا بيساو للتأهل مباشرة الى الدور الثاني من الاقصائيات.

تاجيل لقاء الترجي والحرس الموريتاني

... ونبقى مع كؤوس افريقيا للنوادي لنشير على صعيد آخر الى ان صاحب كأس موريتانيا، نادي الحرس بعث ببرقية، اخيرا، الى نادي الترجي التونسي يقترح فيها تأجيل موعدي مباراتيهما في اطار الدور الاول لاقصائيات كأس افريقيا للنوادي الفائزة بالكأس.

وقد كان من المقرر سابقا ان يلتقي فريق نادي الترجي وفريق نادي الحرس الموريتاني «ذهابا» في شهر فبراير «شباط» الجاري بتونس ثم بعد اسبوعين في نواق الشط (نواكشوط).

وقد وافق نادي الترجي على هذا المقترح ويبقى على هذين الناديين الآن الاتفاق على تحديد موعدين جديدين لمقابلتي الذهاب والعودة.

ونعود الى صاحب الزعامة الحالي في الدوري التونسي وهو النجم الساحلي لنضيف بأنه سعد اخيرا بعودة لاعبه المهاجر ومهاجمه الخطير سمير بكاو، بعدا ن أنهى هذا الاخير مغامرة الاحتراف التي خاضها بنجاح مع نادي «جاينز جوتبورج» السويدي.

وقد استهل سمير بكاو عودته الى صفوف النجم الساحلي بالمشاركة في المباراة التي انتصر فيها صاحب الطليعة على الاولمبي الباجي بثلاثة اهداف نظيفة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ كسول ـ شيال.
٢ ـ مدينة فرنسية ـ علامة جبرية (معكوسة).
٣ ـ ابسطي ـ سريع الاحتراق.
٤ ـ في الفم ـ حاجة (معكوسة).
٥ ـ للكتابة ـ عاصفة بحرية.
٦ ـ لقب تركي.
٧ ـ لباس (معكوسة) ـ سلسلة جبال تقع بين اوروبا وآسيا.
٨ ـ شديد السواد ـ كهل.
٩ ـ درج ـ امانة.

عموديا:
١ ـ دولة افريقية.
٢ ـ وضع خلسة ـ من الكواكب.
٣ ـ من الأعداد ـ احد الوالدين.
٤ ـ يخصني ـ دولة آسيوية.
٥ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ ممثل فكاهي مصري راحل.
٦ ـ مرفأ جزائري.
٧ ـ متشابهان ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ مدينة مصرية ـ لدغ.
٩ ـ حرف هجاء (معكوسة) ـ حب ـ نصف (سمنة).

خطاب ـ باطل
صيد ـ زراعة
دواجن ـ مصير
حفيد ـ شيد
رسالة ـ طاقة
ذراع ـ كلام
صخر ـ سهل
اثبت ـ عم
ثمار

م	ل	ر	م	ب	ر	د	ا	د
ا	ه	ا	ي	ا	ي	ش	ة	ك
د	س	م	ا	ص	ل	ب	ع	ن
ص	و	ن	ر	ب	ع	ك	ا	ع
خ	ة	ا	م	ة	ا	م	ر	ت
ر	ق	ب	ع	ص	ل	ط	ز	ب
س	ا	ش	ا	ن	ك	ا	ل	ث
ا	ط	ق	ك	ط	ل	ر	س	ا
ذ	ر	ا	ع	د	غ	ا	ل	ر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر تونسي راحل

ابو بكر عزت

رسالة المغرب الرياضية

فريق نادي المغرب الفاسي يواجه مصيرا مظلما!؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حين نرصد مسيرة الفرق الكبيرة خلال الموسم الحالي في الدوري الكروي بالمغرب، نلاحظ ان فريق المغرب الفاسي يحتل حاليا مركزا متاخرا، وهي ظاهرة بارزة جدا في الدوري الحالي، وقبل ان نستعرض اسباب هذا التدني والنتائج السلبية لا بد من اطلالة على ماضي هذا الفريق العريق.

يعد فريق نادي المغرب الفاسي من الاندية الاولى التي اسست ابان فترة الاحتلال الاجنبي للمغرب، ومع بداية سنة ١٩٨٧ يكون قد انهى السنة الاربعين ويبدأ يخطو لاتمام نصف قرن على تأسيسه. ومنذ بداية منافسات الدوري المغربي لم يعرف المغرب الفاسي الهبوط الى الدرجة الثانية.

احرز الفريق لقب بطولة الدوري اربع مرات خلال مواسم ١٩٨٥,٨٣,٧٩,٦٥، كما احرز كأس العرش عام ١٩٨٠، وخلال الموسم الماضي كان ترتيبه في المركز السادس برصيد ٨٠ نقطة، وباستقراء المراحل التي قطعها الدوري المغربي فان المغرب الفاسي كان باستمرار يلعب الادوار الطلائعية.

ومع ان الفريق عرف عنه لعبه خطة دفاعية عبر تاريخه الكروي فانه خلال الموسمين الماضيين عندما تعاقد مع المدرب المرحوم بوشعيب غالمي استطاع ان يتخلى عن الخطة الدفاعية ليتحول الى فريق هجومي، بدليل انه احرز ٣١ هدفا في الموسم الماضي ودخلت شباكه ٢٠ هدفا.

وفاة المدرب.. اول ازمة:

فريق المغرب الفاسي فجع مع مطلع الموسم الحالي بوفاة مدربه القدير بوشعيب غالمي، وكان غالمي قد بدأ مشواره مع فريق المغرب الفاسي في اول موسم باحراز بطولة الدوري موسم ٨٤/١٩٨٥، كما تمكن من تغيير منهجية اللعب. واستغنى عن عدد من اللاعبين الذين قل عطاؤهم وابدلهم بلاعبين شبان من امثال محمد الاشهبي وعبد العزيز الرواضي والغليمي وحموصة وغيرهم.

الوفاة المفاجئة للمدرب غالمي كانت ضربة قاسية زعزعت كيان الفريق، وانعكست سلبا على نتائجه، غير انها ازمة ربما تكون قد طالت اكثر مما كان منتظرا، وقد خلف الراحل غالمي في مهمته المدرب المجري بوبوف الذي كان مدربا لفريق النادي الصفاقسي التونسي، وحرص المدرب الجديد على اعطاء خطة اللعب نمطية جديدة، وجد معها اللاعبون صعوبة في التكيف وبدأت معالمها تتضح مع مرور الاسابيع غير انها لم تعط ثمارها بعد، وما يخشاه انصار المغرب الفاسي ومحبوه ان تطول المسألة حتى يفوت الاوان ويواجه الفريق شبح الهبوط للمرة الاولى.

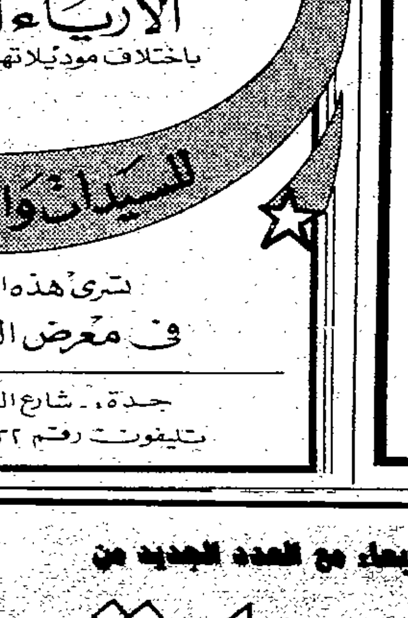
نتائج الموسم الحالي

حاليا يحتل الفريق مركزا متدنيا في احد المواقع التي سيحكم على صاحبها بمغادرة مصاف الدرجة الاولى في نهاية الموسم الحالي ولم يحقق الفريق خلال ١٤ مباراة الفوز الا في مباراتين امام امل بلقصيري في الاسبوع السادس وامام فريق اتحاد تواركة في الاسبوع الثامن فيما تعادل في سبع مباريات اغلبها بميدانه وامام جمهوره ثم انهزم في خمس مباريات آخرها خلال الاسبوع العاشر حين انهزم بميدانه امام فريق حسنية اغادير بهدفين مقابل هدف واحد وفيما احرز هجومه ١٢ هدفا دخل شباكه ١٥ هدفا في ١٤ مباراة.

وفيما لم يبق على نهاية الموسم سوى اسابيع معدودة فان امام الفريق مباريات صعبة في اغادير مع الحسنية وامام الفتح الرباطي والرجاء والنادي القنيطري بمدينة فاس.

رئيس مجلس ادارة النادي السيد سعيد بلخياط يرجع اسباب تدهور مستوى الفريق الى الوفاة المفاجئة للمدرب التي انهارت معها خطط الفريق ومعنويات اللاعبين، ويتفق كثيرون من محبي الفريق الذين رصدنا اراءهم على أن الازمة ناتجة عن تقاعس بعض اللاعبين الذين تدللهم ادارة الفريق. وكادت الازمة تتعقد وتتشعب اكثر يوم هدد رئيس مجلس الادارة بتقديم استقالته بعد الهزيمة امام حسنية اغادير، غير ان اللاعبين اصروا على عودته فتراجع عن قراره!

الاوساط الرياضية تتساءل الآن بقلق عن مصير الفريق، الذي يعتبر احد ابرز فرق الدرجة الاولى في المغرب.. ترى ماذا سيكون مصيره؟



المدرب الراحل غالمي مع الجهاز الفني

عائلة جبريل و عائلة البايض
في السعودية والإمارات ولبنان والأردن وفلسطين
يشكرون كل من واساهم حضوريًا أو برقيًا أو تليفونيًا بوفاة فقيدهم الغالي
المرحوم / محمد محمد جبريل
الذي وافته المنية بمدينة الدمام يوم السبت ٣١ / ١ / ١٩٨٧م الموافق ٢/٦/١٤٠٧هـ
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

حدث في العام ٤٨ ـ (٤٥)

«الجبهة الجنوبية ـ المتطوعون» (٢)

احدث قرار دخول الجيش المصري ارض المعركة خلخلة سياسية وعسكرية في موازين القوى المحسوبة في المعركة، ولقد كان اليهود يأملون في ان يظل هذا الجيش خارج المعركة، او ان يكتفي بمناوشات تمويهية على الحدود الدولية.. وذلك من خلال الضغوط والتهديدات التي مارسها المندوب السامي في القاهرة على الحكومة المصرية انذاك. الا ان اندفاع الشارع المصري وحماسه.. ومبادرة الاخوان المسلمين للقتال، الى جانب مماطلة البريطانيين في مفاوضات الجلاء عن مصر، والاستقبال الحافل الذي قوبل به الحاج امين الحسيني في القاهرة، بعد الافراج عنه في باريس.. كان لذلك اثره في زعزعة العلاقات المصرية البريطانية.

وقد دخل الجيش المصري ارض فلسطين في الساعات الباكرة من صبيحة يوم ١٩٤٨/٥/١٥ منطلقا من مدينة العريش على البحر، ومن «ابو عجيلة» في الطريق الصحراوية بين «بئر السبع» اكبر المدن الفلسطينية في الجنوب ـ ومدينة الاسماعيلية على ضفة قناة السويس.

وقد اتجهت الانظار نحو هذا الجيش لكونه اضخم الجيوش العربية التي دخلت المعركة انذاك، ولان المنطقة الصحراوية من بئر السبع الى «العقبة» على طرف البحر الاحمر كانت خالية تقريبا من المستعمرات اليهودية، باستثناء عدد قليل منها لا يتجاوز الست مستعمرات تنتشر بين رفح وبئر السبع.. علاوة على ان هذه المنطقة الصحراوية.. قد كانت خاضعة لعدد من القبائل البدوية المتنقلة كعرب النجمات، وعرب التياهة، وعرب العبيدات وعرب الجبارات، بين خان يونس وبئر السبع. وعرب «المحمديين» الى الجنوب من الاخيرة وعرب الصبحيين والسعوديين في النقب، وعرب «الاحيوات» قرب العقبة..

وقد احرز الجيش المصري اول انتصاراته البارزة على مستعمرة «ياد مردخاي» بين المجدل وغزة عشية يوم ٢٤/٥/ بعد عمليات تمويهية على مستعمرتي «كفار داروم» و«نيريم».

وفي الوقت نفسه وصلت قوات «الاخوان المسلمين» بقيادة المقدم «عبد العزيز» مدينة بئر السبع.

اما القوة الساحلية من الجيش المصري فقد تابعت تقدمها.. فمرت بغزة.. وعسقلان بمحاذاة البحر في زحف كبير شمل (٥٠٠) الية ومدرعة وناقلة جنود.. وتمركزت هناك ليلة ١٩٤٨/٥/٢٩.

وقد حاول اليهود ايقاف تقدم هذا الزحف بالقصف من الجو، الا ان المضادات المصرية استطاعت اسقاط الطائرة الاولى من الطائرات اليهودية الاربع من طراز «ميسر ـ شميدت».

وقد ساعد على هذا النجاح السريع على بقاء مدينتي «اللد والرملة» صامدتين على مقربة من تل ابيب، الى جانب صمود عدد من المدن والقرى بين حيفا وتل ابيب، قرى المثلث الصغير الثلاث، ومدينة الناصرة في قلب الجليل الشمالي.

وقد حاولت القوات اليهودية ايقاف تقدم الجيش المصري على الطريق الساحلية.. بهجوم مدروس على «عسقلان» ليلة ٢ يونيو «حزيران» بحيث يطبق على هذه المدينة من ثلاث جهات «الشمال، والشرق، والجنوب». وقد فشل هذا الهجوم فشلا ذريعا، مما دفع بالقوات اليهودية للانسحاب عبر الصحراء وهم يحملون قتلاهم وجرحاهم. وفي الطريق الصحراوي، شن الجيش المصري هجوما أخر على مستعمرة «نيفيا» ليلة ٦/٢ لاغلاق الطريق بين عسقلان على البحر، والخليل في الداخل الى الجنوب من القدس وبيت لحم، ثم تحولت هذه القوات نحو مستعمرة «نيتسانيم» فاحتلتها، واسرت عددا من المدافعين عنها، وذلك يوم ٦/٧. كما احتل الجيش المصري التلة (٦٩) الشهيرة. ومنذ ذلك الحين بدأ اليهود بشن هجمات متكررة على «عراق سويدان» والمنشية في منتصف الطريق بين المجدل وبيت جبرين، الا ان هذه المحاولات صدت، وقتل معظم افراد القوة المهاجمة من الكتيبة (٧) من قوات النقب اليهودية، رغم تكرار هجومها لثلاث مرات متعاقبة.

وفي ذروة هذه الانتصارات الباهرة للجيش المصري، تحرك مجلس الامن الدولي، فأصدر قرار الهدنة الاولى يوم ٥/٢٩ حيث قبلته الجامعة العربية يوم ٦/٢ وبدأ سريان مفعول الهدنة صبيحة يوم ١٩٤٨/٦/١١.

وكان الجيش المصري قد استطاع عزل جنوبي فلسطين كله من عسقلان على البحر غربا الى مدينة الخليل شرقا. على حين استطاعت الطائرات المصرية ان تقصف تل ابيب نفسها (١٦) مرة.

الا ان هذه الصورة المضيئة قد انقلبت راسا على عقب بعد شهر الهدنة الاولى.

● فواز عيد

● دمشق



الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (١٨)

السلبيات / التطلعات الخيالية!

الخطة ـ كما يبدو ـ لا تسير في خط واحد فيما يتعلق بطموحاتها وتطلعاتها، فهي احيانا ترتفع جدا وتجنح في سماء الخيال، واحيانا تهبط في ارض الواقع وتتسم بالتواضع، وقد تحدثنا سابقا عن طموحاتها حول تجاوز الصعوبات التي تحول دون تنفيذها، والمتمثلة في اختلاف ظروف الاقطار العربية واحوالها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقلنا انها احيانا تعتبر تلك الاختلافات حافزا يرتفع بطموحاتها لحد لا تكتفي معه بان تكون خطة «الحد الادنى المشترك» بل تتطلع لان تكون خطة «الحد الاعلى المشترك» ص (٥٣) واحيانا تتخوف من تاثير تلك الاختلافات فلا تتطلع حتى الى ان تكون خطة «الحد الادنى المشترك» بل تقبل بان يقتصر العمل بها في بعض الدول العربية دون بعضها الآخر ص (٥٤).

● د. عبد الله ناصر الفوزان

واذا ما نظرنا الى تطلعاتها فيما يتعلق بالمستوى الثقافي الذي تريد أن ترفع المجتمع العربي اليه، وفيما يتعلق بالاهداف التي تريد تحقيقها، فاننا نجد لديها بعض التطلعات الخيالية التي تنطلق قطعا من العاطفة وليس من العقل، فهي لا تكتفي بالتطلع الى تطوير الثقافة العربية لتكون ذات عطاء وابداع فعال مفيد، والى تنمية الهوية الحضارية العربية وابرازها وتطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، ولا تكتفي ايضا بالتطلع الى الوصول بالمستوى الثقافي العربي لحد يقترب من الندية امام ثقافة الغرب، بل تتجاوز كل ذلك، وتدعو الى ان تتزعم الثقافة العربية حوارا بين ثقافات العالم الثالث على نحو يهدف لتغيير النظام الثقافي العالمي السائد حاليا، واستحداث نظام ثقافي عالمي جديد يعيد التوازن الذي اخل به النظام العالمي الغربي القائم حاليا، ويمكن شعوب العالم النامي من التخلص من سيطرة الغرب واحتكاراته. ثم تؤكد بعد ذلك ان الثقافة العربية قادرة على تزعم هذا الحوار، والوصول به الى الهدف المنشود بحكم مقوماتها القوية، ووحدتها، واصالة رؤيتها الكونية الواضحة. ص / ١٢٢،١١٩.

ونحن لا ندري هل تقصد الخطة ان تكون بداية هذا الحوار الذي يهدف الى استحداث نظام ثقافي عالمي جديد. لا ندري هل تقصد أن يبدأ هذا الحوار بعد الارتقاع بمستوى الثقافة العربية المتخلف حاليا، ام تقصد أن يبدأ الحوار من الآن في ظل الوضع القائم، ليكون وسيلة من وسائل النهوض الذي تنشده الخطة؟

ان كانت تقصد الحالة الاولى فالامر ـ بالتأكيد ـ بعيد جدا لان النهوض بالثقافة العربية على النحو الذي تتطلع اليه الخطة بحيث تقترب من الندية امام ثقافة الغرب، امر بعيد المنال، ليس بسبب ما يتطلبه ذلك من اخلاص النيات وتحويل المؤسسات الثقافية العربية الى مؤسسات فاعلة، وليس بسبب ما يتطلبه هذا من جهود حثيثة ونضال ووقت طويل، ولكن لسبب آخر اقوى وهو التطور السريع المتلاحق الذي يحصل الآن في ثقافة الغرب، والمسافة البعيدة التي تتقدم بها الآن عن مختلف ثقافات العالم الثالث.

اما اذا كانت تقصد الحالة الثانية، وهي الشروع في الحوار المطلوب من الآن في ظل الوضع القائم بغية تغيير النظام الثقافي الدولي واستحداث نظام ثقافي جديد، فهذا امر في غاية الغرابة.

وعلى كلا الحالين، فمن الواضح ان هذا التطلع هو احدى شطحات الخيال التي وردت في الخطة، ولا شك اننا نشارك لجنة الخطة امانيها، ولكن الخطة الثقافية العربية الشاملة لا ينبغي ان تكون مجموعة من الاماني المنسوجة في سماء الخيال، بل لا بد أن تكون برنامج عمل يستند الى الواقع، ويؤدي الى اهداف معقولة ممكنة.

ان الخطة نفسها اعترفت بأن الوضع العربي القائم قد يحول دون العمل بالخطة في بعض الاقطار العربية، وهذا يعني ان ادنى درجات التطوير الثقافي الذي دعت اليه قد لا يحصل في تلك الاقطار، فكيف تمكنت الخطة مع هذا الاعتراف ان تقفز عليه تلك القفزة الهائلة لتجعل الثقافة العربية قادرة على تغيير النظام الثقافي الغربي العالمي، واستحداث نظام دولي جديد؟

ان تغيير النظام الثقافي الدولي القائم ليس بهذه السهولة التي تضمنتها تصورات الخطة التي وردت في اسطر معدودة، فهو يقتضي اولا بروز نهضة علمية تكون في مستوى الندية الكاملة للنهضة العلمية الغربية، وتقتضي بعد ذلك ايجاد نظام اقتصادي جديد يكون على مستوى المنافسة الكاملة للنظام الاقتصادي القائم في قوته وامكاناته وانظمته، ثم تقتضي بعد كل هذا فرض لغة عالمية اخرى غير الانجليزية تكون في مستوى هاتين النهضتين العلمية والاقتصادية. ونحن نعرف ان هناك أمما شرقية لديها الآن نهضة علمية عظيمة، ومع ذلك فهي بعيدة عن ايجاد نظام ثقافي عالمي جديد يحتل مكان الصدارة بدلا من النظام الغربي، فالكتلة الشرقية على سبيل المثال لديها تلك النهضة العلمية، ولديها نظام اقتصادي قوي مختلف، ولكنها لم تستطع ايجاد هذا النظام المقترح، واليابان ايضا لديها نهضة علمية جبارة ومع هذا فهي داخلة في النظام الثقافي العالمي القائم، بل ان بعض الدول الغربية التي تتحدث بلغات اخرى غير الانجليزية كالمانيا وفرنسا تجاهد منذ مدة طويلة ليس من اجل نشر لغاتها في مساحات جديدة ولكن تدافع فقط عن وجودها ومكاسبها الحالية، ومع هذا فلم تستطع صد ذلك الغزو الكاسح من الانجليزية حيث نراها تتراجع بالتدريج، ومن المتوقع ان يظل تراجعها مستمرا خلال السنوات المقبلة.

نكرر اخيرا اننا نتمنى ان يكون لثقافتنا العربية ذلك الدور الرائد الذي تتجاوز به ادوار ثقافات بعض الامم الشرقية القوية، لتتزعم ثقافات العالم الثالث، وتغير النظام الثقافي العالمي العربي القائم بنظام ثقافي دولي جديد، ولكن الخطط لا يمكن ان تبنى على الامنيات.

● الرياض

● ضربة وتر:

أعلنت الرفض عليك!

● هند باغفار

اعلنت الرفض عليك مرارا.. اعلنت عصياني بالمشي في دربك الجديد.. واني لي المسير في بداية الطريق بعد ان وصلت الخاتمة.. وكيف القي بيارقي وانكس اعلامي واعلن استسلامي بين يديك.. ومدينتي حصينة وجلدي مارد لا يقهر.. وعصياني خط افقي لا حدود له.. والصراع يدور مريرا بين عقلي وقلبي رغم التزاوج ما بينهما الا ان المسافة مازالت بينهما بعيدة.. وشيء كالصخر يجثم على صدري.. وحزن عنيف يستبيح حمى نفسي.. والشعور بالعجز هو المولود العجيب الذي تمخضت عنه هذه الزيجة الغريبة، قلبي يحبك وعقلي يحاربك.. والعذاب في عمري رحى تدور وتطحن بثقلها ما تبقى من نضارة وجهي.

الحلم انت. واليوم وغدا انت.. العشق انت.. والاماني الخضر في الدرب الاجرد انت.. فكيف الغيك من فكري.. وكيف لا اشعر بك وانت تعشعش في جميع تجاويف قلبي.. لست واهمة فما بي ليس مجرد عوارض خفيفة بل عشق مغروس حتى النصل في بدني.. وحب كبير تجاوزني دون اذن بالعبور.. خجلت في البدء من الاعتراف بحبك وكيف يبدأ من دنا للخاتمة.. انكرت نفسي وانكرتك بداخلي.. كيف احب وكيف يخضر اليابس وهل تروي رشات مطر عرض صحراء مجدبة؟ ورغم السؤال وجدتك تنبت كشجرة باسقة انغلق بجذعها جوف الصخور السود.. واعتراني الذهول ودار بذهني وجيب عميق ايمكن للشمس ان تشرق من مغربها؟ وإلا لما جئت انت في ازمنة الافول!

ويحك ماذا فعلت بي؟ لماذا زلزلت صومعتي؟ وقوضت اركان معبدي وشنقت رضاي بما كان مقدرا لي، ونثرته كنبت صبار على مواطئ قدمي؟ وكيف استطعت ان تجتث من الارض وتدي.. وتلغي عنواني وتطفئ قنديل مجدي؟ وكيف مشيت له طائعة اهدم كل ما بنيت في سنين طوال حتى اكون لك وحدك؟ وهل بت لي كل مرتجى في هذه الدنيا؟

تبا لهذا القلب كيف اطاعك وعصاني؟ وكيف خلفني بعدك كفكرة شاردة تهيم بلا وطن ولا خلان؟ لقد اصبحت في نظري الدنيا بكل تناقضاتها العجيبة.. بكل افراحها القليلة واحزانها الكثيرة.. بكل ساعات وفائها وسنوات غدرها.. ولكن لانك مثل الدنيا تراني كالبشر اتمسك بك رغما عني.. لم اكن يوما كريمة في عواطفي كما كنت كريمة معك قدمت لك ورقة بيضاء ممهورة باسمي وتركت عينيك تملي اوامرك دونما قيد او شرط.. وقبلت..

اتيتك مستسلمة.. ولكني ظللت اتعذب بشيء يمزق احشائي ويزلزل ايماني بنفسي، انه المسافة.. نعم تلك المسافة الملعونة التي تفصل بين عقلي وقلبي، والتي عجزت عن الغائها رغم كل ما فعلت.. المسافة التي تنبت كراس خنجر مسنون يحيي فكري ويشنق نومي! عقلي يرفضك.. يتحدى عذابي بك ان يقهر.. يأخذني قسرا ويهرب بي منك لبلاد ليس بها انت.. لاناس لا يعرفونك.. لملامح ليس فيها خطوط وجهك..

عقلي يعلن العصيان عليك، يحارب وجودك، يحاول ان يتسلل في غفلة مني ليغتالك ولكنه لا يقدر فدون حدودك يقف قلبي.. يمنع عنك الاذى.. ويقفز خيالك كالطفل الشقي على محاور عيني فاضعه باهدابي بعد ان اغسله بترف ادمعي واحميه من جبروتي واحتمي به من ضعفي.

وهكذا العذاب شريط دائري يكتنف روحي المعذبة وقد طال بي عبث الليالي وتفتقت مهزلة القدر عن جسم ذوي كل ما به.. ولم ينته الأمر، فلا العقل قادر ان يحبك ولا القلب قادر ان يكرهك.

ورغم ذلك تراني لا اسأل عما خسرت في رحلتي المجنونة معك فلم يعد ثمة ما يهمني.. كل ما يهمني انت.. نعم انت.. ما صنعته قدرات عقلي في سنوات حطمته لاجلك في ايام.. فليصرخ عقلي اني شاء، ليحاربني كيفما اراد، لقد تعبت في عذابي وقدر لي ان تكتب راحتي على شرايين يديك.. فكيف اهرب منك وانت مرسوم بخطوط النور على ثنيان جبهتي، سامحني ايها العقل الكبير انا علمتك التحليق باجنحة النسور لكي تسمو فوق كل العواطف والادعاءات.. انا انتزعت مشاعرك الجياشة وزرعت لك بدلا عنها حواسب الية تفصل هامات الناس بحد السيف واليوم ارفض كل ما فيك رغم انني ربيتك وعلمتك بسنين عمري كلها.. اليوم اقف خجلة امامك وانا اقول لك ابصق على محتواك.. تمرد على مخزونك. واهرب من قيدك وتعال معي، اسند قلبي في عثرته فهو مازال طفلا غريرا لا يقدر بدونك ان يتجنب عثرة الطريق.. تعال معي نهرب اليه.. وارحمني من عذابك وعذابي، لا تلمني كثيرا.. ولا تكره محبوبي فالحب الكبير لا يجيء في العمر كثيرا.. وها قد جاء.. لحظة مخاض ابت ان تزول الا بعد ان اسفرت عن مولود خرج من احشائي يحمل كل النقاء والبراءة في ملامحه.. الا ترى كم هو جميل وجه محبوبي.. حاول.. حاول ان تجيء فلم يعد ثمة وقت للانتظار والجدل، ومطيتي قد ازمعت الرحيل اليه لتنتصب حوله بيارقي وتنكس راية عصياني وتسلم آخر مفاتيح اليه، انه قدري اتراك تظل عاصيا وجبارا حتى في لحظة اغتيالي.. عندي امل كبير ان توجه قدرتك الرهيبة لتقتل شبح المسافة التي تفصل بينك وبين قلبي وعندها حتما سوف ترافق الخيل والخيالة في رحلة العمر الجديدة للانزواء خلف منكب النجوم للحاق بمركب حبيبي البعيد.

● السعودية

[illegible]



عيناك، والنور الضئيل من الشموع الخابيات
يبحثن في عيني عن قلب.. وعن حب قديم،
عن حاضر خاو، وماض في ضباب الذكريات

بدر شاكر السيّاب ـ العراق

غزليات عربية

من وراء الأبعاد بين الشجون
اتملاك صورة في عيوني
قد تخطيت باشتياقي الى لقياك
كل الآماد عبر الدجون

● طاهر الزمخشري
ـ السعودية

● نوافذ

العقد الثالث

خالد تاج سلامة

● حدثتني نفسي جذلى.. لقد تجاوزت التاسعة والعشرين وسوف تدخل عقدك الثالث.

افزعني حديثها.. انا السعيد الواثق ام قريب المنايا الساخرات تتهادى بثقل الوني والكلال؟

● فاحببت ان اغازلها: دعك عن القول فقد مللت الخوض في الحديث عن قسوة الحياة، وضقت بالمهازل تختال زهوا على الرجال، فطعم الهوان علقم وصبر، ولكن وطأة الرقابة عار وخزي.

● طويت عقدي الثاني كطي النهى باحاسيس لم تطع الوبال، طالت هامتي بيد اني لم اطاطئ راسي، وكيف للحر ان ينتقص الكمال! واريت اموري بلطف ينأى عن الطوى وبت ليلتي افكر وافكر،

صور شتى ودروب تحن كحلو الوصال،

ويمضي الدهر وهوذا الوان قزحية في صور أراها فازهو بها دون تيه او ضلال، فالرشد يزيد صاحبه كمالا وكمالا.

● ورحل عنا احباب واصدقاء في وقت كنت استعطف نقضا لصروح هوت وخلفت اطلالا.. وتساءلت في عجب ما الذي في الحياة له سحر الغلاوة؟ وهل يوم السفح وطيئات الهوان اذا استعلى الهوان شمم الجبال؟

● قاديم النفس بؤر وخرب جرداء، ما انبتت غير الاشواك وشر الغلال.

● وتعود الذكرى وللكرم حديث عذب بطرب، فربما كان خيارنا زهرا عطرا يبعد الخيرين عن نطى الحجارة.

● فيا لامسي الحافل اضحي يبابا صفصفا.. تبدلت انفس كانت تلوح للاطيار الشادية وتغدو مسرعة فوق العوالي والصروح الشامخات.. ذاك لعمري امسي ولى وبقيت ذكراه تريني نوادر الامثال.

● افقت من سباتي.. صرخت.. عودي يا نفس فالرياح رهن النضال.. علينا ان نخلو لذواتنا ومراجعة انفسنا.. فحدثيني يا نفس. وذكريني ولسوف اذكر واذكر دون سخرية من الونى او من عذابي ولسوف اغدو كاول مرة انا السعيد والواثق بقرب المنال!؟

● جدة

● همسة

نداء للزمن الأجمل

يا قمر الزمن الاجمل.
هذا صوت مجروح قلم من صدر مقتول.. قلم من دم أحمر..
وهذا الغيم قد اصبح شاطئا.. والرمل زوبعة غرق فيها الافضل وهو الابرع.. والبراعة هي سباحة في الهواء وذبح للعصافير.
هذا البيت مسكون.. وهل تعرف من يسكنه؟
تسكنه ارواح سود اثثته بلحجار مكسورة وبقايا خشب محروق.
هذا طفل يخرج من بين الشجر الاصفر.
يمسك كتابا مشقوقا وقطعة خبز من دخان.
هذا الدمع يتساقط والآلام يا عيني تنام كالاسماك.
مقلتها حمراء مصوبة نحو السماء..
هذا عمر يتساقط والكل يفرح، يتدلع في اقطاب الارض.. في قلاع لا تسمع..
يا قمر الزمن الاجمل.
هذا الحال.. فكيف ابدأ بشرح النصوص وقطع الأرض المصلوبة؟
كيف سنرى بعين النور ذاك الهدم؟ ذاك الطفل وقد اختبأ وراء حائط بلا دهان؟.. وراء الرؤوس العظيمة اختبأ.
وحيث نحن في اي مكان نرى السهم في الكرامة ولا نبرح موقع اللحظة وقد صارت في الكفن!
انصدق الصمت في بحر معتم ام نسكن في تابوت من صنع ايدينا؟ نحمل الفاس نحفر الخندق ونرمي العيون في فم تمساح يبكي.. وننتظر؟
فمتى تغزل السماء المطر الاخضر يحمل نقوش الاحرف الاولى من وعد الزمن الاجمل حيث الورد والسلام رمز العمر الحاضر والآتي من كل الاحلام!!

● ناهد عصمت الشوا

ثوب الرياء يشف دائما عما تحته

من عيون الشعر

أيُّ فتىً كصخرٍ!؟

شعر: الخنساء

تَذَكَّرتُ صَخْرًا، إذْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ
هَتوفٌ، عَلى غُصْنٍ مِنَ الأَيْكِ تَسْجَعُ،
فَظَلْتُ لَهَا أَبْكي بِدَمْعٍ حَزِينَةٍ،
وقلبيَ مِمَّا ذَكَّرَتْنِيَ مُوجَعُ.
تُذَكِّرُني صَخْرًا، وقدْ حَالَ دُونَهُ
صَفيحٌ، وأَحْجَارٌ، وَبَيْدَاءُ بَلْقَعُ.
فبكّي بعينٍ مَا يجفُّ سجومُهَا،
همولٍ، تَرَى آماقَها، الدَّهْرَ، تَدْمَعُ.
أَرَى الدَّهرَ يَرْمي، مَا تطيشُ سِهَامُهُ،
وليسَ لمنْ قَدْ غالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعُ؛

* * *

يُؤَرِّقُني التَّذكُّرُ حِينَ أُمْسِي،
فَأُصْبِحُ قَدْ بُليتُ بِفَرْطِ نُكْسِ
عَلى صَخْرٍ، وَأَيُّ فتًى كَصَخْرٍ
ليومِ كريهةٍ وطِعَانِ خَلْسِ؟
وللخَصْمِ الألَدِّ، إِذَا تَعَدَّى،
ليأخذَ حقَّ مَظْلُومٍ بِقِنْسِ؟
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْءًا لِجِنٍّ،
وَلمْ أَرَ مِثْلَهُ رُزْءًا لإِنْسِ!
أَشَدَّ عَلى صُروفِ الدَّهْرِ أَيْدًا،
وأَفْصَلَ في الخُطوبِ بغيرِ لَبْسِ!

● معاني الكلمات:

● سجوم: عبرات، ● همول: متواصلة الدمع،
● القِنس: اعلى الراس، ● افصل: احكم.



رسالة اليوم

من الدكتور سعد بن عبد الكريم اليوسف
استشاري امراض قلب الاطفال
بمستشفى القوات المسلحة بالرياض

حول موضوع استئصال القلوب والاكباد من الاحياء

الموضوع: العدد ٢٩٣٢ من جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» الخبر المنشور على الصفحة رقم ١٦ (الصفحة الاخيرة) تحت عنوان «حقيقة خطيرة يكشفها خبراء بريطانيون: انهم يستاصلون القلوب والاكباد من الاحياء».

سعادة رئيس التحرير،

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

حرصت جريدتكم الغراء منذ تأسيسها على تفادي الاخبار المهولة والتي لا يستفاد منها على المدى القصير او الطويل الا في زيادة عدد القراء ولقد راعيتم في ذلك المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة وأخذتم بعين الاعتبار التطور الثقافي السريع الذي يعيشه القارىء في منطقة الشرق الأوسط عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة.

لذلك فقد سمحت لنفسي ان اكتب لكم بكل ادب كقارىء اولا وكطبيب ثانيا حول ما نشر تحت الخبر الموضح بعاليه لانه شذ بعض الشيء عن القاعدة التي تعودناها منكم في نشر الخبر ومدى تأثيره على القارىء وحتى تعم الفائدة رأيت ان اجعل تعليقي على ما نشر على هيئة خلاصة وخير الكلام ما قل ودل.

أولا: ـ ان العنوان الذي وضع للخبر مفزع للغاية وقد بدأ بكلمة حقيقة وانتهى بكلمة احياء. ولم نجد متمعنين بقراءة الموضوع من جميع حذافيره حقيقة ولم نجد بقراءة الموضوع احياء.

ثانيا: ـ لقد تم نقل ألاف الاعضاء في السنوات الاخيرة سواء كان ذلك العضو كلية او قلبا او كبدا او قلبا ورئتين او غيرها ولم نسمع حتى الآن بحالة قضائية واحدة اتهم وادين فيها الفريق الطبي لكونه نـزع عضوا للزراعة من انسان مازال على قيد الحياة.

ثالثا: ـ ولكننا سررنا وقرأنا الكثير من القصص الخيالية عن العصابات التي تتاجر بهذه الاعضاء ولقد نشر في الآونة الاخيرة العديد من هذه القصص ومنها ما صور على هيئة افلام مرعبه.

رابعا: ـ يوجد في المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول مئات المرضى شاءت ارادة الله ان يستفحل فيهم مرض قلبي او كلوي او كبدي وهم ينتظرون على فراش الموات والأمل الوحيد لهم في الحياة بمشيئة الله تعالى هو زراعة العضو الذي بات غير قادر على أداء واجبه في جسم انسان تنبض جميع اعضائه الاخرى بالحياة ومعظم هؤلاء المرضى في عمر الشباب او الرجولة وكثير منهم حتى في عمر الاطفال.

خامسا: ـ لا ينزع عضو من انسان ميت مهما كانت الظروف بقرار من الزراع وهذا الفريق الطبي لا تربطه صلة مباشرة بذلك المتوفي لانه يكون تحت اشراف اطباء جراحة الاعصاب او فريق طبي آخر.

سادسا: ـ اذا ثبت لفريق جراحة الاعصاب الطبي ان المريض قد توفي وذلك بتوقف وظائف المخ تقوم ثلاثة لجان مستقلة عن بعضها بفحص المريض وتدون تقاريرها. فاذا ثبت لهذه اللجان بأن وظائف المخ قد توقفت وان هذا الميت قد ينقذ عضوا من اعضائه انسانا على وشك المـوت فان الفريق الطبي الزارع عند ذلك يستدعى ويسأل عما اذا كان هناك أمل في احياء انسان بأحد اعضاء هذا الانسان الميت.

سابعا: ـ عند ذلك فقط يبدأ دور الفريق الطبي الذي يحاول انقاذ حياة مريض وذلك بزراعة عضو له بدلا من عضوه التالف. واول اجراء هو مقارنة العضو الذي سوف يزرع بجسم الانسان من حيث تطابق مجموعات الدم وتجانس الانسجة والخلو من امراض معينة الى غير ذلك من الفحوصات الطبية والتي تتم دون المساس بحرمة الميت وذلك بمقارنة نتائج الفحوصات الدموية السابقة والتصوير الاشعاعي السابق وغيرها مع تلك التي أجريت للمريض الذي سوف يزرع له العضو.

ثامنا: ـ اذا ثبت للفريق الطبي الزارع بأن عضوا من هذا الميت سوف يكون بمشيئة الله سببا في احياء مريض آخر، عند ذلك. يخطر المـريض المنتظر عادة بين الحياة والموت او وكيله الشرعي بأن هناك عضوا قد ينقل له بدل عضوه التالف ويسأل عن موافقته الاخيرة لانه سبق وان احيـط بالتفاصيل النظرية قبل ذلك في فترة الانتظار وعند عدم جدوى أي علاج آخر.

تاسعا: ـ اذا وافق المريض على ان ينقل (يزرع) له عضو بدل عضوه التالف يقوم عند ذلك الفريق الطبي الزارع بالاتصال بضـابط التـوعية الدينية وشرح حالة المريض وان هناك ميتا قد يستفاد من عضوه في احياء المريض المذكور. وضابط التوعية الدينية بدوره يتأكد من اقرار اللجـان الثلاث الآنفة الذكر ثم يقوم مع أحد اعضاء الفريق الطبي الزارع بسؤال اهل الميت والذين قد أخطروا بوفاة المريض عن موافقتهم على نقل العضو المقصود الى المريض.

سعادة رئيس التحرير،

ختاما فانني انظر الى صحيفة كـ «الشرق الأوسط» على انها مرجـع صادق ومعين لنا كأطباء في محاولتنا لانقاذ عشرات المرضى بإذن الله من موت محقق او من حياة تقبع على مقربة من مـوت منظور مفجـع اولئك الشاكين كل ليلة وكل يوم وانني اهيب بسعادتكم تصحيح الخبر الانف الذكر بنفس القوة التي نشر بها والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل.

ردي أمانتي

هل طرت يا هيفاء من فيفائي
حول الطيور تغردين ثنائي

أم قد طرحت مودتي وسط الفلا
عزما على ارغام كل منائي

إن طرت سوف أحيل ظلك واسعا
كي تنضحي ضوءا كنجم سماء

واذا طرحت مودتي وسط الفلا
تبدو الزهور هنا وورد رجائي

أو تصبح الفلاة بستان المنى
غني الطيور هناك كالببغاء

فالمشرقان ورثت كل سناهما
وكذا سناء كواكب الخضراء

مالي أراك تحاولين لتبعدي
مني بترك الوعد والوفاء

أسقاني الهموم كأس مريرها
من حنظل الفقدان في الغبراء

وألبس السوداء ثوب نسيجها
بظلمة البأساء والضراء

ألقيت أشواك الوداع أمانتي
ردي برد مودتي الغراء

رفضتني..؟ قولي بلا تردد
ان التردد شيمة السفهاء

أقضي مدى عمري بذكر حوارنا
ولقائنا الماضي بكل مساء

ان المحب بلا رضا محبوبة
كمن يحب البيض من عنقاء

الشيخ عبد القادر المصلحي

ردود سريعة

الاخ / جعفر حسن.
حاول ان تختار قضية محورية واحدة يدور حولها مقالك حتى لا تتشتت الافكار. اسلوبك مسلسل وتعبيراتك جيدة. نلقاك في رسالة أخرى قريبا بإذن الله.

الاخ/كمال راشد ـ الكويت:
ـ الموضوع الذي ارسلته يعود إلى العام ١٩٨٥، ونحن الآن في العام ١٩٨٧! ننتظر منكم كتابات جديدة، وشكراً.

قضية

البحث عن هوية تربوية
ـ ١ ـ

يقول الدكتور عبد السميع، معبرا عن حالة الفوضى التربوية التي نعيشها: «ربما لا يفكر أحد اننا نعيش في تيه ايديولوجي عام، يوجد شتات من ايديولوجيات الغرب، وفي مقابلها دعوات رافضة من منطلقات متعددة...

«في مصر كل النظريات والاتجاهات والمدارس ومناهج وادوات البحث والتخصصات والمبتكرات والمستحدثات التربوية. وهي جميعا في حالة تعايش سلمي دون علاقات عداء الا في حالات قليلة. وهذا الكم كله موجود، لا يحكم الروح العلمية الليبرالية المتسامحة، ولكن بحكم اننا نأخذ من الغرب الفكرة ونقيضها مجردة عن سياق الصراع الذي نشأ فيه كلاهما. فتعيش الافكار هنا (أي في مصر) منزوعة السلاح، وتعامل على أنها افكار علمية».

واعتقد ان هذا افضل تفسير لحالة التعايش السلمي بين الافكار المتناقضة والمصدرة الى مصر. ان هذه الافكار قد نزع سلاحها وقد درجنا على استخدامها باحترام، وبدون مناقشة، فهي غربية المصدر، واذن، فهي علمية، وموضوعية، وصادقة!

ولما كانت الافكار المنقولة من الغرب تارة ومن الشرق تارة أخرى، تنقل مبتسرة، ومنتزعة من سياقها انتزاعا، فان كثيرا من البحوث التي اعدت بناء على هذه الافكار لم تنطلق من نظرية معرفية او منهجية، «ولم ينتج عنها تبلور لنظرية معرفية على غرار ما نعرف من نظريات مثل: «الاحياء الثقافي» او «التطورية» او «الوظيفية» او «البنيوية». لم تنقل النظريات متكاملة من الغرب، وكل نظرية تتضمن مفاهيم اساسية عن الانسان والكون والمجتمع ومنهج البحث والجوانب التي تستحق ان تبحث. ولم تتبلور اتجاهات نظرية ذات طابع مصري في رؤية ودراسة الواقع المصري. كان الاتجاه السائد ـ وربما مازال قائما ـ هو دراسة الواقع بطريقة مباشرة. ونشأت الاتجاهات المعادية للتنظير ودراسة المكتب، لاختلاط معنى التنظير بالكلام الانشائي والعبارات الخطابية. وكان نتيجة ذلك كم من البحوث يتجه الى مشكلات الواقع بطريقة مباشرة لحل مشكلاته، مسايرة للاتجاه «المصري» في البحث. واعتبرت دراسة الماجستير والدكتوراه تدريبا على استخدام ادوات البحث، وكأن التنظير لا يحتاج الى تدريب! ولهذا اختلطت الامور، واتجهت البحوث الى معالجة الاغراض على انها الامراض، واهتمت بالموضوعات المحددة الصغيرة لانها اكثر مناسبة لاستخدام ادوات البحث. وبدلا من اتخاذ الواقع ميدانا للتنظير، واستخدام التنظير لخدمة الواقع في ابعاده المختلفة، حدث التعامل مع الواقع في صورته الساذجة».

وهكذا يرى الدكتور عبد السميع ضرورة النظر في واقعنا والخروج منه بفلسفة تربوية، بدلا من التعريف بفلسفات الغرب، أو عرضها على القارىء ليختار منها ما يشاء، او تطويعها لتلبيسها للواقع.

يتبع

د. علي احمد مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود

عالم بلا حدود

«اكليل الزمرد» (٢)

تحدثت في مقال سابق عن جزر المالديف او اكليل الزمرد وهو الاسم الذي اقترحه رئيس الجمهورية السيد مأمون عبد القيوم كعنوان لهذه المقالات واضعت النصف الثاني بعد تجوالي فيها. فهي اشبه بحبات الزمرد في عقد بديع التنظيم في وسط المحيط الهندي جنوب سري لانكا والهند. كل جزيرة جوهرة قلبها اخضر في جوز الهند وتحيط بها شواطىء ناصعة البياض وكأنها من دقيق لانعدام التلوث وقلة السكان في تلك الاصقاع النائية التي حاول الرئيس مأمون ونجح في فك عزلتها عن بقية انحاء العالم. وكان همه الاول كما اخبرني ان يحافظ على اسلامية المجتمع حتى ان دستور البلاد ينص على ان الاسلام هو دين الدولة «وليس هناك مالديفيا واحدا غير مسلم».

والرئيس الذي درس في مصر وتخرج من الازهر يتحدث العربية بطلاقة العالم واللهجة المصرية ولايزال مشتركا في المجلات المصرية التي احبها خلال اعوام دراسته في القاهرة.

ونجح في تطوير السياحة مستغلا فخامة الموقع واعتدال المناخ وشروق الشمس كل صباح. ولذلك ترى الغربيين يتهافتون على تلك الفراديس الصغيرة هروبا من شتاء بلدانهم خصوصا في الفترة الواقعة بين نوفمبر وابريل، حتى اصبحت السياحة المورد الثاني بعد تصدير الاسماك الطازجة والمجففة والمعلبة الى الخارج لغزارة مياه الجمهورية بكل انواعه بسبب انعدام التلوث الصناعي والسكاني. وكنت ارى اسرابها تتدافع عند اقدامي وانا في انتظار الزورق ليقلني من الجزيرة التي اقمت فيها.

وبعد توليه الرئاسة عمل السيد مأمون على الخروج ببلاده الصغيرة من العزلة التي فرضها الموقع وشح الموارد والاستعمار البريطاني الذي دام قرنا. فانضم الى عدة مؤسسات دولية من بينها منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي ودعم علاقاته بالدول العربية سيما دول مجلس التعاون الخليجي وسمح بفتح مكتب لمنظمة تحرير فلسطين واستقبل السيد ياسر عرفات في العاصمة واكرم وفادته وفاخر بتأييده له وللقضية الكبرى.

وبالرغم من قلة موارد الدولة حيث لا تتجاوز الميزانية السنوية العامة اربعين مليون دولار فان الرئيس استطاع اقامة علاقات دبلوماسية بواسطة سفراء غير مقيمين مع ثمانين دولة ورحب بمعونات الدول الصديقة كالمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات وبعض المنح والقروض من دول اخرى.

وكان من ثمار انفتاحه وفك قيود العزلة ان استطاع ان يجتذب السياح الاوروبيين بالضرب على وتيرة الفردوسية المالديفية. مالديف كلمة قديمة مشكلة من مال وتعني العقد او الاكليل وديف وتعني جزيرة او ارخبيل. وقيل ان مال هي الكلمة العربية التي تعني الثروة.

واستطاع ان يولد حركة اقتصادية مفيدة لتشغيل الاهالي في المجالات السياحية على نطاق واسع. ولما احتاج الى المزيد من الايدي العاملة استوردها من سري لانكا والفلبين. وبالرغم من تباعد الجزر الفيروزية ادخل المواصلات الحديثة بالهاتف والراديو وربط بين الجزر وبينها والعالم. ووفر الخدمات الصحية والتعليمية والسكن المتواضع النظيف للاهالي وساعد تدني عدد السكان على تفادي الاوبئة التي عهدناها في دول نامية اخرى وحافظ على نظافة العاصمة بالرغم من ان شوارعها لاتزال رملية واوكل نظافة الجزر الى الشركات التي تديرها لحسابها وتدفع ضرائبها للدولة.

صحيح ان ماله اصغر عاصمة رأيتها حتى الآن وربما امكن استضافة جميع سكانها في احدى عمارات القاهرة.

وصحيح ان اجهزة التكييف الوحيدة التي رأيتها كانت في مكتب الرئيس وكذلك سيارة المرسيدس الفريدة في عاصمة تتباهى بانها تقريبا لا تعرف حوادث المرور لان عدد سياراتها لا يتجاوز اصابع اليدين والقدمين لكن ماله تتمتع بميزة غير معهودة فبعد زيارة العواصم الاخرى من واشنطن الى طوكيو عبر القاهرة والرياض تهيأت لي ماله وكأنني انظر اليها من خلال منظار مقلوب.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٩	٣٢	صحو	جنيف	٢-	٢	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	صحو	هلسنكي	٥-	صفر	غائم
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هونج كونج	١٢	١٧	صحو
جدة	٢٠	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١١	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
ابها	٦	٢١	صحو	لشبونة	١٠	١٦	صحو
الطائف	٩	٢٤	صحو	لندن	٧	١١	غائم
البحرين	١٥	٢١	صحو	مدريد	٦	١٢	ممطر
القاهرة	١٢	١٩	غائم	مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
بيروت	١٢	١٨	صحو	مونتريال	٥-	صفر	مثلج
الجزائر	١٠	١٧	صحو	موسكو	٨-	١	صحو
تونس	٨	١٦	صحو	نيودلهي	٩	٢٤	صحو
الرباط	٩	١٥	صحو	نيويورك	١-	١١	صحو
امستردام	٢	٥	غائم	نيقوسيا	٩	١٦	ممطر
اثينا	٧	١١	غائم	باريس	٢	[illegible]	غائم
برلين	٩-	١	غائم	روما	٣-	١١	غائم
بروكسل	صفر	٥	غائم	ستوكهولم	٢-	٢	صحو
كوبنهاجن	٣-	٢	غائم	سيدني	٢١	٢٤	غائم
دبلن	٤	٩	غائم	طوكيو	٢	٧	غائم
				فيينا	١٥-	٢	صحو



عرب وعجم

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين استقبل بلعيد محمد اوسعيد السفير الجزائري لدى دولة البحرين. وعرض معه العلاقات القائمة بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

* * *

● الدكتور عبد الحليم رضوي، الفنان التشكيلي السعودي، ورئيس فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، تلقى خطاب شكر من الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية، وذلك بمناسبة الجهود التي بذلها في ابراز تطور الحركة الفنية التشكيلية في السعودية من خلال معرض الفنون التشكيلية الذي اقامه مقر الامم المتحدة بمناسبة يوم السلام العالمي في الشهر الماضي وكان لمسة ممتازة ساندت نداء الامم المتحدة للسلام العالمي.

* * *

● منح الصلح المفكر المعروف غادر لندن الى جنيف امس بعد زيارة استغرقت بضعة ايام القى خلالها عدة محاضرات امام جامعات بريطانية كما كان موضع حفاوة العديد من اصدقائه العرب.

* * *

● المهندس منير عبد العزيز اسماعيل، من منسوبي المنطقة الغربية للاتصالات، تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به، وكان محل تفقد وسؤال الاهل والاصدقاء.

* * *

● تم عقد قران فائزة كريمة احمد بيومي الموظف في السفارة السعودية في الرباط على الشاب مجدي محمد ابو يونس في جدة يوم الخميس الماضي.

● علي ماجد قبلتي السفير السعودي وعميد السلك الدبلوماسي في الرباط اقام مأدبة غداء بمنزله تكريما للوفد التجاري السعودي الذي يتكون من اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية في المدينة المنورة ورجال الاعمال الذين يقومون حاليا بزيارة المغرب. وقد حضر المأدبة رئيس واعضاء الغرفة التجارية في مدينتي الرباط وسلا واعضاء السفارة السعودية في الرباط.

● عبد الرحمن الحصيني رجل الاعمال السعودي ورئيس شركة الحصيني واليحيى التجارية غادر جدة متوجها الى اليابان لحضور مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الذي ينظمه مجلس الغرف السعودية.

* * *

● مزاحم حسن بصراوي مدير عام مركز اليحيى للكمبيوتر يغادر جدة يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى سيول في زيارة عمل.

● اصدر العقيد علي عبد صالح قرارا جمهوريا يقضي بتعيين عبد الحفيظ محمد بهراني، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية العربية اليمنية، لدى جمهورية الصومال الديمقراطية.

* * *

● النقيب ثواب منيف ثواب السبيعي، من منسوبي ادارة مرور جدة تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى كريمة احدى الاسر الكريمة بمدينة الاحساء.

* * *

● مونيوكي دات سفير اليابان في الجزائر عين رئيسا للبعثة اليابانية لدى السوق الاوروبية المشتركة خلفا لهيويو كلجامي.

* * *

● وفد صحافي فرنسي وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا بدعوة من هيئة تنشيط السياحة وذلك في اطار خطة الهيئة لتنشيط السياحة في مصر.

ويصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل وفد التليفزيون الياباني في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا لتصوير بعض المناطق السياحية والاثرية في القاهرة والاقصر والسويس لعرضه كمقدمة لبرنامج موسيقي مشهور يذاع في التليفزيون الياباني ويشاهده اكثر من ٣٠ مليون مشاهد ويذاع ٢٠ مرة في الشهر.

● خالد عمر بخضر، رئيس عمليات فرع الروضة بالبنك الاهلي التجاري بجدة، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على شقيقة عمر محمد بابحير مساعد المدير الاقليمي لشؤون الموظفين في البنك الاهلي التجاري بالرياض.

● سهيل حداد أحد اصحاب مطعم «لوكولوس» الشهير في نايتسبريدج في لندن تلقى بشرى سارة من كليموند فريد خبير المطاعم في التلفزيون البريطاني الذي زار المطعم وابلغه باختياره كواحد من افضل المطاعم المتخصصة بالاسماك والمأكولات البحرية وتقديمه في التلفزيون والصحافة.

اسبوع الشجرة اليوم في جدة: كرنفال مزدان بالزهور والخضرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة تحتفل امانة مدينة جدة بافتتاح فعاليات اسبوع الشجرة العاشر في الساعة الرابعة من عصر اليوم السبت في حديقة الكوكيان بأبحر، ويشارك فيه نحو ١٠ الاف طالب من طلاب مدارس جدة لغرس الاشجار والخضرة في ربوع عروس البحر الاحمر بمشاركة معظم الدوائر الحكومية وسوف تكون هناك مسيرة كرنفال من منطقة ابحر على طريق الكورنيش تضم السيارات المزينة بالخضرة والازهار والورود وذلك لتشجيع المواطنين على الاعتناء بالشجرة.

وتشارك الخطوط السعودية للعام الثامن على التوالي في اسبوع الشجرة بمدينة جدة وسيقوم طلبة التدريب بالخطوط السعودية بالمشاركة في العرض الافتتاحي وغرس الشتلات حيث من المتوقع زراعة اكثر من عشرة الاف شتلة في عدد من مناطق واحياء مدينة جدة.

وتقوم الخطوط السعودية بتوزيع اكثر من عشرة الاف لوحة من ملصقات ونشرات التوعية والكتيبات الثقافية الخاصة بهذه المناسبة.

كما تشارك السعودية بعدد من المجسمات واللوحات الارشادية التي تحث على العناية بالشجرة والمحافظة على الخضرة التي تبرر منجزات السعودية في مختلف المجالات في المعرض الذي سيقام بهذه المناسبة.

كما شاركت الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) بقسم كبير حيث قدمت لابنائها الطلاب حوالي خمسة الاف قبعة ورقية بالاضافة الى آلاف من الهدايا الاخرى كما انها قامت مع الامانة بوضع ٢٠ لوحة قماشية على الكباري والطرقات لحث المواطنين على زرع الاشجار.

تسوير مواقع اثرية في جيزان

نجران ـ واس: تعتزم الادارة العامة للآثار والمتاحف تسوير عدد من المواقع الاثرية الهامة بمنطقة نجران التي تشتمل على اكثر من ١٥ موقعا اثريا هاما اكبرها مدينة الاخدود الاثرية.

وقال مدير متحف الآثار الاقليمي بنجران صالح ال مريح ان دارة الآثار والمتاحف قامت حديثا بتنظيف وتسوير مدينة الاخدود الاثرية بتكاليف بلغت حوالي ثلاثة ملايين ريال واشار الى انه تم انشاء مبنى ادارة ومستودعات متحف الآثار الاقليمي بالمنطقة وذلك بتكاليف اجمالية بلغت حوالي ١٩ مليون ريال.

دورة تدريبية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد مشروع النيل الازرق الصحي بالتعاون مع منظمة التنمية الدولية لما وراء البحار البريطانية حلقة دراسية بودمدني في منتصف الشهر الحالي وتستمر الفترة ١٢ يوما يتلقى خلالها عدد من ضباط ومفتشي الصحة وعدد من المهندسين تدريبا مهنيا ويهدف تدريبهم على انجع السبل في توصيل المعلومات الصحية للمواطنين وتبصيرهم باهمية استخدام المياه النقية والمحافظة على صحة البيئة ارتقاء بحياتهم ويحاضر في هذه الحلقة الدراسية اساتذة من جامعة نيوكاسل البريطانية.

الكشف عن ٨ فراغات جديدة داخل الهرم وحول ابو الهول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
توصل علماء البعثة اليابانية التي تجري ابحاثها بالهرم الاكبر الى نتائج بالغة الاهمية تكشف الكثير من اسرار الهرم الاكبر اهمها وجود فراغات داخل الهرم وخارجه وكذلك حول ابو الهول.

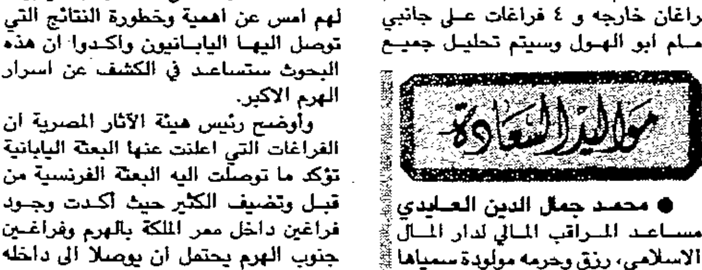
واعلن الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان البعثة توصلت بفضل استخدام جهاز يعمل بالاشعة الكهرومغناطيسية الى تحديد ٨ فراغات بمنطقة الهرم وهما فراغان داخل الهرم وفراغان خارجه و ٤ فراغات على جانبي وامام ابو الهول وسيتم تحليل جميع النتائج التي توصلت اليها البعثة بواسطة الكومبيوتر في جامعة واسيده باليابان حيث سيعلن الكومبيوتر في ١٥ ابريل (نيسان) القادم بشكل محدد عن حجم وعمق هذه الفراغات ونوعية المواد الموجودة بداخلها.

وكشف الجهاز الياباني ان هذه الفراغات تحتوي على مواد مختلفة ربما كانت احجارا جيرية او صخورا نارية او نوعا معينا من المعادن.

وقد اجمع علماء اللجنة العلمية المصرية المشكلة للاشراف على هذه البحوث في بيان لهم امس عن اهمية وخطورة النتائج التي توصل اليها اليابانيون واكدوا ان هذه البحوث ستساعد في الكشف عن اسرار الهرم الاكبر.

واوضح رئيس هيئة الآثار المصرية ان الفراغات التي اعلنت عنها البعثة اليابانية تؤكد ما توصلت اليه البعثة الفرنسية من قبل وتضيف الكثير حيث أكدت وجود فراغين داخل ممر الملكة بالهرم وفراغين جنوب الهرم يحتمل ان يوصلا الى داخله و ٤ فراغات اثنين على جانبي ابو الهول واثنين في الامام ويتراوح عمق هذه الفراغات بين مترين واربعة امتار والعرض بين متر ونصف المتر وخمسة امتار.





● محمد جمال الدين العايدي مساعد المراقب المالي لدار المال الاسلامي، رزق وحرمه مولودة سمياها انجي.

* * *

● شريف ابو العلا مستشار التكافل بشركة التكافل الاسلامية وعضو مجموعة دار المال الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه اسلام.

* * *

● عادل محمد الفدا، مدير عام مؤسسة الفدا للتجارة فرع جدة رزق وحرمه مولودتهما البكر سمياها دانا وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا للاهل والاصدقاء..

مثل اليوم



أبيض وأسود

عشنا في الاسبوع الماضي لحظات حرجة بين الترقب والتوتر والقلق.. وكانت ادارات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» على اتصال مستمر بعضها مع بعض، وكان ولايزال قسم الاتصالات والفاكسيملي الاكثر ترقبا وقلقا.. فقد يحدث في اي لحظة ان تتعطل او تتوقف دوائر شبكة الاتصالات التي تخدم الشركة وتنقل عبرها صفحات «الشرق الاوسط» الى امريكا واوربا وافريقيا وآسيا، ولا نجد من يرد علينا ويسارع باعادة الحرارة والحياة الى تلك الشبكة.

هذا ما يمكن ان يحدث لنا، وهو ما حدث بالفعل لبعض الانشطة الخاصة في بريطانيا بعد اضراب ما مجموعه مائة الف مهندس من مهندسي هيئة الاتصالات البريطانية، والذي قد يؤثر على اعمال كثيرة ومختلفة فيما اذا استمر فترة طويلة، وفيما انضمت اليهم عاملات الهاتف اللائي يهددن بالاضراب ايضا.

ولم يكن من المناسب ان نقف امام هذا الامر موقف المتفرج اذ وضعنا فورا الخطط البديلة لاستمرار طباعة «الشرق الاوسط» في مراكز طبعها المختلفة التي تمتد من الظهران شرقا مارة بالرياض، وجدة، وباريس، ومرسيليا، والدار البيضاء وحتى نيويورك غربا. والحل العملي في مثل هذه الاحوال هو دراسة جداول رحلات الطائرات ومحاولة ارسال افلام صفحات الجريدة عن طريقها الى مراكز الطبع المتعددة.

بالنسبة لامريكا فان الحل منعدم تماما بواسطة الطائرات التجارية لان كل الرحلات التي تغادر لندن او بريطانيا الى امريكا تسافر في وضح النهار بشكل لا يمكن معه اللحاق باي منها، وهذا ينطبق ايضا على الرحلات المتجهة الى الشرق الاوسط والمغرب.

وطبعة لندن، واوربا هي وحدها التي تقع تحت سيطرتنا اذ يمكن نقل افلام «الشرق الاوسط» بواسطة الطائرات المسائية التي تغادر لندن وطبعها هناك وشحنها الى اوربا كما كان يحدث في السابق.

نكتب اليكم هذه الكلمة مساء الخميس والمفاوضات جارية بين نقابة مهندسي الهاتف البريطاني وبين الادارة، وتقول الانباء ـ التي تتغير كل ساعة تقريبا ـ ان هناك في الافق بوادر حل لهذه الازمة التي إن طالت وتسببت في زيادة الاعطال التي تتكاثر يوميا، فان الاقتصاد البريطاني، بالاضافة الى التجارة الدولية في عدد من المواد الاساسية والتي مركزها لندن سيتأثران بدون شك، غير المتاعب والمضايقات التي ستحدث للانسان العادي الذي يعيش في بريطانيا.

بالنسبة لنا في لندن فإن (دار الصحافة العربية) مازالت على اتصال بالعالم من لندن واليها فيما عدا بعض الخطوط الهاتفية المباشرة التي توقفت، ووكالات الانباء التي تعطلت خطوطها ولم يصلحها أحد.

نحمد الله ان دوائر شبكة الاتصالات التي ننقل عبرها «الشرق الاوسط» الى مراكز طبعها وننقل ايضا عليها جريدتي «الاهرام» القاهرية و «اساهي شمبون» اليابانية من لندن الى نيويورك مازالت تعمل بدون مشاكل خطيرة، ولكن مسؤوليتنا امام القراء تحتم علينا البحث عن وسائل بديلة يمكن الاستعانة بها لايصال افلام «الشرق الاوسط» الى مراكز طبعها، وايصال «الاهرام» و «اساهي شامبون» ايضا معها الى نيويورك في حال حدوث عطل لا يمكننا اصلاحه، وهو في يد المهندسين المضربين.

الوسيلة المتاحة ـ وإن كانت مكلفة ـ هي استئجار طائرتين نفاثتين صغيرتين لهذا الغرض، الاولى تذهب بالافلام الى نيويورك لتصل في الساعة التاسعة صباحا، وتكون «الشرق الاوسط» و «الاهرام» و «اساهي شامبون» متواجدة في اسواق نيويورك وواشنطن ظهر يوم الصدور نفسه، والثانية تنطلق الى جدة لتصل ايضا في الصباح الباكر، ومن جدة ترسل الافلام عبر اجهزة الفاكسيملي الى الرياض والظهران، وتكون الجريدة متواجدة في الاسواق السعودية واسواق الخليج الساعة التاسعة صباحا.

اما اوروبا فان الطائرات التجارية كفيلة بنقل افلام «الشرق الاوسط» الى باريس ومنها يتم بث الصفحات الى الدار البيضاء ومرسيليا، وبذلك تكون الاسواق الاوروبية واسواق المغرب الشقيق هي الوحيدة التي لا تتأثر بالعطل الذي من المحتمل ان يحدث في اي وقت.

لقد اجرينا بالفعل اتصالات بالشركات التي تؤجر هذا النوع من الطائرات، واصبح في الامكان بعد اخطارهم بساعتين ان يكون هناك في احد المطارات القريبة من لندن، طائرتان جاهزتان لنقل صفحات «الشرق الاوسط» والجرائد التي يخدمها نظام «الشرق الاوسط» للاتصالات في مراكز طبعها في وقت مقبول.

نأمل ان ينتهي اضراب المهندسين ولا نحتاج الى ان نقص عليكم ما حدث، وربما يكون الاضراب قد انتهى وانتم تقرأون هذه الكلمة.

والله المعين وهو الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

٢٠ دولة تشترك في المعرض الدولي في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت عشرون دولة مشاركتها في المعرض الدولي الثاني والثلاثين الذي سيقام في الدار البيضاء من ٩ الى ١٩ ابريل (نيسان) المقبل من بينها خمس دول عربية هي المملكة العربية السعودية والسودان والعراق وتونس وموريتانيا، وثماني دول من اوروبا الغربية هي بلجيكا واسبانيا وفرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا الغربية والسويد والبرتغال وخمس دول من اوروبا الشرقية هي بلغاريا وبولندا والمانيا الشرقية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا، اضافة الى ثلاث دول آسيوية هي الصين الشعبية وكوريا الجنوبية واليابان.

ويتوقع ان يرتفع هذا الرقم بعدد من الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وبعض دول امريكا اللاتينية.

ومعروف ان المعرض الدولي في الدار البيضاء يستقطب اهتمام دول العالم نظرا لاهميته.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 7 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2993
السبت ٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٣

قوة دفع وانذار للتأهب



القلق حالة صحية لا تثير القلق.. ولكن

لندن - «الشرق الاوسط» نيويورك - ي ب ا:

القلق - بدون الاكتئاب - ظاهرة طبيعية وصحية، ولكن بشروط.. فالقلق يعطي الجسم الانذار المطلوب للتأهب في مواقف تستوجب التأهب وتحتاج الى قوة الدفع .. لكنه يتحول الى واقع مرضي اذا بات جانبا من حياة المرء اليومية يعترض سيرها، عندئذ يكون هناك ما يستوجب التصحيح، وقد يحدث القلق كرد فعل لامور منها ما هو عظيم الشان ومنها ما هو تافه.. كما قد يكون نتيجة لعوامل ومؤثرات دفينة عميقة تحتاج الى جهد لتعريفها، او ظاهرة سطحية يسهل التخلص منها..

يتصبب العرق من راحتي اليدين ويشعر المرء بنذر الخطر تدهمه كرد فعل للكثير من المواقف التي منها ما هو صدمي بالغ الخطورة، ومنها ما هو عابر لا يزيد عن كون المرء يتوقع القاء بيان او محاضرة او حديث.

يقول الاطباء ان القلق يحدث كاستجابة طبيعية لمواقف وافكار مخيفة تولدها تفاعلات كيميائية معقدة داخل الجسم ومن شأنها ان تؤثر في كل عضو من اعضائه.

لكن القلق مع ذلك يعتبر ظاهرة مفيدة، وفي ذلك يقول الدكتور مارك شكيت، استاذ الصحة العقلية بجامعة كاليفورنيا (سان دييجو) ان القلق يحدث بمثابة انذار يستوجب التأهب.. ثم يتساءل قائلا: «واذا لم ينتابني القلق قبل القاء محاضرة او حديث فكيف لي ان استعد له؟ لكن القلق يتحول الى مشكلة حين يصبح روتينا يوميا منتظما في حياة المرء.

ويرى الاطباء ايضا ان نوبات القلق اليومية التي يصاب بها بعض الناس تكون في معظم الحالات رد فعل لحادث أليم كوفاة عزيز مثلا او الاصابة بمرض خطير او الطلاق.. لكن القلق يتفاعل وتتلاشى الاعراض بمرور الوقت وعودة انخراط هؤلاء في معترك الحياة ومعمعتها.

وعادة ما يصف الاطباء لهؤلاء الناس المهدئات لفترات قصيرة عونا لهم على الاسترخاء، كذلك يلجأ الاطباء الى صرف نوع قوي من المهدئات او المنومات لضحايا الاحداث الاليمة فوق وقوع هذه الاحداث لمعاونتهم على النوم، لكن الدكتور ترومان شانابيل، استاذ الطب بكلية الطب في جامعة بنسلفانيا. عارض هذا الاتجاه في بيان له امام مؤتمر عقد مؤخرا حول موضوع القلق قائلا ان المهدئات تعترض قدرة المرء على التفكير بجلاء ومن ثم لا يتعين تعاطيها لاكثر من أيام قليلة.

اسباب اخرى

وثمة اسباب عضوية اخرى تكون وراء نوبات القلق التي تنتاب المرء بصفة يومية. فهناك مثلا اضطرابات الغدة الدرقية التي تبعث بفيض من افرازاتها الكيماوية في الجسم. فتحدث اعراض القلق. كذلك هناك اضطرابات القلب، مثل عدم الانتظام في الخفقان، وهو امر يولد مشاعر القلق.

وفي ذلك يقول الدكتور شكيت: واذا جاءني شخص يهتز لان مشاعر مخيفة تملكت منه وتوحي اليه بانه سيموت فسأجري عليه اولا وقبل كل شيء فحصا عضويا شاملا لان مصدر هذا الاحساس ليس دوما في ذهن المرء.

وقد يحدث القلق نتيجة مؤثرات ومنبهات خارجية مثل تعاطي المواد الحاملة للكافيين، ومنها القوة، او تعاطي اقراص الرجيم الغذائي، فضلا عن الكوكايين. وبالامكان قهر القلق في هذه الحالات بمجرد ابعاد المؤثرات المسببة له، اي الكف عن تعاطي المنبهات.

تراجع كبير في معدل الوفيات بالنمسا

فيينا - كونا: اظهرت ارقام حكومية ان معدل الوفيات الطبيعية في عام ١٩٨٦ سجل تراجعا ملحوظا بين النمساويين حيث توفي ما معدله ١١,٥ شخص من بين كل الف شخص.

واشارت هيئة الاحصاء المركزي النمساوية وهي وكالة حكومية الى ان معدل الحياة بالنسبة للجنسين ارتفع لأول مرة الى ٧٤ عاما مما يعني زيادة المعدل بواقع اربعة اعوام مقارنة بعام ١٩٧١.

صباح الخير

واحد، اثنان..

كل رجل رجلان، هو نفسه والرجل الذي يريد ان يكونه، وكل امراة امراتان، هي نفسها والمراة التي تعتقد انها هي.

وقد وجدت نفسي في الايام الاخيرة اقسم الناس والشعوب بعد ان اتاح لي السفر فرصة ان اخلو بنفسي ساعات طويلة بين الارض والسماء، مما ينجم عنه ان يطلع الواحد باراء ليس لها صلة، بهذه او تلك.

مثلا وجدت انه لو احب العرب العمل مثل «الكورة» واحبوا الاقتصاد مثل الاكل لاصبحنا اول دولة صناعية في العالم.

ولكن من يريد النجاح؟ النجاح يعني زيادة الدخل، والدخل يعني زيادة الضرائب، وهي ضرائب ما كان الواحد منا يدفعها لو لم ينجح. لذلك فنحن نقنع من الغنيمة بالاياب او بالكلام عنها كما افعل الان.

وجعلني السفر افكر في الشعوب التي اعرفها، وحتى في تلك التي لا اعرف، ووجدت:

هناك في انكلترا طبقة عليا، وطبقة متوسطة، وطبقة سكرى. ولو ان الانكليز اختاروا العمل بدل السكر لربما لم تغرب الشمس عن امبراطوريتهم.

وفي فرنسا هناك طبقة عليا، وطبقة خلفية، وطبقة عاملة.. والطبقة الثانية ترتكب الخيانة الزوجية لا الوطنية، كما هو مشهور عن الفرنسيين فاقتضى التنويه.

وفي الولايات المتحدة هناك طبقة عاملة وطبقة عاملة وطبقة عاملة.. ونحن نسخر من الاميركيين او نحتج عليهم، الا ان الواقع انهم يعملون، وانهم لم يصلوا الى حيث وصلوا الا بالعمل.

وفي المانيا واليابان، على رغم الاختلاف الهائل بين الشعبين، هناك الطبقة العليا والطبقة الالكترونية والطبقة العاملة.

وفي روسيا، هناك الطبقة السفلى والطبقة الاسفل والطبقة الاسفلين، والسبب النظام طبعا لا الشعب.

وفي الصين هناك الطبقة القصيرة والطبقة الاقصر، والطبقة الاقصر منها. وبالاجمال فانا لم استطع رغم طول التفكير ان افرق بين طبقات الشعب الواحد، او شعوب الشرق الاقصى، فالناس هناك يشبهون بعضهم بعضا مما يجعل التصنيف نوعا من التحزير.

والتحزير هذا يجعلني انتقل الى موضوع مختلف تماما فرغم كل ما قيل ويقال في موضوع المراة والرجل فقد وجدت ان المراة حتى وهي تحزر وتفزر، تكون اقرب كثيرا الى الحقيقة من يقين الرجل.

ونظرت من الطائرة الى الارض ووجدت ان الغزل نوع من الحرب فالفتاة في البداية تحاول ان تعرقل زحف الرجل، وفي النهاية تحاول ان تمنع انسحابه. والرجل يقع في النهاية وهو لا يعرف انه كان الطريدة لا الصياد.

غير انني اختتم بالقول ان الامور بخواتمها، خاصة اذا كانت الخواتم على شكل دبلة سوليتير.

جهاد الخازن



الغموض.. آخر صيحات الماكياج

الغموض هو آخر صيحات ماكياج وجه المرأة لدار «شانيل» فأنواع البودرة التي تكسي الوجه يجب ان تعطي مع انعكاسات الضوء ظلالا تبرز جمال وجه المرأة في خطوط واضحة تضفي عليه الكثير.. والكثير من الغموض.

على شاطىء منتجع انجليزي
جثة الطفلة المخطوفة تطل من بين الرمال

لندن - «الشرق الاوسط» :

عثر رجال الشرطة البريطانية ليلة امس على جثة طفلة صغيرة على شاطىء منتجع جنوبي انجلترا اثر خطفها من امها.. ويجري حاليا التحقيق مع رجل القي القبض عليه على شاطىء بلدة توركاي الانجليزية.

جاء في بيان للشرطة ان رجلا توجه الى منزل ام الطفلة في منطقة ايلاكومب ببلدة توركاي القريبة، وهناك ثارت بينهما مشادة تبعها تعرض المراة للضرب من جانب الرجل الذي اختطف الطفلة، في شهرها التاسع عشر، وهرب بها.

وقد نظمت الشرطة حملة مطاردة وراء الرجل الهارب فيما ابلغت اجهزة حرس السواحل وانتهت عملية البحث اثر رصد احدى طائرات الهليوكوبتر لجثة الصغيرة نصف مدفونة في الرمال والحصى عند سفح تل صخري في تورباي بعد القاء القبض على المتهم وكان احد مخافر السواحل قد تلقى اشارة هاتفية تقول ان الطفلة القيت في البحر، ورجح المسؤولون ان تكون قد غرقت ثم قذفت بها الأمواج على الشاطىء لكن ترجيحاتهم تظل من قبيل التكهنات لحين انتهاء الطبيب الشرعي لدى وزارة الداخلية البريطانية من تشريح الجثة والتحقق من سبب الوفاة.

رفض شهادة وفاة ليبراتشي للشك في اصابته بالايدز

لوس انجيليس - اب: رفضت الاجهزة المسؤولة في لوس انجيليس ليلة امس قبول شهادة الوفاة التي استخرجت للمطرب وعازف البيانو العالمي، ليبراتشي وذلك توطئة للتحقيق في ما تردد عن اصابته بالايدز.

المعلوم ان ليبراتشي توفي يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٦٧ عاما وذكر في اعلان الوفاة انه توفي بسكتة قلبية سببها التهاب حاد في الدماغ.

ويستوجب القانون بولاية كاليفورنيا ان يتولى قاضي الوفيات المشبوهة التحقيق في تلك الوفيات التي يشتبه في حدوثها نتيجة امراض معدية.

والقواعد المتبعة في مقاطعة «ريفرسايد» حيث توفي ليبراتشي، تقضي بالتحقيق في اسباب الوفيات التي تقع في منزل المتوفي او دون حضور طبيب لواقعة الوفاة.

وفي ذلك يقول رايموند كاريلو، قاضي الوفيات المشبوهة، ان ما حدث لليبراتشي هو تلك الحالة التي كان يتعين ابلاغها لمكتب القاضي.

وقد رفض المسؤولون بالادارة الصحية للمقاطعة قبول شهادة الوفاة حينما علموا بان مكتب قاضي الوفيات المشبوهة لم يبلغ بالواقعة.

٥٨ حالة ايدز جديدة كل يوم في امريكا

جنيف (الامم المتحدة) - افب: اشارت دراسة اعلنت نتائجها منظمة الصحة العالمية في جنيف امس الى ان ٥٨ حالة ايدز جديدة في المتوسط سجلت كل يوم في الولايات المتحدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٦ في مقابل ٣٥ حالة خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٥ و٢٠ حالة علم ١٩٨٤ و١٠ حالات عام ١٩٨٣ .

وتعتبر الولايات المتحدة اكثر الدول التي ينتشر فيها مرض الايدز .. فقد احصت مكاتب الصحة الامريكية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ٢٨٠٩٨ حالة ايدز (٢٧٧٠٤ بالغين و٣٩٤ طفلا) وقد توفي ١٥٧٥٧ من هؤلاء الاشخاص.

وقد انتشر الايدز في كافة انحاء الولايات المتحدة . الا ان ٧٢ في المائة من النساء المصابات بالايدز (١٨٧٠ امراة) و٤٢ في المائة من الرجال المصابين به (٢٥٨٢٤ رجلا) يأتون من ٣ ولايات هي فلوريدا ونيوجرسي وولاية نيويورك .



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قبل حوالي اربعة اعوام تزوج التوأمان جون وبيتر العروسين التوأمين بات وبولين في اليوم نفسه والمكان نفسه. وبعد عام من الزواج وضعت كل من بات وبولين طفلا ذكرا.

وبعد بلوغ الطفلين العامين والنصف وجدت مشكلة من نوع فريد فكل منهما نسخة طبق الأصل من الآخر والورطة التي تواجه عائلتي التوائم الآن هي كيفية مساعدة الطفلين في تمييز الوالد عن العم والام عن الخالة، فكل منهم نسخة طبق الأصل من اخيه او اخته التوأم الامر الذي يجعل الطفلين في دوامة دائمة عندما يريدان اللجوء الى الأم او الأب.

(اي ان يذهب الطفل الى خالته بدلا من امه والى عمه بدلا من ابيه). وعندما فشلت جميع المحاولات في مساعدة الطفلين على التميز فقد لجأ الآباء الى شراء سيارتين مختلفتين بعد ان كانا يقتنيان سيارتين من ذات الموديل واللون اي نسخة طبق الأصل ايضا، الامر الذي لم يأت بالمساعدة للطفلين في معرفة والديهما الا في حالة وقوف الأب والأم قرب سيارتهما كأن يقف بيتر امام سيارته الجديدة (والتي تختلف عن سيارة اخيه التوأم) ليعرفه ابنه توم ويتأكد بأنه اباه بيتر وليس عمه جون.



*لندن - «الشرق الاوسط»:

تمت الولادة بسلام لكن المولود تفحم داخل الحاضنة الصناعية!!

حدث ذلك ليلة امس في احد مستشفيات مدينة هامبورج الالمانية الغربية الذي وصلت اليه الام الحامل - التي لم يكشف النقاب عن هويتها - لوضع مولودها.

وضعت الأم المولود ذكرا في صحة وعافية ونقل الطفل - كالعادة - الى الحاضنة الصناعية لاعطاء الأم فرصة للتعافي بعد آلام الوضع.. لكن خطأ فنيا وقع فاحدث الكارثة.

تعطل الترموستات، وهو وحدة تنظيم الحرارة التي تتحكم في تشغيل جهاز التدفئة داخل الحاضنة الصناعية، وكان معنى ذلك ان الحرارة واصلت الارتفاع دون مانع الى ان احرقت الرضيع فيما امه تنتظره في فراشها.

في الشهر التاسع والحمل كاذب !

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»
محمد فتح الله :

لاول مرة سمح لزوجته بزيارة الطبيب بعد ان قطعت مدة الحمل كلها دون ان تخرج من الدار .. لكن بعد ان مرت الشهور التسعة وامتدت الى الشهر العاشر وبدأت الزوجة تشعر بالام المخاض اضطر الزوج ان يصحبها للطبيب مع زفة من الاهل والاقارب ليحتفلوا جميعا بالمولود الاول .

وداخل عيادة الطبيب حيث تم توقيع الكشف فحصا بالموجات الصوتية لتأتي النتيجة غير المتوقعة والتي اعلنها على الجميع .. لا يوجد جنين فالزوجة تعاني حملا كاذبا !

واندهش الزوج والاهل الا الطبيب وحده الذي شهد الحالة من قبل .. وهي معروفة طبيا .

فالزوجة التي ظلت تحلم بالامومة عشرة اعوام هي عمر زواجها ، امتد بها الحلم لتحوله بكل رغبتها الى حمل حقيقي انتفخت البطن .. وعانت الوحم وشعرت بحركة الجنين ولم تفق من الحلم الا على الحقيقة التي تؤكد البطن خالي .. لكن الامل موجود في حمل آخر !!

بريطانيا: تطور جديد بفضيحة الدبلوماسي الامريكي

لندن - «الشرق الاوسط» :

فضيحة المبعوث الامريكي الذي اتى فعلا فاضحا مع صغيرة بريطانية في السادسة من العمر، شهدت ليلة امس تطورا جديدا أثار ضجة عارمة في مجلس العموم.

فقد قررت وزارة الداخلية البريطانية العدول عن المطالبة بتسليم جيمس اتجلي البالغ من العمر ٥٦ عاما، وهو الواعظ المتطوع الذي جاء الى بريطانيا مرافقا لزوجته الدبلوماسية الامريكية ثم اتهم بالاعتداء على ابنة صديقة زوجته في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥. وجاء في بيان وزارة الداخلية امام مجلس العموم ان مدير الادعاء العام عدل عن المطالبة بتسليم الرجل لمحاكمته امام اجهزة العدالة البريطانية وذلك لعدم كفاية الادلة الجنائية طبقا لما يستلزمه القانون.

١٣ عضوا بالكونجرس في ادوار الجثث بمسرحية امريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

١٣ عضوا من اعضاء الكونجرس الامريكي سيشتركون في مسرحية بعنوان «ارسينيك آند أولد ليس» وستعرض بمركز كينيدي في قلب العاصمة الامريكية واشنطن.

ويأتي اشتراك الاعضاء في المسرحية تشجيعا منهم لاستمرارية الابحاث والدراسات الخاصة بالمرأة الامريكية والتي يقوم بها معهد الدراسات والأبحاث الامريكي للنساء.

والطريف في الموضوع ان الاعضاء سيقومون بتمثيل الدور ذاته وفي الوقت نفسه فالاعضاء يمثلون دور جثث جامدة لاشخاص لقوا حتفهم نتيجة لاسباب اجتماعية.

مع قهوة الصباح

٤٠ مشكلة !!!

في العام الماضي عاد شاب من اقاربي من امريكا بعد ستة شهور قضاها هناك في محاولة للدراسة في احدى الجامعات.. عاد فاغلق على نفسه باب غرفته رافضا مقابلة اي مخلوق.. فقد اعتبر نفسه «خائبا» لانه لم ينجح فيما نجح فيه زملاؤه.

وقد استطعت ان «استدرج» هذا الشاب الى لقاء.. ودار بيننا حديث مؤثر تخللته كمية لا بأس بها من الدموع قبل ان يقتنع بنسيان هذه التجربة المريرة وبدء حياة جديدة.. وقد ساندته اثناء نكسات الاحباط والاكتئاب حتى وقف على قدميه وواصل دراسته في جامعة الرياض. وهو الان يضحك كلما تقابلنا .. لقد اقتنع انه ليس من الضروري ان ينجح كل عربي في التاقلم مع الحياة الامريكية.. كما انه ليس من الضروري ان ينجح كل امريكي في التاقلم والتوافق مع الحياة العربية.

ومؤخرا قرات بحثا للدكتورة سهام درويش والتي تعمل بكلية التربية في جامعة الكويت.. وعنوان البحث هو الصعوبات التي يواجهها الطلبة الكويتيون الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية..

وقد قسمت الدكتورة الباحثة انواع الصعوبات الى مجموعات .. صعوبات تتعلق بالبيئة .. صعوبات اكاديمية.. صعوبات نفسية.. صعوبات مهنية.. وبلغ عدد الصعوبات او المشاكل التي يتعرض لها الدارس الوافد من الكويت الى الولايات المتحدة الامريكية ٤٠ (اربعين) صعوبة او مشكلة بالتمام والكمال.. ولا يتسع حيز هذه الزاوية المحدود لنشر مسميات هذه الصعوبات ولكن ما نخرج به من هذه الدراسة الممتعة ان نسبة كبيرة من هؤلاء الوافدين تفشل في التغلب على هذه الصعوبات وتعود..

وما يصدق على الشاب الكويتي .. يصدق على الشاب السعودي الى ابعد حد..

وقد اهديت البحث الى قريبي الشاب.. وهو منشور في العدد الاخير من المجلة العربية للعلوم الانسانية.. ولعل اصدقائي في ادارة البعثات بوزارة التعليم العالي يهتمون بالاطلاع عليه..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الصياد

الاب: لماذا يغلق الصياد عينا ويفتح الأخرى عندما يصوب بندقيته؟

الابن (بلا تردد): لانه اذا اغلق العين الأخرى فلن يرى شيئا.

من القارىء:
عبد المجيد عزت عبد المجيد

منافق افندي

